جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاربعاء ٢٨ آب ١٩٩١م – ١٨ صفر ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٦٩ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

حرب اعلامية بين الاردن ومصر

■ عمان/ا ف ب : شنت صحيفة (الرأي) الاردنية في افتتاحيتها امس هجوما عنيفا على النظام المصري ، وموقفه من حرب الخليج ، وذلك في معرض ردها على انتقادات كانت الصحف المصرية قد وجهتها للملك حسين بعد نشر (الكتاب الابيض) الذي يسرد احداث الخليج . واكدت الصحيفة ان الهدف من وراء نشر الكتاب الابيض توضيح موقفنا السليم من الازمة ، وليس توجيه اتهام لاحد ، لان توجيه الاتهام يستدعي اصدار كتاب اسود عن دور النظام المصري المشين . وتحت عنوان (كتابنا ابيض ، وكتابهم) قالت الرأي ان هذا (النظام يدرك الان كما ادركنا قبله انه لن ينال مكافأة على موقفه ، وان خروجه من مولد الخليج بدون حمص المليارات هو خروج مؤكد لن يمس الشعب المصري العظيم في شرفه ووطنيته وانتمائه □

الشرع : سورية متفقة مع اسرائيل

■ دمشق/ا ف ب : قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تطورات الاحداث في الاتحاد السوفيتي لاتؤثر على مساعي عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . واضاف في تصريح نقلته وكالة رويتر ان هذه التطورات لن توقف عملية السلام التي وصفها بانها تسير وفق مراميها الحقيقية . واشار الى ان سورية واسرائيل متفقتان في الرأي بان احداث الاتحاد السوفيتي لاتؤثر على عملية عقد مؤتمر السلام في شهر تشرين الاول المقبل . وجاءت تصريحات وزير خارجية سورية بعد انتهاء المباحثات التي اجراها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين . وقال وزير خارجية الاردن عبدالله نسور ان المباحثات تناولت امكانية مشاركة فلسطين تحت مظلة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في مؤتمر السلام □

وزارة الخارجية : منظمات الاغاثة وزعت رزاً تالفاً في شمال العراق

مساعدات الامم المتحدة لم تبلغ ١٠٠/١ من احتياجات العراقيين

■ بغداد/واع : اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان الحجم الكلي للمساعدات التي قدمها برنامج الامم المتحدة الانساني للعراق منذ انتهاء العدوان الثلاثيني في شباط الماضي وحتى اليوم لم يبلغ عشر الواحد من المئة من الاحتياجات الحقيقية للشعب العراقي .

وقال المصدر المسؤول بالوزارة في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية ان بعض لجان الاغاثة التابعة للامم المتحدة قامت خلال شهر تموز الماضي بتوزيع كميات من مادة الرز التالف في محافظتي السليمانية واربيل ولدى متابعتنا الموضوع تأكدت لدينا تلك المعلومات .

كما اتضح قيام بعض منظمات الاغاثة الاجنبية بتوزيع كميات من الرز الفاسد على مواطني منطقتي رانيه وبنجوين وان عينات منه تم الحصول عليها .

واوضح ان السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية استدعى السيد ماسا موتو معاون المنسق لبرنامج الامم المتحدة الانساني الموجود في العراق واحاطه علما بتفاصيل هذا الموضوع وطلب منه اجراء تحر سريع للتعرف على مزيد من التفاصيل وعبر له عن القلق ازاء هذه التصرفات المخالفة لمذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة بتاريخ ١٨ نيسان الماضي التي ينتهي مفعولها في الحادي والثلاثين من كانون الاول المقبل .

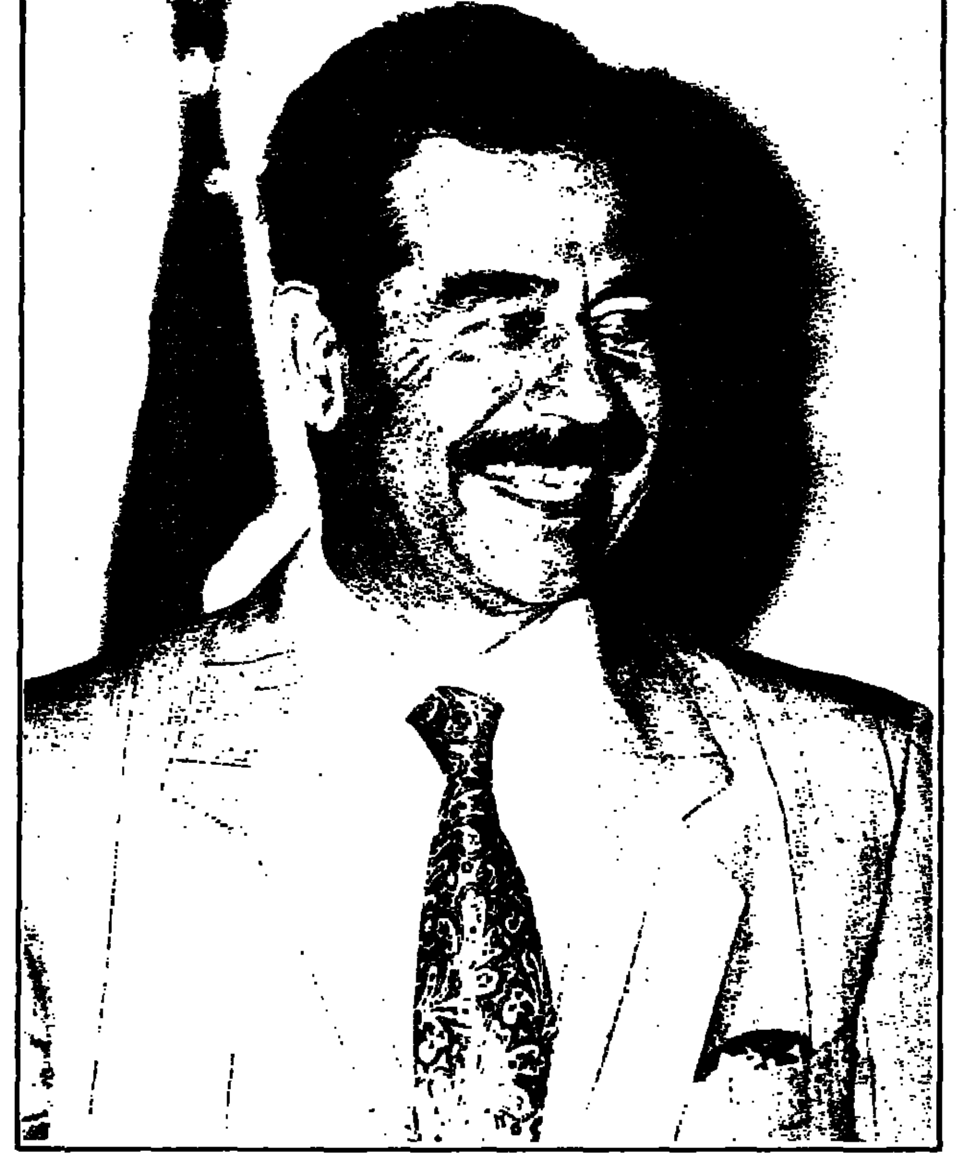
واكد المصدر ان العراق تعاون تعاونا تاما مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التي تشارك في برنامج الامم المتحدة الانساني في العراق برغم ضآلة حجم المساعدات التي قدمها هذا البرنامج مشيرا الى ان موظفي الامم المتحدة العاملين في العراق يتفقون معنا في تقييمنا للحجم الحقيقي لبرنامج الامم المتحدة الانساني فهو حجم ضئيل جدا اذا ماقورن بحجم الاحتياجات الاساسية للمجتمع العراقي ..

واضاف ان الحل الوحيد الكفيل بتلبية حاجات الشعب العراقي يتمثل برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وان برامج الاغاثة وغيرها برغم تقديرنا لبعضها لاتستطيع باي حال من الاحوال ان تقلل من المطالبة وبقوة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وختم المصدر المسؤول تصريحه بالقول ان اعلان الحجم الحقيقي لبرامج الاغاثة وهو ضئيل جدا عمل ضروري لكي لاتستخدم هذه البرامج كذريعة لتخدير الرأي العام العالمي والعربي الذي يطالب بانهاء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق □

مصدر في الخارجية : مقاصد سياسية وراء ادعاء ايران الحرص على الاضرحة

■ بغداد/واع : اورد التلفزيون الايراني نبأ جاء فيه ان السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني اعرب عن قلقه ازاء الضغوط التي يتحملها الشعب العراقي المسلم ، وهتك حرمة العتبات المقدسة . واعلن استعداد ايران لاعمار العتبات المقدسة . وتعقيبا على ذلك صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما ياتي : ان الائمة الاطهار هم اجدادنا ، فضلا عن دورهم الايماني في حياة شعبنا . لذلك فان تكريم تراثهم وعتباتهم ليس بابا من ابواب الدعاية والاعلام . ولهم حق علينا في ان نعمر عتباتهم وان نعنى بتراثهم من خلال موقعي العلاقة بينهم وبيننا . وقد ذهب الزمن الذي غفل فيه العراقيون عن واجباتهم وعن دورهم حتى غدا من يقوم بتصنيع شباك لحضرة من الحضرات المطهرة يستعرض به كل شوارع بغداد لاغراض الدعاية قبل ان يستقر في مكانه حيث ينبغي ان يكون . من الجدير بالذكر ان قيادة العراق اولت اهتماما كبيرا بالعتبات المقدسة . مستلهمة بذلك القيم البقية ص٢



برقية الى الرئيس القائد من مواطن سوفيتي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن السوفيتي الكسندرا اغرغويفنا بودكينا ..

وفي ما ياتي نص البرقية :

تحية لكم من الاتحاد السوفيتي

مرحبا سيادة العزيز صدام حسين

اكتب اليكم بطلب من والدتي لايوجد عندنا جهاز تلفزيون لكننا نسمع الاخبار العالمية عبر المذياع . ان والدتي تسالتكم وهي بكل روحها تتالم من اجلكم وهي تقول دائما ليعش صدام حسين وليخرج الامريكان من الخليج لانهم يريدون ان يسيطروا على العالم كله . نحن ننادي بالصداقة والتعاون الاقتصادي القائم على المنفعة المتبادلة بين الدول والشعوب نحن ضد سفك الدماء وزهق ارواح الضحايا البشرية لاننا كلنا بشر ونريد العيش بسلام لان الحياة هي اغلى شيء نحن على ثقة بان الوضع المتأزم في الخليج سيحل جميع المشاكل التي تتطلب حلا بشكل سلمي . السلام والسعادة لكم في عام (١٩٩١) □

مع احترامي وتقدير الكسندرا غريغويفنا بودكينا

الرئيس القائد يتلقى رسالة من مواطن مصري

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من المواطن المصري ماهر عياد عبد النور عضو اتحاد الادباء الشباب في محافظة المينا ، فند فيها ادعاءات بعض الصحفيين المصريين حول تردي اوضاع العاملين المصريين في العراق . وقال في رسالته .. منذ مجيئنا الى العراق بلدنا الثاني ، ونحن نعيش بين اشقاء لنا ، ولم نشعر يوما باننا غرباء ، كوننا ابناء امة عربية واحدة ، وابناء عمومة ، تربطنا اواصر قوية اهمها الدم ، وهذا الذي لايسمح للمواطن العراقي ان يسيء الى اخيه المواطن المصري . وتساءل المواطن المصري : هل يعقل ان العراقيين يسيئون لاشقائهم المصريين ، وهم انفسهم الذين تظاهروا في كل ارجاء العراق عندما علموا بنبأ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، وهم انفسهم الذين هبوا للقتال مع اشقائهم الجنود المصريين في حرب ١٩٧٣ . واضاف في رسالته ان بقاء هذا العدد الكبير من المصريين في العراق بالرغم من الظروف القاسية والقصف الهمجي الوحشي عليه من جانب دول التحالف ، وما صاحبه من رعب نفسي وقلق ، يبرهن على ان ابناء مصر والعراق ينتمون لامة واحدة ، وذات مصير مشترك ، وبينهم اواصر لايمكن فصلها . وقال ماهر عياد الذي يعيش في العراق منذ فترة طويلة انني اعيش هنا بين اخواني ، ومن بين الالاف المصريين ، معززا مكرما ، ومهما عبرت واتيت من التعبير والبلاغة فانا قاصر بل وعاجز جدا عن وصف حبي وتقديري للعراق شعبا وقيادة ، وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين □

القائد يتلقى رسالة مدير عام الهيئة العربية للطاقة الذرية

قاعدة العراق العلمية والتقنية سند لكل العرب

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من الاستاذ الدكتور علي عطية عبدالله المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية في تونس .

وفيما ياتي مقتطفات من الرسالة :

تونس في ٥ محرم ١٤١٢ هجري الموافق ١٧ تموز/ يوليه ١٩٩١ ميلادي

الى اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء والامراء العرب المحترمين

من/الاستاذ الدكتور علي عطية عبدالله المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية – تونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

ارجو تفضل مقامكم العالي بالسماح لي كمواطن عربي حريص ومنزعج يموص تعلى بنية [illegible] علمية وتقنية في كل قطر عربي ، وعلى مستوى الوطن العربي ، بالتعاون مع المسؤولين المعنيين في الدول العربية .. لكي اخاطب مقامكم . ومن خلالكم المروءة العربية . وفي الوقت نفسه اعبر عن مايجيش في نفسي من الم وحزن . ولما اراقب الاحداث التي تمر بها امتنا العربية المجيدة ، وهي احداث صنعناها البقية ص٢

اجراءات عراقية لاستقبال المبعدين من الكويت

■ بغداد/جهاد زاير : اجتمع ممثلون عن رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر في العراق مع ممثلي الرابطة على الجانب الكويتي في المنطقة منزوعة السلاح للتنسيق حول السماح للسيارات التي تحمل علامة الهلال والاحمر العراقية بالدخول الى الحدود الكويتية من اجل نقل واسعاف المبعدين العرب من الكويت . مصدر مسؤول في الرابطة ابلغ « الجمهورية » ، ان هذا الاجراء من المفترض ان يكون قد بدأ منذ يوم امس الا ان دفعة الثلاثاء اخرت من الوصول حتى العصر . وذكر المصدر ان (٨٩٤) مواطنا عربيا وعراقيا ممن ابعدتهم السلطات الكويتية وصلوا حتى العاشر من آب الجاري . آخر موعد وصلت فيه وجبة مبعدين ، من مجموع (١٥٠) القا قررت السلطات الكويتية ابعادهم عن الكويت بعد اعتقالهم وتعريضهم لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي الى جانب نهب ممتلكاتهم ومصادرة اموالهم ومدخراتهم . وقال المصدر ان السلطات الكويتية تتعمد تضليل الرأي العام العربي والدولي البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

- ص٢ : استطلاع عن الضحك بعدة لغات كتبه مجيد السامرائي وندى شوكت .
- ص٣ : جودت العاني والسياسة الامريكية وادواتها المزدوجة .
- ص٦ : طاهر مسلم ، نقد سينمائي لفيلم [illegible] .
- ص٧ قبل الاخيرة : العلوجي يتحدث عن الحكاية الشعبية □

اطلب مع هذا العدد ملحقا اعلانيا

القائد يكلف طه ياسين رمضان بتمثيله في احتفالات ليبيا بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع النهر العظيم

■ بنغازي/واع : وصل الى مطار بنينة الدولي امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في زيارة لليبيا للمشاركة في احتفالات الشعب الليبي بافتتاح المرحلة الاولى من النهر الصناعي .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يقوم بهذه الزيارة نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتلبية للدعوة الموجهة الى سيادته من اخيه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لمشاركة العراق في احتفالات الشعب الليبي بافتتاح المرحلة الاولى من النهر العظيم .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية انه لامر طبيعي ان يشارك العراق اشقاءه العرب في اي قطر من الاقطار العربية احتفالاتهم باي مشروع ستراتيجي ، وفي اي مجال من مجالات التطور والنهوض .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان سياسة العراق الثابتة والمساهمة الجادة البقية ص٢

سعدون حمادي اطلع على سير العمل في اصلاح جسر الجمهورية

■ بغداد/واع : اطلع الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء على سير العمل في اصلاح جسر الجمهورية الذي يجري تنفيذه من قبل شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير . وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته امس لموقع العمل في الجسر الجهود الكبيرة والمتميزة لفريق العمل الذي يتولى اصلاح جسر الجمهورية . مؤكدا ان الوطنية الحقة لاتقاس بالدفاع عن الاوطان فقط ، بل بالمساهمة في التنمية ايضا . واستمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصل قدمه السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير عن طبيعة وحجم الانجاز المتحقق في عمليات اصلاح الجسر ابتداء من موعد المباشرة بالاصلاح في الخامس عشر من شهر مايس الماضي وحتى الان . واوضح السيد وزير الاسكان والتعمير ان العمل جار في البقية ص٢

حاجات العراقيين .. ونيات المعتدين

تكشف قرارات مجلس الامن الاخيرة التي اصدرها ضد العراق ، وبالذات القراران (٧٠٦) و(٧٠٧) ، ابعادا مضافة الى ابعاد النيات العدوانية الشريرة لدول الحلف العدواني الثلاثيني ، تهدف الى الانتقام من قيادة العراق وشعبه العظيم ، اذ يرتهن القرار الاول منهما قدرات وامكانات العراق النفطية بايدي الاطراف الرئيسة لهذا الحلف ، وهي الاطراف نفسها التي سبق ان نالها غير قليل من الضرر من جانب العراق وقيادته وقائده الفذ صدام حسين ، لاسيما بعد اتخاذ قيادة العراق التاريخية لقرار تاميم عمليات شركات النفط الاحتكارية الاجنبية في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، وما تبع ذلك القرار الخالد من قرارات بتاميم حصص الشركات الهولندية والفرنسية العاملة في حقول النفط العراقية .

في حين يجسد القرار الثاني منهما ، وتعني به القرار المرقم (٧٠٧) الاساليب اللا اخلاقية واللا قانونية في التعامل مع العراق ، اذ يفرض على العراق اجراءات غريبة ولئيمة بالاستناد الى ذرائع مفلوطة ومعروفة النيات تقدمها تقارير وتصريحات لجان التفتيش الدولية بشان التعاون الايجابي الذي ابداه ويبديه العراق في التعامل مع هذه اللجان وتسهيل مهمات عملها ، اذ اعتمد صانعو هذا القرار على فرية امريكية تدعي امتناع العراق عن تسهيل مهمات لجنة التفتيش الاولى ، بينما قدم العراق من جانبه اسبابا معقولة ومحددة للالتباسات التي حصلت عند زيارة اللجنة المذكورة وسوء الفهم الذي رافق طبيعة عملها وحدود مهماتها .

ان هذا القرار صيغ باستعجال وبقصد مبيت معروف ومكشوف ، بينما صيغ القرار الاول المرقم (٧٠٦) بقصد اسوأ واكثر لؤما ، فهو في ظاهره يقدم ذرائع ذات طبيعة انسانية ، لكنه يضع ثروات العراق الاقتصادية في حالة حصار دائمة ، وان كميات النفط العراقي المسموح بتصديرها لا تخدم الشعب العراقي وتطلعاته الشريفة والمشروعة في تجاوز ظروف الحصار المفروض على العراق ، اذ لا تشكل هذه الكمية من النفط وما يرتهن من ايفائها لتغطية « حاجات العراق الانسانية » سوى نسبة واحد بالالف من هذه الحاجات الاساسية ، مما يؤكد الطابع اللا اخلاقي – اصلا – لهذا القرار وطبيعة النيات الشريرة السيئة واللئيمة في رؤوس صانعي هذا القرار ، لاسيما ان هذا القرار غير قابل للتنفيذ ويرتب شروطا وعقوبات مالية جديدة على العراق لا تستند الى اي مسوغ قانوني ، وبالية معقدة لم يسبق ان تضمنها اي قرار

لذلك فان المجتمع الدولي مطالب بادراك طبيعة هذه النيات وابعادها ، وان يفضح هذه النيات وما تريده لابناء العراق من اجاعة دائمة وقتل متعمد ، وما تريده للعراق من مسلس بسيادته تحت سمع ابرز المنظمات الدولية ونظرها ، مثلما ان فرصة اعادة النظر في مضمون القرارين بالذات ماتزال قائمة وتستدعي ثقلا دوليا ملموسا لتحققها ليكون المجتمع الدولي ناشطا في اداء دوره المسؤول لصالح شعوب الارض ومن اجل ضمان حاضرها ومستقبلها □

الاتحاد السوفيتي يتفكك والمجموعة الاوربية اعترفت بجمهوريات البلطيق

استونيا حذرت من انقلاب جديد .. والجمهوريات السوفيتية قلقة لهيمنة يلتسين

■ موسكو/ الجمهورية/ نوفوستي/ ا ف ب/ تقرير اخباري :

عبرت جمهوريات سوفيتية عدة عن مخاوفها من هيمنة جمهورية روسيا الاتحادية فيما اعربت جمهورية استونيا عن خشيتها من حدوث انقلاب جديد خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع نظرا للقوة التي تتمتع بها القوى المتشددة في الاتحاد السوفيتي .

وقال مراسل اذاعة لندن في موسكو ان هذه المخاوف ازدادت امس عندما هدد ناطق بلسان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ، باعادة النظر بحدود روسيا مع كل جمهورية تريد الخروج من الاتحاد السوفيتي باستثناء دول البلطيق التي اعترفت بها روسيا .

وقال الناطق انه يشير بشكل خاص الى اجزاء من اوكرانيا وكازاخستان اللتين تقطنهما جالية روسية كبيرة .

من جهته اعرب رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار باييف عن خشيته من امكان انفجار نزاعات بين الجمهوريات اذا طرحت روسيا « مسالة اعادة النظر بالحدود » .

وحمل نور سلطان نزار باييف ايضا على اقتراح ممثليها لمناصب في الحكومة السوفيتية مثل مناصب وزراء الدفاع والخارجية والداخلية ورئيس لجنة امن الدولة « كي . جي . بي » .

وبحسب الرئيس الكازاخستاني فان من شان ذلك ان يثير حذر الجمهوريات حيال روسيا الاتحادية .

ويذكر ان المارشال يفغيني شابوشنيكوف عين وزيرا للدفاع كما عين الروسي فيكتوربارانيكوف وزيرا للداخلية وفاديم باكاتين

القريب من ميخائيل غورباتشوف

ومن القيادة الروسية على راس الـ « كي . جي . بي » ولم يعهد منصب وزير الخارجية الى احد حتى الان .

ويشار الى ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يسعى الى تاكيد سلطته ، فقد طلب نائبه روتسكوي بان يكون لروسيا رأي قبل ان يتخذ الرئيس السوفيتي قرارا باستعمال الاسلحة النووية .

يلتسين

وقال ان روسيا تطالب بان يكون لرئيسها يلتسين حق المشاركة في الاشراف على ترسانة الاتحاد السوفيتي .

واشار الى ان القصد من ذلك هو منع تكرار ما حصل خلال الانقلاب عندما انتقل الاشراف على الترسانة النووية الى ايدي الانقلابيين .

ويذكر ان غورباتشوف طالب خلال كلمة له امام البرلمان الروسي بالتعجيل بالتوقيع على معاهدة الاتحاد ، وقال انه بعد التوقيع على المعاهدة يمكن النظر في طلبات اية جمهورية تريد الانفصال عن الاتحاد السوفيتي .

من جهة اخرى وجه وزير خارجية استونيا لينارت ميري نداء الى المجتمع الدولي (كي يعترف اكبر عدد ممكن من البلدان بجمهوريات البلطيق) .

واعرب عن خشيته من حدوث انقلاب جديد خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع نظرا للقوة التي تتمتع بها القوى المتشددة في الاتحاد السوفيتي □

٣٧ قتيلا في جنوب شرق الاناضول

■ انقرة/ا ف ب : افاد احصاء اعدته وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر رسمية ان ٣٧ شخصا ، بينهم ٢٥ كرديا ، قتلوا منذ اسبوعين في جنوب شرق تركيا خلال اشتباكات بين الاكراد وقوات الامن ، او في هجمات انتقامية على القرى . واضافة الى الاكراد الخمسة والعشرين قتل عشرة افراد من قوات الامن (من شرطة وجنود او ميليشيات مؤيدة للحكومة) ومدنيان . ويذكر ان المعارضين الاكراد العاملين في جنوب شرق الاناضول ينتمون بصورة عامة الى حزب العمال الكردستاني (التنظيم الكردي الرئيسي الذي يقاتل الحكومة المركزية في انقرة منذ سبعة اعوام) □

(١١) خرقا امريكيا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع :

ذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان الطيران الامريكي واصل خرقه للاجواء العراقية امس الاول وامس من خلال (١١) طلعة موزعة على اربع طلعات بقوة طائرتين وثلاث طلعات مفردة .

واوضح ان الطيران الامريكي الذي تراوحت سرعته بين ٦٠٠/٩٠٠كيلومتر بالساعة وبارتفاع كيلومترين الى سبعة كيلومترات ونصف تركز فوق مناطق الموصل واربيل والعمادية ودهوك وشمال تلعفر .

وقال ان احدى الطائرات الامريكية اخترقت الاجواء العراقية من جهة الاجواء الكويتية بمساحة (١٥) كيلومترا وبسرعة (٧٥٠)كيلومترا بالساعة بعد ظهر امس □

حرب [illegible]

كرواتيا تشكل قيادة عسكرية مركزية

■ بلغراد/تانيوغ/ الجمهورية

ازدادت ضغوط الدول المجاورة ليوغسلافيا على بلغراد متهمة الجيش الاتحادي بالانحياز الى صربيا في حربها مع كرواتيا .

فقد طرح المستشار النمساوي اقتراحا مفاده ان الاعتراف الدولي باستقلال كرواتيا سيكون احد السبل للمساعدة في التوصل الى حل سلمي للازمة اليوغسلافية .

وتفيد تقارير الانباء الواردة من بلغراد ان الاعتراف الدولي بكرواتيا اذا ماحصل فانه سيجر اوربا الى تصعيد دموي للنزاع في يوغسلافيا ، ولكن اذا استمر القتال فان المجموعة الاوربية قد تجد نفسها مضطرة للتدخل وفي هذه الحالة فان الصرب سينفذون تهديدهم ضد كرواتيا بمساعدة الجيش الاتحادي .

وكان نائب الرئيس اليوغسلافي برانكو كوستيتش قد اتهم كرواتيا بانها تعمل على اظهار نفسها كضحية لعدوان الجيش اليوغسلافي بينما تعمل هي في واقع الامر على اثارة النزاعات .

واعربت النمسا عن قلقها البالغ ازاء ماوصفته بتوسيع دور الجيش الاتحادي اليوغسلافي في جمهورية كرواتيا ودعت الى ضرورة سحب هذه القوات من كرواتيا وعودتها الى ثكناتها .

واوضح وزير الخارجية النمساوي الويس موك في رسالة بعثها الى نظيره اليوغسلافي ان اشتراك الجيش الاتحادي في المعارك الدائرة الان في جمهورية كرواتيا بين الصرب والكرواتيين يخالف اتفاق بريوني وقرارات هيئة الرئاسة اليوغسلافية وميثاق باريس لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا والذي شاركت يوغسلافيا في توقيعه .

واشار الى ان النمسا بذلت خلال الاشهر الماضية كل مافي وسعها للاسهام في ايجاد حل سلمي للازمة اليوغسلافية الراهنة .

على صعيد آخر هاجم برانكو كوستيتش نائب الرئيس اليوغسلافي ورئيس لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تصريحات وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الاخيرة مؤكدا انها تذكر بالانذارات التي وجهتها المانيا قبل الحربين العالميتين الاولى والثانية .

واضاف كوستيتش في حديث صحفي لقد شهدنا آثار تدخلهم وهي ذكرى مقيتة مندداً مرة اخرى بمحاولات تدويل الازمة اليوغسلافية التي تبذلها المانيا وكرواتيا على حد قوله .

واشار المسؤول اليوغسلافي الى ان تدويل الازمة اليوغسلافية ينطوي على مخاطر كبيرة ليس على يوغسلافيا فقط وانما على اوربا كلها ايضا .

وكان غينشر قد صرح السبت الماضي بان على المانيا التفكير في الاعتراف باستقلال كرواتيا وسلوفينيا اذا استمرت الاشتباكات واذا لم تتوقف فورا سياسة الانتهاك القائمة بدعم الجيش اليوغسلافي .

وقال الوزير الالماني ان بلاده ستعمل على طرح هذا الاعتراف داخل المجموعة الاقتصادية الاوربية □

اوربا تخطط لتدويل الازمة اليوغسلافية

اكتشاف حقل نفطي في اليمن

■ صنعاء/واع : اعلن في صنعاء امس عن اكتشاف حقل نفطي جديد في محافظة شبوه في الجمهورية اليمنية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن مصدر يمني رسمي قوله ان اليمن تحتضن مكامن نفطية في اراضيها وان معظم الجبال التي تشكلت قبل انغلاق البحر الاحمر قد استقرت فوق هذه المكامن .

واشار المصدر الى اكتشاف بحيرات هائلة من المياه في جميع مناطق التنقيب والذي سيسهل استغلال المياه في التنمية الزراعية وحقن الابار النفطية □

سيهانوك : انتهت الحرب الكمبودية

■ باتايا/تايلاند/ا ف ب : اعلن الامير نورودوم سيهانوك امس الثلاثاء في باتايا/جنوب شرقي تايلاند/ ان الفصائل التي تكون المجلس الوطني الكمبودي الاعلى قد توصلت الى اتفاق يقضي بتسريح (٧٠) في المئة من عناصر قواتها تحت اشراف الامم المتحدة . وقال الامير سيهانوك الذي يراس المجلس لقد انتهت الحرب معلنا انه سيتوجه الى بنوم بنه في ١٤ تشرين الثاني القادم بعد حوالي ١٣ عاما في المنفى . واضاف توصلنا على غير انتظار الى ايجاد حل للعقبة الرئيسة المتعلقة في المشكلة العسكرية والتي الان حللنا جميعا واوضح سيهانوك انه سيتم تسريح (٧٠) في المئة من عناصر كل جيش في الفصائل الكمبودية وتسليم اسلحتها الى الامم المتحدة . ومن جهة اخرى ذكر بيان قراه سيهانوك ان القوات الباقية سيتم تجميعها تحت اشراف سلطة الامم المتحدة كما ستودع الاسلحة في مراكز تسيطر عليها هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة . وتقدر قوات بنوم بنه بحوالي ٥٥ الف جندي للجيش النظامي واكثر من مئة الف للقوات الاقليمية في حين يبلغ عدد مقاتلي المعارضة نحو ٢٣ الفا ٢٠ الف للخمير الحمر وعشرة الاف للامير سيهانوك وثمانية الاف لحركة رئيس الوزراء السابق سون سان □

سيهانوك

اختتام المباحثات الرسمية العراقية – الايرانية

■ طهران / واع : اختتمت في طهران امس المباحثات الرسمية بين الوفد العراقي والجانب الايراني بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام .

وقال السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي في تصريح لوفد وكالة الانباء العراقية الى طهران بان الاجتماعات تركزت في البحث على قضية عودة الاسرى العراقيين الى ذويهم وموضوع عودة الطائرات المدنية العراقية الى الوطن .

واضاف بانه تم خلال هذه الاجتماعات تبادل وجهات النظر بشان عدد من القضايا التي تهم المنطقة وفي مقدمتها امن الخليج العربي ، حيث اكد الوفد العراقي بانه لن يكون هناك استقرار في منطقة الخليج بمعزل عن العراق ، لكونه احدى الدول الرئيسة المطلة على الخليج □

جيل مونيه : بوش ماسوني متشدد

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : اكد السيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ان الرئيس الامريكي جورج بوش شخص خطر جدا ، ووصفه بـ (الماسوني المتشدد) الذي يضغط على رقبة العالم بيد من حديد . واضاف في حوار اجرته (الجمهورية) معه ستنشره لاحقا ان هذا الرجل انتظم في المحفل الماسوني منذ خمس وعشرين سنة ، وهو احد اهم اعضائه الاداريين . وقد ساعده هذا المحفل على شق طريقه في السياسة العالمية فجمع مبالغ ضخمة من تجارة النفط وموّل بها مشاريع صهيونية وماسونية كبيرة . وقال انه تدرج في سلم السياسة ، وساعده [illegible] ذلك ، لشغل عدة مناصب في الامم المتحدة و[illegible] ممثل امريكا في الصين فكان منسق السياسة الامريكية فيها ، وكان رئيسا للمخابرات المركزية الامريكية فحصل على اضابير سرية لكل الزعماء السياسيين في العالم وحاز على اسرار الاشخاص المهمين والمؤثرين في سياسات الدول لذلك لم يستطع احد معارضته في اتخاذه قرارات ضرب العراق وقدرته الاقتصادية . وافاد السيد مونيه ان هناك الكثيرين ممن لا يعرفون شيئا واليا عنه وقد تابعت كل مسيرته البقية ص٢





جيل مونيه

هكذا اصل الأصل

الضحك : بعدة لغات

■ استطلاع كتبه :
مجيد السامرائي / ندى شوكت

□ بعد قليل ستجد نفسك متورطا ، اذا ما توغلت معنا عميقا نحو قاع هذه الصفحة ، اذ ، ستشرب ، هذا الاستطلاع ، حتى (ثمالته) .. ولان ظاهر الموضوع ضاحك ، وباطنه عابس ، ملبد ، بالتاويل والتحليل والتنظير ، فاننا سنزرع على دربك وانت ماض معنا الى الاسفل بعض ، المفرقعات ، المضحكة ترويحا عن نفسك التي رضيت بالقلم والقراءة وربما المجادلة .

□ ولكنك حتما ستتدرج بالضحك في مراتبه (فالتبسم ، اول مراتبه ، ثم الاهلاس ، وهو اخفاؤه : ثم الافتراء : ثم الانكلال : وهما الضحك الحسن ، ثم الكتكتة اشد منهما ، ثم القهقهة : والقرقرة ، والكركرة ، ثم الاستغراب ، ثم الطخطخة ، ثم الاهزاق ، والزهزقة : وهو ان يذهب الضحك بك اي مذهب ! » .

وايك من الزهزقة ، فاذا مازالت قوة الضحك - بفعل الدغدغة احيانا - فسرعان ما تدمع العينان ، وقد ينقلب الضحك فجاة الى غضب ، وحنق ، فقد سجلت حالات موت حاد ، اثر انفجار الاوعية الدموية مسببة الشلل الفجائي ، او الوفاة !! » .

□ ولكن هل يموت الانسان من الضحك حقا ؟!!

- . نسال الدكتور ابراهيم العظماوي الاختصاصي في الامراض النفسية والعصبية ، فيجيب : نعم . ومن الضحك ماقتل !!

قد يحدث هذا بسبب الضحك الانفعالي الشديد او الضحك اثناء تناول الطعام مما يؤدي الى ان (يغص) الضاحك في طعامه !!

الحكيم راجي التكريتي (اختصاصي المفاصل والعلاج الطبيعي ومؤلف كتاب الضحك) يشارك الدكتور العظماوي الراي بالقول : نعم وقد قرات كثيرا من هذه الحوادث ، والسبب يرجع الى ان الضحك انفعال وبسبب هذا الانفعال تتصاعد الشخص الضاحك محتقن الوجه ، فاذا كان مصابا بتصلب الشرايين او الضغط العالي ، فقد يحدث عنده انفجار في شرايين القلب او الدماغ .. ذلك لزيادة افراز غدة » الادرينالين » عند الانفعال ، وقد يقود هذا الى السكتة القلبية !!

طرفه : تخفيفا عن ذكر مايخيف خذ هذه الطرفة العربية ، وحسبنا ان تبتسم ..

□ كسر اعرابي يوما لوزا ، فطفرت لوزة .. فقال : لااله الا الله ، كل شيء يهرب من الموت ، حتى اللوز !!

وهروبا من كل ذلك ، فان الضحك في علم النفس ، هو ضرب من المناعة النفسية التي تحول بيننا وبين التاثر بما يعرض لنا في هذه الحياة من ضغوط - » .

وهو في علم الاجتماع (تعبير عن مقاومة المجتمع الى محاولة النيل من تقاليده المتوارثة لتعيد اليه توازنه السعيد) .. وهو في علم الفسلجة (تحول الاحساس فجاة من الاعصاب الى العضلات) .

ومن جدية العلم وصرامته الى فضاء اللغة العربية الفسيح : ففي الحديث الشريف - يبعث الله السحاب ، فيضحك احسن الضحك .

- جعل انجلاءه عن البرق ضحكا .

ويقال : ضحكت الارض اذا اخرجت نبتها وزهرتها .

والضاحكة : السن التي بين الاضراس والانياب وهي اربع ضواحك .

، والضحك في اللغة : الثغر الابيض ، والعسل لشدة بياضه ، والزبد ، والثلج والضحك : طلع النخل حين ينشق ، ثم النور ، والضحك : ظهور الثنايا من الفرح » .

والعرب امة ضاحكة ، لكنها امة تضحك باعتدال امتثالا للحديث النبوي القائل ، الهوا والعبوا ، فاني اكره ان يرى في دينكم غلظة .. » .

او لقوله (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فان القلوب اذا كلت عميت) ولكن وفق مايقال ان :

فقدان روح المرح والدعابة عند الالمان سببت في حربين عالميتين !!

وهناك من يقول اننا نحن العرب اكثر ضحكا من الانكليز ولكننا اقل منهم مرحا فليس عندنا اديب جعل من المرح فلسفة ومن السخرية سلاحا كما فعل برناردشو واسكار وايلد ووينهام لويس .

والرجل الاندونيسي ضاحك دائما ، بل انه مغرق في الضحك لكنه لايدرك النكتة ولايخترع النكتة ولا يتفنن فيها .

والاستراليون جعلوا طائر (الكنجارو) رمزا لهم : انه يضحك فعلا كاي رجل ضحكة غليظة مستهترة .

□ لكن هل هناك شعوب ضاحكة وشعوب متجهمة ؟!

- الدكتور العظماوي : لايوجد في مفهوم (علم الانسان) شعوب ضاحكة وشعوب حزينة باكية ، ولكن الشعوب تختلف بما يحيطها من ظروف الحياة والبيئة كالمجاعة والامراض المتوطنة والعواصف والفيضانات ، فتكون هذه الشعوب ميالة للحزن والخوف والقلق ، هذا مايكون على العكس منه لدى الشعوب المرفهة لذلك فالابتسام له علاقة بظروف الحياة والمجتمع وليس حصرا على الانسان فهو كتلة من العواطف والغرائز ، تتاثر تاثيرا مباشرا بعوامل ومؤثرات البيئة الاجتماعية ، رغم ذلك فالانسان قادر على الضحك في اقسى ظروف الحياة !

الحكيم التكريتي : نعم : هناك شعوب ضاحكة ، وشعوب متجهمة ، الا ان القضية نسبية مثلا : عندما نقول ان الانكليز باردون ، فليس كلهم كذلك ، في نفس الوقت هناك من بينهم انفعاليون ومتشددون .. هناك شعوب تميل الى البساطة وتستمتع بالنكتة كالمصريين مثلا ،

حتى في العراق اهل الموصل جادون ، في حين يختلف الامر في محافظات اخرى يغلب عليهم الطرب والنكتة ، وذلك حسب اختلاف البيئة والمجتمع .

فائدة : هناك بعض القبائل الافريقية تنتظم في حلقات تمارس ضحكا جماعيا وهذا التمرين يعادل مايمكن تسميته (الهرولة جلوسا !)

□ هل يمكن ان ننظم تمارينا للضحك ؟

- الحكيم راجي التكريتي : برايي ان هناك وسيلة افضل من تمارين الضحك ، تتمثل بالاكثار من الافلام والمسرحيات التي تدعو للضحك اكثر من التراجيديا فهذه الافلام والمسرحيات الفكاهية يبقى تاثيرها الاجتماعي عالقا في الاذهان اكثر من القصص الحزينة .

فائدة : كانت التراجيديا - منذ عهد الاغريق - تمثل صراع الانسان مع السماء ومافيها وكانت الكوميديا فن التعبير عن صراع الانسان مع الارض ومافيها .

الدكتور كمال السامرائي : هذه تمارين فردية .. اذا كان المقصود بها تقوية عضلات الصدر والوجه ، فهي غير عملية ، وتكون بعد فترة مفتعلة ولاتؤدي الغرض المطلوب منها .

ولد ضاحكا !! » يولد الاطفال ، فيستقبلون الحياة بالصريخ ، هذا هو المعروف ، ولكن يروى عن (الزين / وفق ماجاء في رواية الكاتب السوداني الطيب صالح ، يروى عنه - والعهدة على امه والنساء اللاتي حضرن ولادتها ، اول ما مس الارض ، انفجر ضاحكا ، وظل هكذا طوال حياته !! » .

ويروى ايضا : (ان (زرادشت) كان اول انسان يضحك عقب ولادته !

وكذلك قيل عن السيد البدوي وانطونيوس ، وقيل ايضا ان القديس : اما ان يضحك او يتحدث ، او يتعبد ، او يعدو حال ولادته !!

□ الدكتور كمال السامرائي يعد خبرة طويلة في التوليد والطب النسائي يقول : كلهم يبكون عند الولادة ، واذا بكى المولود استبشر اهله بكونه معافى ، واذا خرج المولود من بطن امه كان بلون باهت واطراف مرتخية ، البكاء دليل الحياة ، انه ببكائه يقوى الصدر والرئتين ، وينشط الدورة الدموية .. عضلات البكاء القوي من عضلات الضحك في الصدر والوجه والرقبة .

الدكتور ابراهيم العظماوي : هذه الصرخة ليست بكاء ، بالمفهوم الدارج الا انها الشهيق الاول في التنفس ، فهو ياخذ نفسا عميقا من الاوكسجين لتغيير دورة الاوكسجين من الام ، الى اعتماده في الحصول على الاوكسجين من الهواء الطلق ، لهذا يبدا بالصراخ لتحقيق هذه العملية المنقذة .

الحكيم راجي التكريتي : هذا لغز من الغاز الحياة التي لم تفسر بعد .

علما ان مركز الضحك والبكاء ، هو واحد في دماغ الانسان !.

□ اذن هل هناك اختلاف بين تركيبة دموع الفرح ودموع الحزن كيماويا .

الحكيم راجي : كيماويا قيل ان دموع الفرح تختلف بعض الشيء عن دموع الحزن .

فائدة : (كان الجرمان في الماضي يجمعون الدموع بقوارير زجاجية لتدفن مع قتلى حروبهم ، تكريما لهم ، وكانت الدموع بالنسبة لسكان جزيرة هاواي من علامات الفرح الشديد ، وليس الحزن) .

طرفة : قالت دلالة لرجل : عندي امراة ، كانها طاقة نرجس ، فتزوجها ، فاذا هي عجوز قبيحة !!

فقال : كذبت علي وغششتيني !

فقالت : لا والله مافعلت ، وانما شبهتها بطاقة نرجس ، لان شعرها ابيض ووجهها اصفر ، وساقها اخضر !!

□ الضحك : هل يحافظ على نضارة الوجه ؟!

الدكتور سعد اديب الطبيب في مستشفى الواسطي للجراحة التقويمية والعظام يقول : يحتوي الوجه على عدة عضلات ، قسم منها (للتعبير) وهذه العضلات تستفيد من عملية الضحك في تقوية الانسجة والخلايا التي تتكون منها تلك العضلات وبالتالي لايحدث ترهل فيها : ولذا تركت عضلات التعبير الخارجي (بدون استخدام) نتيجة عبوس الفرد الدائم وعدم ضحكة سيؤدي هذا الى اصابتها بالضمور ، في السبعين من عمر الانسان يكون الترهل طبيعيا ، ولكن اذا كان الشخص في الثلاثين وظهرت عليه اعراض الترهل ، فهو مصاب - حتما - بالكآبة ان لم يكن مصابا بحالات مرضية ، تسببت في مثل هذه الحالات ..

□ (اذن كن مرحا على الدوام وتعلم كيف تستخدم عضلات وجهك !! » .

□ ابتسم ان شئت : منح الملك لويس الحادي عشر ، قصر المجنون ، القائم قرب (شامبروتو) في فرنسا ، لمهرج بلاطه مكافاة له لانه نجح في ادخال السرور الى قلبه بنكتة واحدة !!

ابتسامة محيرة عمرها (٤٨٨ عاما) !! منذ ان رسم ليوناردو دافنشي الموناليزا عام (١٥٠٣م) والناس في حيرة من ابتسامتها (الملائكية - الشيطانية) ولانهم ظلوا عاجزين عن الاتيان بمعجزة شبيهة بها او بديلة عنها او ظلوا والعين في غرام ابتسامتها ، ولم يعرفوا لابتسامتها تفسيرا لذلك سخروا منها بالمبالغة في تشويه صورتها الخالدة .

□ هل سر عظمة دافنشي في سر ابتسامة السيدة ليزا ؟!!

الدكتور كمال السامرائي : ربما كانت الابتسامة ، وربما لانه رسمها بلا حاجبين ، لعلها كانت موضة ذلك العصر ، لكن انا شخصيا ، اعتبر عظمته وعبقريته شيئا ليس له حدود فقد ترك وراءه تشريحا لطيور وتصاميم ، لطائرات ، ومبتكرات علمية ، وترك تشريحا لجسم الانسان لايدانيه فيه اي طبيب حتى الآن .

لقد ترك تصميمات لجسور قائمة على مبدأ تشريح القدم الآدمية !.

الحكيم راجي التكريتي : رغم اني (ضعيف) في الفن ، لكني احب زيارة متاحف الرسم وقد شاهدت اللوحة الاصلية (للموناليزا) خلال احدى سفراتي ، وانا ارى ان جودتها تتمثل في روعة الرسم التعبيري وبساطتها - (والابتسامة البريئة) التي تلاحقك بها عندما تواجهها في اي زاوية ، او منعطف ، وكانها تنظر اليك مباشرة .

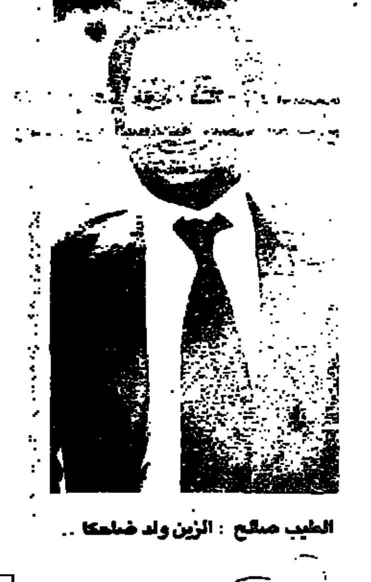
□ اذن : لنتعلم الضحك بعدة لغات .. ان طرق التعليم مبثوثة داخل هذا الاستطلاع لابد من عود على بدء .. اقرا الموضوع ثانية .□

لجمال البشرة .. اضحكوا بانتظام ..

ابتسامة واحدة تكفي ..

الحكيم راجي التكريتي : نعم . هناك شعوب ضاحكة !

د. ابراهيم العظماوي : قد يموت الانسان من الضحك حقا !



الطيب صالح : الزين ولد ضاحكا ..

الضحك طريقك الى الصحة

الموناليزا : لم يدركوا ابتسامتها فسخروا منها .

أخبار الأولى

القائد يكلف طه ياسين رمضان بتمثيله في احتفالات ليبيا بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع النهر العظيم

تتمة المنشور ص١

في اي محفل عربي يخدم الامة العربية تاتي تجسيدا لمبادئه القومية ، ونهج ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة ، وبما يحقق للعرب قوتهم ونهوضهم وتطورهم، لمواجهة كل حلقات التآمر والعدوان المتعددة الصفحات والاهداف .

ويضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وعددا من المسؤولين □

[illegible] اطلع على سير العمل في جسر الجمهورية

تتمة المنشور ص١

ظل الحصار الظالم ، وعلى مدار ساعات اليوم ، بثلاث وجبات ، وبكادر عراقي مائة بالمائة ، وبالاعتماد على الامكانات الذاتية ، حيث من المؤمل ان يتم ربط جانبي الكرخ والرصافة من خلال نصب الفضاء الاخير قبل الخامس عشر من شهر ايلول المقبل ، فيما حدد الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل موعدا نهائيا لانجاز الجسر باكمله وبطاقة تحملية عالية تساوي الطاقة التحملية للجسر قبل تعرضه للعدوان الامريكي الاطلسي الغادر . واكد السيد وزير الاسكان والتعمير ان من بين ابرز نتائج الابداع العراقي في عمليات البناء والاعمار هو تراكم الخبرة الذي افرزه العمل المتواصل ، وبما يمكن فرق العمل من اصلاح كل مادمره العدوان باوقات قياسية وبالاعتماد على الذات في بناء المشاريع وتنفيذها مستقبلا .

مصدر في الخارجية : مقاصد سياسية وراء ادعاء ايران الحرص على الاضرحة

تتمة المنشور ص١

الروحية للمسلمين ، واعتزاز ابناء الرافدين بتراث الائمة الفرسان الذين استشهدوا دفاعا عن الاسلام وقيمه السامية النبيلة . وان العراقيين خير من تواصل مع تراث الاجداد ومبادىء العروبة والاسلام . وليس بخاف على احد ان مراقد الائمة العظام قد بقيت شامخة في ارض العراق لان قيم العراقيين واخلاصهم لتراث اجدادهم العظام قد احتضنتها على مدار السنين . ويتنكر من يريد ان يحقق مقاصد سياسية من وراء اظهار تعاطفه وحرصه على مراقد ائمة العرب والمسلمين . ان شعب العراق لن يسمح بان يتصدق احد على اجداده وائمته ، وهو القدر على احتضانها وصيانتها □

جيل مونيه : بوش ماسوني متشدد

تتمة المنشور ص١

وسانشرها في كتاب ، بوش واصابعه الحديدية حول رقبة العالم ، واتوقع فيه ان يقوم في المستقبل القريب باعمال اشد قسوة وحذرا بمناطق اخرى في العالم . لقد عرف بوش كيف يخفي مخالبه . وساحاول جاهدا ان اشير الى بعض منها . واكد السيد مونيه ان جمعية الصداقة العربية الفرنسية التي تضم اعضاء من مختلف الاتجاهات السياسية الفرنسية ، قد منعت اثناء حرب الخليج من العمل من قبل الحكومة الفرنسية وقد انشغل الاعضاء بترتيب حملات اعلامية كل بجهوده الخاصة لكي لا نؤاخذ قانونيا . وقد قاطعتنا الصحافة وتوقف الدعم الاعلامي والثقافي لنا ككتاب وسياسيين □

القائد يتلقى رسالة مدير عام الهيئة العربية للطاقة الذرية

تتمة المنشور ص١

بانفسنا . وفسحنا المجال للاجنبي كي يجد فرصته التي كان يخطط لها بعد حرب عام ١٩٧٣ . بعد هذه المقدمة ، وانطلاقا من كوني مديرا عاما لمنظمة عربية تعنى ببناء قاعدة علمية عربية في حقل الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وتعنى في مقومات النهوض العلمي والصناعي للامة خاصة بالمجالات الاستراتيجية . فانني ارى من الواجب توضيح موقف الغرب وامريكا من حق العرب في العلوم والتقنيات . المتمثل في وضع العراقيل المستمرة في طريق النهوض العلمي والصناعي الحقيقي المستند على القدرات الذاتية للامة ، وفيما يلي ابرز الادلة التي تؤكد صحة ما ذهبنا اليه :

١ - ان المنشآت النووية العربية سواء في مصر او ليبيا او العراق او سورية او الجزائر او المغرب هي منشآت بحثية علمية بحتة ، وتخضع للتفتيش ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا . وان منشآت اسرائيل في فلسطين المحتلة ذات اهداف عسكرية ولاتخضع للتفتيش او الرقابة الدولية . برغم قرارات الامم المتحدة العديدة والمتكررة في هذا المجال . ولم يتحدث الحلفاء الغربيون بشأن ذلك . ولم يحركوا ساكنا تجاه اسرائيل بل ان دعمهم لها بشتى الوسائل يزداد يوما بعد يوم . هذا الكيل بمكيالين .

٢ - لقد قصف الحلفاء بقيادة امريكا المؤسسات العلمية والمنشآت النووية العراقية المعروفة والخاضعة لرقابة وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. وكان هدفهم من ذلك تدمير اي تقدم علمي او تقاني انجزه العراق . الا يؤكد ذلك محاربة امريكا والغرب لاي تقدم علمي عربي والعمل الدؤوب على تدمير عوامل النهوض العلمي في الوطن العربي .

٣ - ان اي دخول في حقل العلوم النووية وتقاناتها يتطلب ضمن تخطيطه بناء القدرة الوطنية على تصميم وبناء المفاعلات النووية ، وهذا يستوجب بناء القدرة على تصنيع الوقود النووي للمفاعل ، وهذا بدوره يتطلب القدرة التقانية على اخصاب اليورانيوم . وهذا يتم في مختبر تقليدية او متطورة حسب امكانات البلد ، ووجود منشآت تقليدية لاخصاب اليورانيوم لا يعني بالضرورة انتاج سلاح نووي ، لهذا فهدف امريكا والحلفاء واسرائيل من هذه الضجة المفتعلة حول منشآت تخصيب اليورانيوم العراقية هو ابقاء العرب خارج عصر التطور العلمي والتقاني . وضمان استمرارهم في التبعية لامريكا والغرب . والتحكم في قراراتهم الوطنية والقومية .

٤ - ان اساس استخدام الطاقة الذرية هو استخدام سلمي سواء على مستوى بناء المفاعلات ، حيث انتاج الطاقة والنظائر المشعة واجراء البحوث العلمية البحتة او تحلية مياه البحر او على مستوى استخدام النظائر المشعة والاشعاع في الزراعة والطب والصناعة والثروة الحيوانية والثروة المائية ، وهناك دول من العالم الثالث ، كوريا الجنوبية وتايوان والارجنتين والبرازيل وغيرها لديها مفاعلات نووية كبيرة (مفاعلات قدرة) وليس مجرد مفاعلات ابحاث صغيرة كما في بعض الاقطار العربية ، ولم يتحدث الغرب وامريكا بشأن نواياهم ، وهذا مؤشر علينا فهمه جيدا . فالمقصود هو منع العرب فقط من دخول حقل العلوم النووية دون غيرهم من بني البشر .

٥ - ان لدى اسرائيل في فلسطين المحتلة برنامجا نوويا هائلا . وقد ساعدتها فرنسا وامريكا على بنائه ، وان توجهه عسكري . وتؤكد المعلومات الموثقة على ان لدى اسرائيل ما لا يقل عن مائة راس نووي ، ومع ذلك فهناك صمت امريكي وغربي حوله . بل قامت امريكا والغرب بدعمه بكل الوسائل المباشرة وغير المباشرة . فهل يبرهن هذا على حيادية امريكا والغرب في هذا الموضوع ؟

٦ - بمجرد بدء الجزائر ببناء مفاعل بسيط للبحث العلمي وتدريب الاطر العلمية الجزائرية ثارت ثائرة الغرب متهمين الجزائر بانتاج اسلحة نووية ، وهم يعلمون جيدا ان انتاج السلاح النووي ليس مقتصرا على وجود مفاعل نووي ، انما الهدف كما قلنا محاربة اي تقدم وتطور علمي لاي قطر عربي ، وبالتالي للامة العربية وارهاب بقية الدول العربية لكي لاتفكر بدخول عصر العلم والتقانة النووية والابقاء على التبعية لامريكا والغرب .

٧ - ان امتلاك العراق لبعض الاجهزة التقليدية لاخصاب اليورانيوم هو جزء من برنامجه في بناء قدراته على مستوى الاستخدام السلمي للطاقة الذرية . واذا كانت الوكالة الدولية لاتشرف على ذلك فهو يدخل في امن العراق وتحاشي ماحدث له عام ١٩٨١ حين قصفت اسرائيل مفاعله النووي كما هو معلوم عالميا . ومع ذلك فهو الآن قدم كل ما لديه حسب ما اكده العراق نفسه الى بعثة الامم المتحدة . واذا كان لدى امريكا معلومات كما تدعي بشأن ما لم يقدمه العراق فلتعلنه بوثائق موثقة . والا فان هدف امريكا من الضجة الحالية حول منشآت التخصيب هو ضرب العراق ثانية لاسقاط تقانته والهيمنة الكاملة على مقدراته .

٨ - اذا كانت امريكا والغرب يشككان في نوايا العراق فيجب وضع هذه المنشآت واجهزتها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا او تحويلها الى قطر عربي آخر له القدرة على الاستفادة منها لان تدميرها تدمير للثروة القومية على المستوى المادي والعلمي والتقاني . ويضمن لاسرائيل التفوق الكلي والنوعي على امتنا ويحقق هدف اعداء الامة في اعاقة تطورها .

ايها القادة الاماجد .

انكم امام مسؤولية تاريخية ، ومخاطبكم الفقير لله . والطامع في اصغاء مقاماتكم السامية هو مواطن عربي متخصص في علوم الفيزياء النووية وتقاناتها . وهو مسؤول امام الله ثم امامكم ، عز عليه السكوت عما يحدث لهذه الامة من منكر ، ممتثلا للحديث الشريف (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه . وذلك اضعف الايمان) فالحلفاء يخططون لضرب العراق ثانية سواء قدم لهم العراق الوثائق ام لم يقدم . مستغلين الوضع العربي الراهن والوضع الدولي الذي يحرص على حقوق الانسان في الدول العربية فقط ويكتفي بالفرجة على استهتار اسرائيل بحقوق الشعب العربي في فلسطين واضطهادها له دون تحرك بارسال قوات امنية لحماية الفلسطينيين او بناء اماكن آمنة لهم او ردع الكيان الصهيوني بالقوة كما يفعل الحلفاء في العراق في تباكيهم على حقوق الاكراد العراقيين دون اي اهتمام باحوال الاكراد في الدول المجاورة للعراق .

فاذا استمر الموقف العربي الراهن المتمثل بالصمت ازاء مايحدث ونحن نلاحظ ما تتعرض له الامة من مخاطر الهيمنة الاجنبية . فالخوف هو ان تتكرر حادثة سقوط غرناطة في الاندلس ويسلم مفتاح بغداد الى هولاكو القرن العشرين الذي يتربص بنا الشر باسم النظام العالمي الجديد . وعندها ستندم جميعا وتصبح مقدرات امتنا بايدي اعدائها من الصليبيين والتتار الجدد . ان الرجوع الى الامة والى الذات بقلوب صافية وارادة حرة يخلص الامة من جميع ما يترتب على موضوع الكويت من مشاكل عربية . اما المشاكل الدولية التي اوجدها الحلفاء الغربيون فاهدافها واضح ، وهو قهر الامة واذلالها والهيمنة عليها وعلى ثرواتها . وهذه حقيقة لايمكن نكرانها مهما حسنت النيات في تبرير ذلك . اما اذا كان القصد اسقاط النظام في العراق فهذا شأن عراقي داخلي يخص العراقيين وحدهم . وليس لامريكا ولا للغرب شأن في ذلك .

يا قادة الامة .

اناشدكم الخروج عن حالة الصمت الحالية وعدم السماح لامريكا بالاستمرار بتدمير قاعدة العراق العلمية والتقانية التي هي سند لكل العرب . وعدم السماح لها بالاستمرار بتركيع شعب العراق وتجويعه وتعريضه لاقسى ظروف العيش مهما كانت الحجج والمبررات التي تساق لذلك . فقد عادت الكويت الى ما كانت عليه قبل (١٩٩٠/٨/٢) ولم يعد لاستمرار الحقد على العراق ومهاجمته عسكريا من مبرر يخدم العرب وقضاياهم . اما ذريعة السلاح النووي فستبقى مفروضة على العرب لمحاربة تقدمهم . ومفتوحة على الكيان الصهيوني لزيادة غطرسته وتوسعه . وكلاهما دمار وتشتت لقدراتنا وثرواتنا الوطنية والقومية .

وختاما ادعو الله عز وجل ان يصلح شأننا وان يبارك جهودكم لما فيه خير الامة وعزها وصلاحها وارجو ثانية ان يعذر مقامكم السامي مواطنا عربيا مثلي وجد ابداء الرأي وجوبا . وتحدث في امور قد تبدو سياسية وهي ليست كذلك . انما القصد هو التذكير بما يحقق للامة مصالحها ويرفع من شأنها ويعزز نهوضها . ان منزلة مقامكم في هذا الظرف الحالك حق لنا على مقاماتكم السامية والا انقطعت صلة الرحم بين المواطن وقادته . وهذا ما لا نرضاه ابدا . والله يهدينا الى سواء السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص

الاستاذ الدكتور علي عطية عبدالله
المدير العام للهيئة العربية
للطاقة الذرية / تونس

اجراءات عراقية لاستقبال المبعدين من الكويت

تتمة المنشور ص١

والاذاعة ارقام متباينة عن اعداد المبعدين العرب . الى جانب التلاعب باعداد وجبات المبعدين وعدم تسليم كامل الوجبة الى ممثلي الصليب الاحمر في الجانب الكويتي او تسليم عدد اكبر مما اعلن عن تسليمه او خلاف عدد من المبعدين بعد تسليمهم الى ممثلي الصليب الاحمر خلال عملية نقلهم من المنطقة منزوعة السلاح مما حدا بممثلي الرابطة والصليب الاحمر على الجانبين باعتماد قوائم الواصلين الى داخل سفوان فعلا بدلا من قوائم المسلمين في الجانب الكويتي . وذكر المصدر ان السلطات الكويتية تتعمد كذلك تسليم وجبات صغيرة من المبعدين لتعريضهم لاطول فترة من التعذيب والاذلال . ولهذا لم يصل حتى اليوم سوى (٤١٥) من ال(بدون) و ١٧٣ عراقيا و ٢٩٢ اردنيا و ١١ سودانيا وصوماليين اثنين وتونسي واحد وموريتاني واحد . جمعية الهلال الاحمر العراقية من جانبها كانت قد اعدت مخيما في المنطقة منزوعة السلاح اسمته (معسكر استراحة المبعدين) تتوفر فيه وجبات اكل خفيفة ومياه للشرب الى جانب فريق من الاطباء والممرضين الذين يقدمون الخدمات الصحية . ويذكر ان الرابطة قد شكلت منذ بداية عملية ابعاد المواطنين العرب من الكويت اوائل تموز الماضي كطريق عمل يتالف من ممثلي جمعيات الهلال والصليب الاحمر للمساهمة في تقديم الخدمات الانسانية الى المبعدين العرب والعراقيين من الكويت □

دور القائد صدام حسين في تحقيق الارادة العربية المستقلة

■ وائل محمد اسماعيل

اذا كانت السمات الخاصة بشخصية القائد على شتى توصيفاتها وانماطها السلوكية والتي تكون على درجات من الدقة والاهتمام والابداع الفكري في حالة الازمات ترتبط ابتداء بمجموعة من الاهداف المعلنة والواضحة المعالم .. فان الرئيس القائد صدام حسين يمثل الانموذج المتميز لهذا النوع من القادة في خلال ما يمتلكه من المقومات والقدرات التي برزت خلال تصديه لاوسع عدوان امبريالي تعرض له العراق . قادته الولايات المتحدة بكل اساطيلها وحشودها واسلحتها التي كانت تهدد بها الاتحاد السوفيتي لاكثر من اربعين عاما .. وفضلا عن ذلك قيادتها حملة سخرت فيها كل قواها المالية والسياسية والاعلامية ضد القائد الرمز .

هذا يعني ان هناك قدرا كبيرا مؤثرا لشخصية القائد في شتى ابعادها ومستوياتها . ان شخصية الرئيس القائد صدام حسين تحمل معالم الشخصية العربية القومية التي تتشكل على نحو جديد يتعارض مع مخططات الامبريالية الجديدة . فالارادة العربية المستقلة كانت تموت لولا تجسيد العراق لها بقيادة الرئيس صدام حسين في مواجهته الشاملة ضد الطوفان الامبريالي على الارادات المستقلة في العالم .

لهذا السبب فان الارادة التي عبر عنها الرئيس القائد صدام حسين كانت عربية المضمون عراقية المنشأ حين تعرضت لهذا التكالب المحموم من الارادات المعادية في العالم ، لابد ان تكون هي الارادة التي استقطبت كل ممكنات الارادة العربية .

لقد حذر الرئيس القائد صدام حسين مرارا العرب من مخاطر الهيمنة الامبريالية التي بدت ملامحها تظهر بغياب الهاجس السوفيتي المقلق لواشنطن وحلفائها ومن المتغيرات والحقائق الجديدة التي ظهرت على الساحة العربية . وطالبهم بالدور الجديد الذي ينبغي ان يحتله ويتطلع اليه العرب حيث المكان المؤهل لهم احتلاله فقد اضحى العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين رمزا للنهوض العربي المتضاد مع السياسة التوسعية ومخططاتها في المنطقة .. ففي الوقت الذي كانت تحاول فيه الولايات المتحدة ترتيب الاوضاع العالمية خدمة لمصالحها الحيوية والجوهرية من خلال تحكم قوة واحدة هي الولايات المتحدة ، كان العراق بقيادة الرئيس صدام حسين يشرع في فهم آثار السياسة الامريكية محاولا ترتيب معادلات القوة العربية وتوظيفها موضوعيا لمصلحة السواد الاعظم من ابناء الامة العربية .

لهذا ورغم جسامة العدوان الذي تعرض له العراق فانه انتصر مرتين .. مرة للمبادىء ومرة باجتيازه لعدوان اكثر من ثلاثين دولة .

ان القوة الاساسية التي اعاد اكتشافها الرئيس القائد صدام حسين لاتكمن في مقدار ما استطاع تهيئته من قوى وقدرات عراقية حسب بل تكمن فضلا عن ذلك بامساكه بالمفاتيح الاساسية لمواجهة التراجع العربي والتخلف واستمرار واقع الانهزام وعلائق التبعية للغرب ولامريكا بالذات .. وما يعنيه ذلك من تبديد متعمد للثروات العربية وتوظيفها في غير صالح الجماهير العربية .. ثم تفتيت ثقة العرب بانفسهم وبقدراتهم .. وتحويل انتظارهم عن القضايا المصير العربي الى القضايا الصغيرة بعد ان اختلطت الاوراق وتداخلت الخنادق الى الحد الذي يبدو فيه الوجه العربي ضامر القسمات مشوه الملامح .

فادراك القائد صدام حسين لجملة هذه الحقائق واقدامه على توفير متطلبات تغيير هذا الواقع بامتلاك شروط القوة ومواصفاتها التي تناغمت مع اداء سياسي نوعي فاعل هي التي حددت الآن نمط وهوية المعركة التي خاضها العراق وكشفت بعدئذ عن قدر كبير من مساراتها المستقبلية .

ان الوطن العربي لم يكن يعاني باية حال من الاحوال من ازمة في التنظير القومي ولم تخطىء مئات التحليلات والاجتهادات والسيناريوهات من استكشاف مكامن العلة العربية .. ولكن الذي كنا نعاني منه هو ازمة في القيادة والافتقار الى القرار الجريء القادر على اخراج المستقبل العربي من عنق الزجاجة التي تحكم الطوق حوله .

وهكذا كان الفعل العراقي يندرج في اطار هذه الحقيقة ويتمحور حولها . فقيادة الرئيس صدام حسين بلورت منهجها القومي وتنظيراتها الفكرية ونقلت الفكر الى حيز الواقع العملي الملموس □

برنامج العراق النووي للاغراض السلمية والقانون الدولي المعاصر

■ نجدت صبري عقراوي

ينحصر تنظيم القانون الدولي المعاصر لاستخدامات التكنولوجيا النووية بالدرجة الاساس في اطارين . اولهما دعم التوسع في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية وثانيهما حظر الاستخدام العسكري لها . وذلك من خلال مجموعة قواعد قانونية منصوص عليها في الاتفاقيات الدولية والاقليمية والتي انعكست بدورها في التشريعات الوطنية للدول .

وبقدر تعلق الامر بالاتفاقيات الدولية . فان معالجتها للامر انصبت على حظر تجارب التفجيرات النووية وتحريم انتشار الاسلحة النووية ومعالجة مشكلة تلوث البيئة البحرية بالمواد النوويه ودعم التوسع في الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية . وهنالك في هذا المضمار معاهدة موسكو لحظر التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء عام ١٩٦٣ ومعاهدة تحريم انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٧ والاتفاقية الدولية لقانون البحار عام ١٩٨٣ . وتكتسب الاتفاقيات الدولية هذه اهميتها القانونية . كونها تاتي في مقدمة مصادر القانون الدولي طبقا للمادة (٣٨) من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية التي اضحت ذات قيمة قانونية ملزمة

والى جانب ماورد اعلاه هنالك الهيئات الدولية المعنية بتنظيم استخدامات التكنولوجيا النووية والتي تعتبر شخصا من اشخاص القانون الدولي الى جانب الدول . وتاتي في المقدمة من هذه المنظمات . الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ظهرت الى الوجود سنة ١٩٥٧ . وبموجب اتفاقية عام ١٩٥٧ المبرمة بينها وبين الامم المتحدة . تعتبر هذه الوكالة احدى الوكالات الدولية المتخصصة باستخدامات التكنولوجيا النووية .

وضمن الجهود الدولية المشار اليها اعلاه . ياتي برنامج العراق النووي ملتزما بها . ويتجلى ذلك في انضمام العراق الى الجهود الداعية لحظر الاستخدام العسكري للتكنولوجيا النووية ودعم التوسع في استخداماتها السلمية بدءا بصدور قانون تصديق نظام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رقم ٢ لسنة ١٩٥٩ . والقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٤ بالانضمام الى معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء والقانون رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالتصديق على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لسنة ١٩٦٧ والقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٢ بالتصديق على معاهدة تحريم ومنع الاسلحة النووية والاسلحة الاخرى ذات التدمير الشامل في قاع البحار او ارض المحيطات او تحتها وقانون التصديق رقم ٤٤٤ لسنة ١٩٨٥ على الاتفاقية الدولية لقانون البحار عام ١٩٨٣ .

ومن الضروري الاشارة في هذا المضمار الى قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٤٨٧/٩٨١ في حزيران ١٩٨١ وبمناسبة ادانة العدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية والداعي الى الاعتراف الكامل بحق العراق المطلق والراسخ وكذلك بحق جميع الدول الاخرى في اقامة برامج تكنولوجية نووية لتطوير اقتصاداتها وصناعاتها للاغراض السلمية □

السياسة الخارجية الامريكية وادواتها المزدوجة كيف ولماذا ؟

■ جودت العاني

التقنية المتطورة .. اداة ضغط

■ حين تسعى الدولة في بيئتها الاقليمية والدولية الى تحقيق مصالحها بوسائل تراها تنسجم مع تخطيطها السياسي والاستراتيجي فان هذا المسعى يعد امرا طبيعيا لكونها واحدة من عدد كبير من الوحدات السياسية التي تسلك هذا المسلك في خضم المحيط الدولي الذي يضج بالتناقض والتنافس والتوتر ..

ومن الضروري جدا ان تتلمس الدولة - اية دولة - طريقها وسط هذا الخضم لتفحص (اهداف) الدول الاخرى و(الوسائل) المعدة لتحقيق تلك الاهداف فضلا عن اعدادها (اوراق الضغط) لاستخدامها في الغالب من اجل انتزاع نتائج ايجابية ومثمرة لمصلحها .. واوراق الضغط هذه كثيرة ومتنوعة تنبع من دواع اقتصادية او تجارية او عسكرية او ثقافية او اجتماعية .. الخ . وكلها يمكن ان تستثمر في اطار الوسائل لاغراض مصالح الدولة التي يفترض ان تحقق دائما مركزا تفاوضيا قويا بغض النظر عن طبيعة المفاوضات . ثنائية كانت او جماعية .. اقتصادية ام تجارية .. عسكرية او سياسية . وذلك حسبما تقتضيه موازين التعامل واقامة العلاقات بين الدول .. ولامفر من اقامة علاقات متنوعة ومختلفة تبعا لحجم المصالح المتبادلة .

قد تنطوي اوراق الضغط هذه على تهديد يوجه مباشرة على نقطة الضعف التي يعاني منها الطرف المقابل . كان تطلب الولايات المتحدة من الاتحاد السوفيتي تحت شعار (حقوق الانسان) ان يطلق هجرة اليهود السوفيات الى خارج الاتحاد السوفيتي لتفتح الابواب في امريكا والغرب لكي يصب مجرى الهجرة هذه في (اسرائيل) ومالم يوافق الاتحاد السوفيتي على هذا المطلب (الانساني) فلن يحصل على (القمح) - نقطة الضعف الكامنة في الكيان الاقتصادي للاتحاد السوفيتي - كما لن يحصل على (التكنولوجيا المتقدمة) و(المساعدات والقروض والاستثمارات من المصارف والبنوك الامريكية والدولية) .

كما تمثل المساعدات الاقتصادية والعسكرية والنفطية السوفياتية الى كوبا - وهي بانخفاض مستمر - احد الملفات التي ترغب الولايات المتحدة في الحصول على تطور فيها قبل تنمية ماتسميه بتعاونها الاقتصادي مع موسكو ؟! ومقابل ورقة الضغط الامريكية هذه يقتضي ان تجري في كوبا اصلاحات سياسية واقتصادية تتمثل بـ (حقوق الانسان) و(الاقتصاد الحر) !

وكذا الامر ازاء الصين التي تسعى من اجل تحديث صناعتها وزراعتها وجيشها ومؤسساتها الثقافية في برنامج استراتيجي اطلقت عليه (العصرنات الاربع) - اي مراحل التحديث الاربع - . فما لم تخفض الصين من تصلبها تجاه القضية الفلسطينية وتجاه مسالة الحرية والديمقراطية ومسائل اخرى لامجال لسردها فان الادارة الامريكية ستحجب عنها (التكنولوجيا - والتكنولوجيا العسكرية) و(القروض والمساعدات الامريكية والغربية والاستثمارات المشتركة) .. وبالتالي وضعها في عزلة شبه تامة تدفعها الى ان تعيد النظر في مسالة العقبات الكبيرة التي اعترضت تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي وجيرانها المعنيين .. فيما يضطر الاتحاد السوفيتي الى ان يرخي من تشدده . وينهي انسحابه من افغانستان ويخفض من حجم قواته على الحدود السوفياتية - الصينية . ويمهد لقنوات الاتصال . ويبني جسورا للعلاقات . وكل ذلك يتم ليبرهن على انه تجاوز (اختبار) النيات تجاه الولايات المتحدة لكي يضمن (مصالحه) .

وتبدي واشنطن وحلفاؤها الغربيون شكوكا في ان الصين زودت الباكستان بالصواريخ . مما دفع بالصين مرارا الى التصريح بانها لم تبع اي صاروخ صيني الصنع الى الشرق الاوسط منذ اندلاع الحرب العدوانية في الخليج الا لبلد واحد هو السعودية (وفق حسابات معينة) وان موقف بكين يؤيد اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في هذا الجزء من العالم .

وماحدث لهاتين الدولتين اللتين تتمتعان بالعضوية الدائمة في مجلس الامن حدث لدول كثيرة ومنها على سبيل الحصر الاردن حينما ارادت شراء اسلحة صواريخ مضادة للجو . عرقل مساعي الصفقة الكونغرس الامريكي ووضع شروطا صعبة مما حدا بالاردن الى التوجه صوب الاتحاد السوفياتي لهذا الغرض وكان موقف الاردن صائبا . كما تعرضت اليمن الى تخفيض المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة سنويا الى نسبة ٩٠ في المئة . فقد كانت تتلقى مساعدات مالية تقدر بـ (٣٠) مليون دولار خفضت الى مليونين و٩٠٠ الف دولار وذلك بسبب موقفها الوطني والقومي مع العراق في ازمة الخليج .

فالمساعدات الاميركية والغربية (اقتصادية - مالية - عسكرية - فنية) تعد ادوات للضغط من اجل تكييف اتجاهات السياسات الخارجية للدول الاخرى بما يتماشى او يتلاءم مع السياسة الاميركية والغربية .. وما تستخدمه الولايات المتحدة من اوراق الضغط السالفة الذكر مع دول العالم كافة لاتستخدمه في اطار التعامل مع (اسرائيل) . وتلك هي النقطة الجوهرية التي يقع فيها الاختلاف والتباين في انماط السلوك والتصرف والتعامل المنحاز الى (اسرائيل) دونما مراعاة لمصالح دول المنطقة مجتمعة .

لقد حذرت امريكا من ان سياسة ما اسمته بـ (الدبلوماسية المتكتمة) في الشرق الاوسط لن تستمر الى ما لانهاية وانه في غياب اي تقدم ستطلع الراي العام الامريكي والعالم على ما قامت به من جهود وانها (اي امريكا) لن تتراجع قيد انملة عن معارضتها الاستيطان (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة . وان اقامة المستوطنات امر (يتعارض) مع سياسة الولايات المتحدة . ومن الملاحظ ان الادارة الاميركية قد تجنبت في الوقت نفسه اعتبار وقف الاستيطان شرطا لتقديم المساعدات الاميركية .

ويتبادر الى الذهن لاول وهلة ان (معارضة) الولايات المتحدة (للاستيطان) في فلسطين المحتلة تنطوي على تقدم باتجاه السلام والتسوية السلمية لمشكلة الصراع العربي - الصهيوني . وعلى نيات الادارة الاميركية في وقف التوسع (الاسرائيلي) باقامة المستوطنات من جهة ووقف تدفق هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا وغيرها من بلدان العالم من جهة ثانية .

الا ان واقع الحال يشير الى ان الادارة الاميركية قد رفضت (الربط) بين تقديم واشنطن ضمانات القروض من اجل بناء المستوطنات وبين سياستها المعلنة التي (تعارض) بناء المستوطنات لليهود المهاجرين !! وتقدر ضمانات القروض هذه التي ستحصل عليها (اسرائيل) بعشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين الجدد وبناء المستوطنات .

فلماذا لاتطبق الادارة الاميركية معيارها في التعامل بمسالة المستوطنات بوجه واحد لتحقيق هدف مقابل وهو دفع قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط باتجاه واضح يخدم جميع الفرقاء من دون المحاولة المستمرة (بدفع العجلة في يد ووضع عصا غليظة باليد الاخرى) حيث يبرز التناقض في السياسة الاميركية مما يجعل من الصعوبة بمكان تلمس مخرج واضح لهذا التناقض ينتهي الى هدف محدد وواضح .

فكيف يمكن للادارة الاميركية ان (ترفض) بناء المستوطنات وتقدم القروض والمساعدات الى (اسرائيل) من اجل بناء المستوطنات وبناء مساكن للمهاجرين اليهود ؟ اليس ذلك نمطا سياسيا يراد به وضع المنطقة العربية دائما في حلقة مفرغة من الفعل المتناقض ورد الفعل المتناقض وبالتنسيق الاستراتيجي مع (اسرائيل) ؟

فلماذا لاتحجب الولايات المتحدة مساعداتها ولو مؤقتا من اجل ان تعجز (اسرائيل) عن الاستمرار في بناء المستوطنات وبالتالي الامتداد والتوسع على حساب الارض العربية اذا كانت الادارة الاميركية تتمسك بالمصداقية وبالشرعية ؟

فكيف السبيل الى فك هذا التناقض . او التاثير فيه ؟ وهل ياتي مثل هذا التاثير بفعل اميركي تريده اميركا ام بفعل عربي يريده العرب مجتمعين ؟

ان معايير التعامل العربي مع هذه المسائل تشترط التوحد في (الاهداف) و(الوسائل) و(اوراق الضغط) التي هي في حوزة الدول العربية . كما اسلفنا . فلا مسوغ للارتخاء من الجانب العربي مادام الامر يحقق مصلحة جميع الدول العربية وخاصة حينما يتعلق الامر بخطر التوسع (الاسرائيلي) على حساب الدول العربية .

فلماذا لاتدافع هذه الدول عن نفسها ليس انفراديا انما جماعيا من اجل وقف الامتداد (الاسرائيلي) في اقل تقدير ؟ ولماذا تكون معايير العرب في التعامل لاتتوخى المصلحة العربية العليا ؟ وكيف السبيل اخيرا الى فك التداخلات في السياسات العربية . والعمل على تحديد الاولويات وترتيب الثانويات من المسائل . وتعميق الايجابيات من الامور وتجميد التناقضات وذلك من اجل مواجهة معطيات واقع السياسات الدولية القائمة على (المصالح) .

ان مسالة (العواطف) رغم صدقها لاتحقق اهداف العرب القومية بدون توحد مواقفهم التي تعتمد على معايير ذات وجه واحد لاوجهين متناقضين كما درجت عليه سياسات الادارات الاميركية المتعاقبة ؟ □

ديمقراطي جدا .. اشتراكي جدا

■ كرم نعمة

إستجمع المشروع الامريكي والبريطاني والفرنسي والسوفيتي ليس اخر ماتبقى لديه من جور ديمقراطي جدا .. واشتركي جدا .. كي يزيل معاناة المدنيين في العراق من حصاره الشرعي - دوليا .

ففي قاعة الذبح البيضاء والحمراء تضرب المطرقة الامريكية ضربتها الخرساء على المسمار الفولاذي الفرنسي لتصبح حسب مزاعمها الفاسدة اكثر ديمقراطية بل اكثر رافة بشعب العراق من صدام حسين ..

لكن مجلس الامن يصدر قرارا ليصبح امام العالم اكثر لصوصية . ويكبل بلدا . لانه مجسد برجل واحد قد يختصر تاريخا من الرجال .

ترفع امريكا مظلتها عاليا فوق القصبات الاسلامية وفوق الحياة العربية لتزعم انها تحمي الشرعية الدولية وتحمي العرب من انفسهم . بل تحمي نفط العرب من العرب ..

وما تزال الكلمات راقدة - الا من فم العراق - والانظمة الهزيلة تسقط كالاحلام الموبوءة وتسقط هذه القشة المنطفئة تحت ملايين الانجم العراقية الاشد بريقا . هذه الانجم هي انفاس صاعدة من اقصى الارض الشريفة الى اقصاها .

العراق إختصر خلاصة قضية هذا العالم . فولد القرار الاخير في مجلس الامن ميتا .. وارسل في كل صوب جثة هامدة . اختلطت الازمنة . زمن القرارات .. زمن الجراثيم والحشرات . زمن الشرف السعودي الباذخ المضاء بالمصابيح الامريكية .. زمن الكذب وزمن العملاء الماجورين الغوغاء في الممرات الضيقة الوخمة ..

فليتهم لايتناسون ان العراق مجسد بروح القائد صدام حسين . امام عالم اعمى البصيرة عديم الاحساس .

وكنا في الف مستوى .. في الف ردة فعل نشير ابدا الى حقيقة القائد الراسخة . هذه الحقيقة التي لم تعط لأحد .. هي حاضرة ضد اي غياب .. فهذا التصميم يدفعنا للحياة المليئة بالمعاني والقيم العليا ..

هذا التصميم العراقي سيحيل ذاكرة الغرب الى هشيم ابله امام الوقوف - حتى على اهدابنا - كي نقول لا لامريكا . مازلنا نقول لا لامريكا المتوحشة المعتدية .

فاولئك الذين يرتكبون المهازل في مجلس الامن الدولي وينظرون الى إرادات الشعوب الحرة نظرة استخفاف سيجدون انفسهم . عاجلا ام اجلا . محط السخرية في مهاوي الخطر □

اختراق قمة النظام السوفيتي

■ د . قيس محمد نوري
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

لم تشهد العلاقات الدولية في عمق تاريخها ، ارتهانا واستحواذا لطرف دولي واحد كما حصل بعد غياب وانكفاء الكابح السوفيتي نتيجة بيرويسترويكا غورباتشوف منذ التبشير بها في النصف الثاني من عقد الثمانينات .

ان الصراع بين الغرب والشرق والذي مثلته على امتداد التاريخ قوى متوازنة لها حساباتها الوطنية ، والاقليمية ، والدولية . واجهت نتيجة تلك السياسة التي عرفت (باعادة الاصلاح) و(العلانية) مجرى واحدا يصب في نهاية الامر لصالح القطب الغربي في الصراع وفق مفردات السياسة الامريكية الكونية تحديدا .

لقد كانت للقوى والاقطاب دولية عديدة في حالة امتلاكها الشروط الموضوعية . ان تتبلور في ظل قوانين التوازن كقوى فاعلة تعمل على تاكيد ذلك التوازن . ولكن تلك القوى الدولية لم تجد مفرا من الانجرار وراء الولايات المتحدة للبحث عن دور ما في النظام الدولي الجديد الذي يشكل في جوهره ومراميه واهدافه نظاما امريكيا عالميا) يعمل على تحقيق المصالح الامريكية اولا وهو ما عبر عنه بدقة وبوضوح شديد الرئيس الامريكي بوش بالقول : ان النظام الدولي الجديد يمثل الطموحات والفرص .

طموحات الولايات المتحدة والفرص التي انفتحت امامها للانفراد بالعالم واستخدام دبلوماسية العصا الغليظة وكانت باكورة ذلك هي (حرب الخليج) .

وهنا لابد من التذكير بعبارة بوش الشهيرة امام الكونغرس الامريكي في اول خطاب له بعد وقف اطلاق النار في العدوان الثلاثيني بان : القرن القادم قرن امريكا . الان . فسياسة غورباتشوف لم تكن تستهدف تحسين الاداء في الاتحاد السوفيتي (والقياس هنا على النتائج) بقدر ما كانت اختراقا غريبا ناجحا في قمة النظام السوفيتي ادى في نتائجه ومحصلته العامة الى انفراد الولايات المتحدة بفرض تصوراتها لتحقيق طموحاتها من خلال تطويع الفرص . ومن خلال العمل على خلق الفرص بواسطة دبلوماسية الافتراء وتغييب الوعي واعتماد الآلة العسكرية اذا لزم الامر .

من هنا نفهم مسببات القلق العميق الذي اصاب الغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص فور الاعلان عن التغييرات السياسية الحادة في موسكو والتي كانت تعصف ليس فقط بالامال الغربية المعلقة على تحييد الكابح السوفيتي ولكن على مشاريع تفتيت الدولة السوفيتية الى دولا صغيرة تبحث عن المساعدات الغربية وبالتالي ارتهانها سياسيا واقتصاديا بمنطق الغرب الاستحواذي المسلح بالقوة وبالنظرة الاحادية المتسلطة . ان انقلاب الثلاثة ايام في موسكو شكل في حقيقته دفاعا عن النفس . فالاتحاد السوفيتي ليس امامه الا خيارين :

الاول : تدارك الامر ووقف انهيار الدولة السوفيتية من خلال وقف التداعيات والطروحات الغربية التي مثلتها سياسات غورباتشوف في داخل البيت السوفيتي نفسه .

الثاني : الاستسلام لمنطق القوة وسريان مفعول الارادة الامريكية التي لا تكتفي باعتماد اقتصاد السوق . بل اكثر من ذلك الى صهر الاتحاد السوفيتي برمته .

ان سياسة غورباتشوف في تعامله مع الغرب والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص تناست اهم قوانين الصراع بين الشرق والغرب والتي شكلت على الدوام حجر الزاوية في الاستراتيجيات الكونية لكلا قطبي الصراع وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على الدوام هما الطرفان المستفيدان من المتغيرات السياسية ضمن مناطق العالم حيث عملتا على توظيف المتغيرات بما يخدم اهدافهما . وليس اعادة صياغة الاهداف الاصيلة وخصوصا في السياسة الخارجية كما هو جوهر سياسة غورباتشوف . وبذلك وقع التناقض المذهل لان الامر يمثل في حقيقته صراعا بين نمطين من الايدولوجيات ، والثقافات ، والانتماءات ، وتناقضا حادا في المصالح وخصوصا الحيوية منها . لذلك فان الانفجار داخل البيت السوفيتي الذي مثله انقلاب الثلاثة ايام جاء نتيجة طبيعية للانحراف الكامل في مسار الدولة السوفيتية وخصوصا في سياستها الخارجية تجاه العالم الثالث مما سهل للولايات المتحدة تطبيق مفردات برنامجها الجديد . نظام الوصاية الدولية بكل ابعاده الخطرة والمؤذية .

وبذلك تنحسر فرص ايجابية عديدة امام العالم لتجاوز مشكلاته المستعصية في ظل توازن القوى وخصوصا فرص دول العالم الثالث في بناء تجاربها التنموية وفقا لخصوصيتها . كذلك تضاؤل السبل امام المنظمات الاقليمية والدولية لاستعادة تاثيراتها في الساحة الدولية . كمنظمة حركة عدم الانحياز وامكانية التوصل الى حلول عادلة للصراعات الاقليمية في ظل استثمار قوانين التوازن بين الاقطاب .

لقد جرب العالم عبر تاريخه الطويل ، لعبة التوازن واستطاع تدارك الكثير من الافكار التي هددت الامن والسلم العالمي ، الا ان هذا العالم نفسه جرب خلال السنين القليلة الماضية النظام الاحادي القطبية فكان من نتائجه ان سخرت حتى المنظمة الدولية لاضفاء الشرعية على ابشع حرب عرفتها البشرية وتحولت وظيفة الامم المتحدة من العمل على صيانة حقوق الانسان وتصفية الاستعمار الى مهمة تجويع وامتهان الانسان . ومباركة شن حرب استعمارية الاهداف والغايات والنتائج □

شهادة طيبة بحق العرب

■ اسماعيل ابراهيم الخطيب

حكمه على الذين ضربوا هيروشيما وناكازاكي بالقنبلة الذرية فمحوها في طرفة عين وهم في اوج الحضارة والتقدم العلمي سيكون اقسى واشد .

يقول الاديب المصري زكي المهندس مخاطبا الشباب الخريجين في ندوة عقدت بالقاهرة اخيرا ونشرت وقائعها ما ياتي :

(ان التخصص في العلم هو دعامة العصر الحديث . وان حياتكم الجديدة لا تقنع اليوم بمعلومات متناثرة يتعلق بها معلمكم اليوم . وهناك مثل انكليزي يقول - ان جاك ملم بكل شيء ولكنه غير ضليع في شيء - وهذا المثل يفسر لكم بعثرة الجهد في اشتات من المعارف دون ان يحسن المرء نوعا واحدا منها . ولا اريد ان تفهموا من قولي هذا انني لا اقيم وزنا للثقافة العامة معاذ الله ان اعني ذلك . لان الثقافة العامة ضرورة لا غنى عنها . فهي تضيء لنا طريق التخصص وتتيح لنا الفرصة للاتجاه بجهودنا الى الوجهة التي نحبها ونميل اليها . هل ان الطالب الذي يدخل الجامعة ويتخرج فيها حاملا الشهادة العلمية بعد اجتيازه الامتحانات هو المثقف كلا . لان للثقافة معنى اسمى من ذلك فهي في الواقع عملية صقل وتعديل وتسوية وتهذيب . هي عملية تحسين وتقويم للطبيعة الانسانية لان الانسان المثقف هو الذي تكون عقله واستقام تفكيره واعتدلت ميوله وتحددت مقاصده وسلم ذوقه □

واخيرا وككل سنة فقد انتهت السنة الدراسية ٩٠ - ٩١ واستلم الطلبة نتائجهم بعد ان كابدوا من السعي والمثابرة طوال هذه السنة التي لم تشبه سابقاتها من السنين بسبب العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على بلدنا . فمنهم من تخرج ومنهم من مازالت امامه سنوات اخر قبل التخرج .

واحب بهذه المناسبة ان ابحث مع خريجينا موضوع العلم والثقافة العامة والفرق بينهما . وهل ان كل متعلم مثقف ؟

وهل يقاس المثقف بمقدار ما يحمله من شهادات علمية او ادبية ؟

بادىء ذي بدء تعال معي ايها الخريج الجديد نستعرض معا شيئا مما قيل في العلم والثقافة قبل الاجابة ، لان ذلك سيهدينا وينورنا للجواب الصحيح .

لقد بشر الله عباده بان يرفع الذين امنوا منهم والذين اوتوا العلم درجات واكد لهم ان الذين يعلمون لا يستوون مع الذين لا يعلمون . ومن هذا المنطلق سبق ان شرعت حكومتنا الوطنية قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية وعملت على محو الامية بين الكبار وقررت ان يكون التعليم بكافة مراحله مجانيا لكل العراقيين في حين ان مثل هذه القوانين لا وجود لها في بقية الدول العربية والإسلامية .

قال عليه الصلاة والسلام (تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ...) وقال الامام علي كرم الله وجهه [illegible] وقال الامام الشافعي رحمه الله في اعلاء شان العلم والحث على طلبه :

اخي لن تنال العلم الا بستة
ساغنيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة
وصحبة استاذ وطول زمان

وقال ابن قتيبة (لا يزال المرء عالما ما طلب العلم . فاذا ظن انه قد علم فقد بدا جهله .) وقال كونفو شيوس (لا يمكن للمرء ان يحصل على العلم والمعرفة الا بعد ان يتعلم كيف يفكر .) وقيل ايضا (ابحث عن المعرفة لان المعرفة لا تبحث عنك .)

وقال احد الشعراء

العلم انفس شيء انت ذاخره
من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
فاقبل على العلم واستقبل مقاصده
فاول العلم اقبال واخره

وهذه شهادة طيبة بحق الثقافة العربية قالتها مفكرة وادبية غربية هي السيدة (زكريد هونكي) الكاتبة الالمانية مؤلفة كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب) في النهضة العلمية التي شهدها التاريخ الإسلامي عبر عصوره الذهبية حين كانت اوربا غارقة في دياجير الجهلة . تقول الكاتبة (الطفرة العلمية الجبارة التي نهض بها ابناء الصحراء من العدم هي اعجب النهضات العلمية الحقيقية في تاريخ العقل البشري . فسيادة ابناء الصحراء التي فرضوها على الشعوب ذات الثقافات القديمة وحيدة من نوعها . وان الانسان ليقف حائرا امام هذه المعجزة العقلية الفذة . المعجزة العربية التي لا نظير لها والتي حار العلماء في تعليلها) . وتجري الكاتبة مقارنة بين اعلاء الاسلام لشان العلم بكل وسيلة وبين ما قامت به الكنيسة الاوربية عبر الف سنة من مقاومتها لكل حركة علمية وفلسفية واتهامها العلماء والفلاسفة والفلكيين بالكفر والالحاد مما ادى الى انحطاط العقل البشري الاوربي في تلك الفترة .

وتنتقل الكاتبة بعد ذلك للحديث عن الخلفاء العرب وشغفهم بالعلم وتشجيعهم على تاليف الكتب في مختلف فروعه وتشيد بالخليفة هارون الرشيد بعد انتصاره في معركة عمورية حيث طالب بتسليمه المخطوطات العلمية اليونانية واذا كان التاريخ قد لعن المغول والتتار عندما اجتاحوا العالم المتحضر فدمروه واحرقوا مكتباته وهم جهلة متوحشون . فان موقف التاريخ في

(قل هل يستوي الاعمى والبصير)

رقمان عراقيان جديدان في منافسات اليوم الاول من بطولة العراق بالسباحة

سجل رقمان عراقيان جديدان في منافسات اليوم الاول لبطولة العراق بالسباحة الاولمبية التي جرت امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي .

في فعالية (٥٠) م حرة لفئة (١٢) سنة سجل السباح ياسين خالف من مسبح القادسية رقما عراقيا جديدا لفئة (١٠) سنوات قاطعا المسافة بزمن (٣٢/٥٥)ثانية ناسخا الرقم العراقي السابق المسجل باسمه وقدره (٣٣،٨١) ثانية .

وفي فعالية (١٠٠) م صدر لفئة (١٤) سنة سجل السباح اسامة فائز من نادي الكرخ رقما عراقيا جديدا لفئتي (١٤) و (١٦) سنة مسجلا (١/٢٠/٤٦) دقيقة ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه وقدره (١/٢١/٤٢) دقيقة . واسفرت منافسات اليوم الاول عن النتائج التالية ..

.. في (٥٠) م حرة لفئة (١٠) سنوات احرز سيف فاروق من مسبح القادسية المركز الاول بزمن (٣٧/٣٥) ثانية .

واحرز ياسين فائق من مسبح القادسية ايضا بطولة (٥٠) م حرة لفئة (١٢) سنة مسجلا (٣٢/٥٥) ثانية .

وفي (٥٠) م حرة لفئة (١٤) سنة احتل احمد فائق من نادي الكرخ المركز الاول بزمن (٢٩/٠٦) ثانية .

وتوجت ندى باسل (السلام) بطلة لسباحة (٥٠) م حرة للبنات بزمن (٤٣/٥١) ثانية .

واحرزاحمد سهيل (السلام) المركز الاول في (١٠٠) م صدر لفئة (١٢) سنة بزمن (١/٢٩/٨٦) دقيقة بينما جاء اسامة فائز (الكرخ) اولا في (١٠٠) م صدرلفئة(١٤) سنة .

وفي (١٠٠) م فراشة لفئة (١٢) سنة احرز احمد داود (مسبح القادسية) المركز الاول بزمن (١/٣١/٤٧) دقيقة وجاء قيس جمال (الكرخ) بالمركز الاول في (١٠٠) م فراشة لفئة (١٤) سنة مسجلا (١/٣٤ /٧١) دقيقة .

لقطة من بطولة سابقة

واحرزسيف فاروق (مسبح القادسية) المركز الاول في (٥٠) م فراشة لفئة (١٠) سنوات بزمن (٤٥/٠٣) ثانية .

وحل ياسين فائق (مسبح القادسية) بالمركز الاول في (٢٠٠) م حرة لفئة (١٢) سنة .

وفي (٢٠٠) م حرة لفئة (١٤) سنة احتل احمد فائق (الكرخ) المركز الاول مسجلا (٢/٢٢/٣٧) دقيقة .

وتوج فريق مسبح القادسية بطلا لفعاليتي التتابع (٤× ٥٠) م لفئتي (١٠) و (١٢) سنة حيث سجل في فئة (١٠) سنوات (٣/٠٣/٩٣) دقيقة وفي فئة (١٢) سنة (٢/٤٤/٦٣) دقيقة .

واحرز فريق نادي الكرخ بطولة التتابع (٤×٥٠) م لفئة (١٤) سنة حيث قطع سباحوه المسافة بزمن (٢/٢٢/٨٨) دقيقة □

■ محمد ابراهيم

بغداد احرزت بطولة العراق بالتايكواندو للشباب والتأميم فازت ببطولة الاشبال

□ احرزت محافظة بغداد بطولة العراق بالتايكواندو للشباب التي جرت امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية جامعة (٥٩) نقطة .

واحرزت محافظة التاميم المركز الثاني في البطولة وحلت محافظة ميسان بالمركز الثالث ولكل منهما (٢٤) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية للبطولة عن النتائج التالية :

في وزن تحت (٥٠)كغم احرز جاسم رحمه (البصرة) المركز الاول وفي وزن تحت (٥٤) جواد كاظم (ميسان) وفي وزن تحت (٥٨) عامر عبدالحسن (بغداد) وفي وزن تحت (٦٤) عصام مصطفى (التاميم) وفي وزن تحت (٧٠) حسن كاظم وفي وزن تحت (٧٦) سعد هاشم وفي وزن تحت (٨٣) علي حسن وفي وزن فوق الثقيل عبدالجبار عبود وجميعهم من بغداد .

وكانت محافظة التاميم قد احرزت بطولة الجمهورية للاشبال التي جرت يوم الاحد الماضي برصيد (٣٩) نقطة وحلت محافظة بغداد بالمركز الثاني برصيد (٣٦) نقطة ثم محافظة نينوى بالمركز الثالث برصيد (٣٤) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية للبطولة عن النتائج التالية :

في وزن تحت (٣٢)كغم احرز المركز الاول اياد خورشيد من محافظة التاميم وفي وزن تحت (٣٦) محمد جاسم (بغداد) وفي وزن تحت (٤٠) فارس كعيد (الموصل) وفي وزن تحت (٤٥) خالد عزيز (نينوى) وفي وزن تحت (٥٠) احمد سلمان (البصرة) وفي وزن تحت (٥٥) منير ابراهيم (التاميم) وفي وزن فوق (٥٥) رعد عبدالوهاب (بغداد) □

دعوة العراق لبطولة دولية بكرة المنضدة

تلقى العراق دعوة من الاتحاد الانكليزي لكرة المنضدة للاشتراك في بطولة انكلترا الدولية التاسعة والخمسين التي تقام في مدينة برمنغهام للمدة من (٩-١٢) من شهر كانون الثاني المقبل .

اعلن ذلك السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد سيناقش الدعوة في اجتماعه يوم السبت المقبل ليتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة □

بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم

تاهلت اندية ديالى والشهيد عدنان والصويرة والفلوجة الى دور قبل النهائي لبطولة اندية القطر لفرق الدرجة الثالثة بكرة القدم بعد ان تصدرت مجموعاتها الاربع التي جرت مبارياتها في محافظات بغداد وديالى وذي قار وواسط وستبدأ مباريات هذا الدور في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الخميس حيث يلتقي ناديا ديالى والفلوجة في ملعب الكشافة بتحكيم السادة محمد سليم وعلي جاسم وعلي خضير وفرات احمد وفي ملعب الشعب الثاني يلتقي ناديا الشهيد عدنان والصويرة بتحكيم السادة ذاري هاني وحسن نجم وعبدالجبار عمران واحمد عبيد .

وسيتاهل الفائزان في المباراتين الى دوري اندية الدرجة الثانية في الموسم المقبل ويلتقيان في مباراة تحديد بطل دوري اندية الدرجة الثالثة في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل في ملعب الكشافة □

فوز المنتخب العراقي للمبارزة بفعالية السيف العربي في لقاء عمان

فاز المنتخب الوطني العراقي للمبارزة على منتخب الاردن وفلسطين بفعالية السيف العربي ضمن اللقاء الدولي المقام في عمان حاليا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ، حميد العطو ، ان اللاعب العراقي نمير عباس حصل على المركز الاول بعد ان تغلب على جميع اللاعبين في سباقات البطولة وجاء زميله حيدر ناصر بالمركز الثاني فيما احرز اللاعب الاردني محمد الصيفي المركز الثالث واللاعب العراقي احمد عباس المركز الرابع .

وفي مقابلة سلاح الشيش ترشح اللاعب العراقي احمد عباس لملاقاة لاعب الاردن محمد الصيفي في المباراة النهائية التي ستحدد في ضوء نتيجة الفريق الفائز بالبطولة الفرقية .

وكان اللاعب العراقي حيدر ناصر قد احتل المركز الثالث بسلاح الشيش وجاء زميله نمير عباس بالمركز الخامس . □

الزوراء يشارك في بطولة ام المعارك بكرة القدم

اعلن نادي الزوراء امس موافقته على المشاركة في بطولة ام المعارك بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة للفترة من ٢ الى ١٢ ايلول المقبل .

صرح بذلك للجمهورية مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة للبطولة .

وقال ان اللجنة قررت دعوة فريق نادي النجف للمشاركة ليصبح عدد الفرق ستة هي الطلبة والزوراء والشرطة والقوة الجوية والكرخ والنجف .

واضاف ان اللجنة ستعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر نادي الطلبة اجتماعا مع ممثلي الاندية المشاركة وممثلي الصحافة الرياضية لاجراء سحبة البطولة والتداول في امورنا التنظيمية والفنية □

اليوم .. بطولة العراق بالكاراتيه للناشئين والشباب

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة العراق للناشئين والشباب بالكاراتيه التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة الصقور وتستمر ثلاثة ايام □

سلوك غير منضبط وعقوبة في محلها

السلوك غير المنضبط الذي صدر عن الشقيقين نمير ونصير شامل لاعبي نادي السلام بالكرة الطائرة عقب انتهاء مباراة النادي امام الصناعة في الدوري الممتاز اكد ابتعاد هذين اللاعبين عن الروح الرياضية وكل المفاهيم التربوية .. وانهما لايحملان من كلمة الرياضي غير الاسم فقط . والا كيف نفسر تهجمهما على رئيس واعضاء الاتحاد المركزي للعبة في القاعة التي جرت فيها المباراة ومحاولتهما الاعتداء عليهم !!

وكيف سمح والدهما ، الذي حضر المباراة كاي متفرج ، لنفسه مشاركة ولديه في محاولتهما تلك البعيدة عن الذوق والخلق الرياضي وهو الذي يفترض فيه ان يكون المربي والمعلم والمرشد لابنائه .

.. لقد احسن الاتحاد عملا بمعاقبة هذين المسيئين واحالة موضوع الاعتداء الى القضاء ليقول كلمته فمثل هؤلاء ليس مكانهم ميادين الرياضة وساحاتها .. وانما زوايا اخرى تمارس فيها اعمال الشقاوة والعراك □

بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان

الذهب والفضة لكينيا في ركض | ١٠ | آلاف متر



الذهب والفضة لكينيا

□ احرز عداءان كينيان الوسامين الذهبي والفضي لسباق (١٠) الاف متر في اليوم الثالث لبطولة العالم بالعاب المضمار والميدان المقامة حاليا في طوكيو .

فقد احرز موسيس تانوي الوسام الذهبي قاطعا المسافة بزمن (٢٧ر٣٨ر٧٤) دقيقة واحرز ريشارد شيليمو الوسام الفضي بزمن (٢٧ر٣٩ر٤١) دقيقة واحرز العداء المغربي خالد سكاح الذي كان متوقعا فوزه بالوسام الذهبي ، الوسام النحاسي مسجلاً (٢٧ر٤١ر٧٤) دقيقة .

واحرز الفنلندي كيمو كيسنونين الوسام الذهبي لرمي الرمح مسجلا (٩٠ر٨٢)م .

وفي الطفرة الثلاثية احرز الامريكي كيني هاريسن الوسام الذهبي مسجلا (١٧ر٧٨)م .

وفي منافسات النساء احرزت السوفيتية تاتيانا دوروفسكيج بطولة سباق (٣) الاف متر بزمن (٨ر٣٥ر٨٢) دقيقة .

سامارانش : جمهوريات البلطيق قد تنضم الى الحركة الاولمبية قبل دورة برشلونة

صرح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس في طوكيو ان ليتوانيا ولاتفيا واستونيا قد تنضم الى الحركة الاولمبية قبل اولمبياد برشلونة .

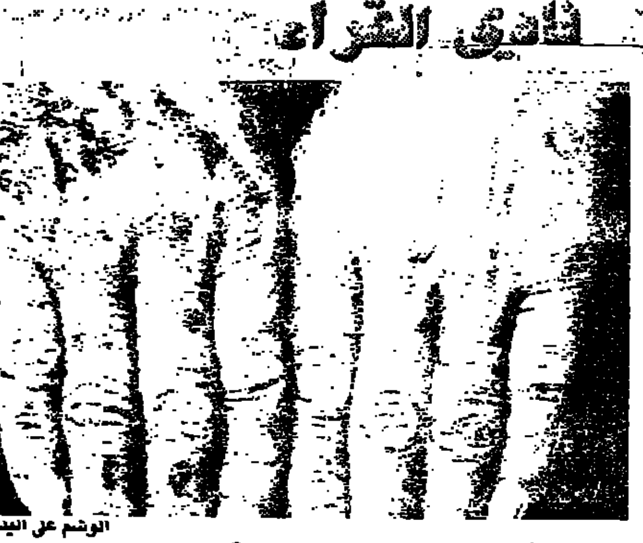
وقد تقدمت الجمهوريات الثلاث بملفاتها تمهيدا لقبولها من جديد ضمن الاسرة الاولمبية الدولية . وستدرس هذه الملفات خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية الشهر المقبل في برلين . □

واضاف سامارنش الموجود في العاصمة اليابانية لحضور بطولة العالم الثالثة بالعاب المضمار والميدان اعتقد ان الجمهوريات الثلاث ستستقل قريبا وسنفتح الباب امامها . .

ان مسالة دول البلطيق هي ضمن برنامج اجتماع برلين .

والحل الاولمبي سيلي بسرعة فائقة الحل السياسي . لقد اختفت هذه الدول وهي تعود من جديد . ويذكر ان الجمهوريات الثلاث كانت اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية قبل ان يضمها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠ □

نادي القراء



الوشم على اليدين

الوشم

يصنع الوشم على الجسم بغرز الابر في ناحية من نواحي الجسد . ثم ذر بعض الاصباغ عليها . بغية احداث صورة ثابتة او رسم لا يمحى

يستعمل الوشم للزينة . او كرقية تقي المرء من المرض وضروب الاذى . او كعلامة لمنزلة اجتماعية . وفي بعض الاحيان كانتماء لمجموعة معينة .

والوشم قديم . فقد وجد على بعض المومياءات المصرية التي تعود الى سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد وعرفه اليونان والجرمان وسكان فرنسا وبريطانيا القدامى

وكان الرومان يشمون المجرمين والعبيد . وبعد ظهور المسيحية حرم الوشم في اوربا . لكنه ظل رائجا في بلدان الشرق الادنى وغيرها .

في الامريكيتين كان دأب الهنود الحمر ان يشموا اليدن او الوجه او البدن والوجه معا وخلال القرن التاسع عشر كانت ابدان الفائزين من الجيش البريطاني توشم بأشكال خاصة . وقد انتشر ذلك بصورة كبيرة في نهاية القرن الماضي بين ابناء الطبقة الارستقراطية في انكلترا . رجالا ونساء □

■ هناء عبدالحسن ـ بغداد الجديدة



ما اكثر الخيول ..

وما اقل الفرسان ..

ومضة

ساعات الحب ليس لها عقارب

سين وجيم في التربية القديمة والحديثة

قيل .

من اجدر الناس بالصنيع .. ؟

ـ اذا اعطي شكر . واذا منع غفر . واذا مطل صبر . واذا قدم العهد ذكر

■ ومن اكرم الناس عشرة ؟

ـ اذا قرب منح . واذا بعد مدح . واذا ظلم صفح . واذا ضويق سمح .

■ ومن الام الناس .. ؟

ـ اذا سأل خضع . واذا سئل منع

■ ومن احلم الناس ؟

ـ من عف اذا قدر

■ ومن احزم الناس ؟

ـ من اخذ رقاب الامور بيديه . وجعل العواقب نصب عينيه .

■ ومن انعم الناس عيشا .. ؟

ـ من تحلى بالعفاف . ورضي بالكفاف . وتجاوز ما يخاف الى مالا يخاف .

■ ومن اشقى الناس .. ؟

ـ من حسد على النعم . وسخط على القسم □

■ سهير الرشيدي ـ الكاظمية

طرفة

قال الاب يعنف ابنه لكثرة كذبه وقال له . عندما كنت في سنك . كنت مثالا للصدق ولا اذكر انني كذبت مرة واحدة بعد فترة صمت . رد الابن ـ ومتى بدأت تكذب يا ابي .. ؟

■ علي سالم

غرائب من العالم

■ اطول الحيوانات عمرا السلحفاة (٢٠٠ سنة) . ويعيش الفيل حوالي ١٠٠ سنة .

■ تصل قفزة الكلب الى علو ٢ر٧٤ متر والحصان الى علو ٢ر٤٧ متر . اما قفزة الدلفين فتصل الى ٧ امتار . وفي الوثب تصل قفزة الكنغارو الى حوالي ١٣ مترا . وبعض انواع الظباء الى ١٢ مترا .

■ اطول الحيوانات هو الدود البحري (لينيوس) ويبلغ طوله ٥١ مترا . ويبلغ طول حوت الروكال ٣٣ مترا . والافعى الاناكوندا ١١ مترا ونصف المتر . وبعض انواع التماسيح يزيد طولها ١٠ امتار .

■ وتعتبر الزرافة اعلى حيوان . وقد بلغ علو احد ذكورها ٧ امتار .

■ اصغر التماسيح الذي يعيش في جزيرة فوردا البريطانية . ويبلغ طوله ٦ر٣ سنتيمتر (مع الذنب) . اما اصغر قرد فهو الذي يطلق عليه اسم (ماكي) . ويعيش في جزيرة مدغشقر . ويبلغ طوله ١٢ ـ ١٥ سنتيمترا . ووزنه ٤٥ ـ ٨٠ غراما .

يوسف خزعل ـ الحلة

خفة دم

اعلنت احدى الصحف نبأ زواج احد الزملاء من احدى الزميلات . وقالت في الخبر .. ان العروسين تزوجا يوم الخميس الماضي . وبذلك انهيا صداقة بينهما بدأت من عهد الدراسة

نون

اخطاء شائعة

اختلط استعمال كلمتي (هبط) و (نزل) . فلم يعد الكثيرون يميزون معنى كل منهما .

فالهبوط هو نزول تعقبه اقامة . ولهذا نقول (هبطنا مكانا كذا) اي نزلناه . وقوله تعالى (اهبطوا مصر) . اي اقيموا فيها . اما نزل فلا تعقبها اقامة . كان نقول (نزلنا السلم) .

جميل كاظم الخفاجي ـ بغداد

قفشات

المراة باكية : انني خائفة .. خائفة ان اترمل ..!

الزوج : بعيد الشر عنك .. ان شاء الله انا ..!

الاول . ممن تزوجت .. ؟

الثاني : من امراة ..

الاول :اعرف انها امراة وهل هناك من يتزوج غير امراة .. ؟

نعم .. اختي تزوجت رجلا ..!

المعلم :كم عمر والدك .. ؟

الطفل : لااعرف تماما . فهو عندنا منذ زمن طويل

هي : سأضحي بنصف عمري لو اشتريت لي سيارة واحدة ..

هو حسن .. ساشتري لك سيارتين □

فائز تقي ـ المحمودية

اعلانات

محكمة بداءة الموصل

اعلان

ان القطع المدرجة اوصافها واقيسها ومساحتها ادناه العائدة الى المدعية سندس محمد علي وشركائها وكيلهم المحامي محمد يعقوب سلامة والمدعى عليه محمود علي ياسين وشركائه والواقعة ضمن المقاطعة ٦٣ باربيمة اميرية مفوضة بالطابو وهي اراض زراعية تسقى مطرا وخالية من الشواغل وقريبة من فور الخوصر .

ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٦ والمؤرخ ١٣/٢/٩٨٨ وان المزايدة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغبين من الشركاء او غيرهم بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (ادناه) والمنادي محمد سعيد .

قاضي اول محكمة بداءة الموصل

رقم الدعوى	رقم القطعة	المساحة	القيمة
٩٩١/٩٥٣	٥٤	٢٤/٤/٧٥ دونم	٦١٠٠ دينار
٩٩١/٩٥٤	٨٨	١١/٢٠/٧٥ دونم	٢٧٥٠ دينار
٩٩١/٩٥٥	٢١٨	٢٩٠/١٤/٥٠ دونم	٥٨١٠٠ دينار
٩٩١/٩٥٦	٩٧	٥٤/١/٥٠ دونم	١٣٥٠٠ دينار

١٨٤٤

مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام

تبيع مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام السيارة المرقمة ٣٦١٩٤ / بغداد نوع سكانيا باص طراز ١٩٧٦ العائدة الى تركة المتوفى محمد سلمان لفتة الموجودة في كراج الصداقة لسمكرة السيارات في كسرة وعطش المرقم ٤/٤/٦٤٨٦٦ الفرع الثاني وذلك في الساعة الثالثة مساء في اليوم السابع الذي يلي النشر فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية واجور النشر والمناداة على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

علما بان التقدير الاولي للسيارة هو مبلغ ـ٨٠٠٠ دينار والسيارة عاطلة عن العمل / خالية من المقاعد اضافة الى اضرار اخرى .

مدير رعاية القاصرين في مدينة صدام

١٨٣٩

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الحاج حمودي اسماعيل الراوي والد السيد مازن وابن عم كل من سلمان وعبدالستار فرمان الراوي وابن عمة الدكتور نجيب الراوي وستقام الفاتحة في جامع حي الجامع ابتداءا من ١٩٩١/٨/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة الى التاسعة مساءا وانا لله وانا اليه راجعون □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله احمد شهاب بشير الدراجي نجل الحاج شهاب بشير الدراجي وشقيق كل من السيد مازن والنقيب حازم شهاب ومحمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام .

١٧٤١ .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى القاضي دروش علي الزكري والد كل من علي وعصاد وعامر وعدي واحمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة في شارع حي الربيع ابتداء من يوم الاربعاء ٢٨ /٨ ولمدة ثلاثة ايام .

١٨٤٧

الى رحمة الله تعالى

إنتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المربي الاستاذ حسين مرتضى الخالصي والد كل من السيدين علي ومرتضى وشقيق كل من المرحوم المحامي حسن الخالصي وطارق واسامة الخالصي ووالد عقيلات السادة فؤاد وهادي وعصام الخالصي وعبدالقهار عبدالفتاح وحامد مطشر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية النواب في الكاظمية ابتداءا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ /٨ من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساءا ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى دار الخلود راجيا عفو ربه ورحمته السيد محمد نجل المرحوم السيد سلمان الحسني وهو شقيق السادة محمد حسن والمهندس اديب وفائق والمحامي غالب والمدرس عدنان وداود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاجة سعدة في الكرادة الشرقية ـ الزوية ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/٨/٢٨ من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون ١٧٣٩

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ملوك محمد صالح كبه زوجة المرحوم حسن مرزة الاسدي وخالة سامي وسنان وعلي ومهند مكي كبه . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا ابتداء من ١٩٩١/٨/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام .

اسعار العملات

الاسواق المالية في اوربا واليابان

رحبت اسواق الاسهم الفرنسية والالمانية بالضربة القاضية التي لحقت بالشيوعية في الاتحاد السوفيتي وحققت مكاسب جيدة في حين ثال الدولار والذهب في هدوء .

اما في لندن فقد ساعدت العطلة التي تمتعت بها الاسواق المالية والبنوك على تقليص النشاط ، في الوقت الذي شهدت فيه سوق نيويورك تذبذبا في نشاطها .

فقد انتقل مقياس داكس / ٣٠ في بورصة فرانكفورت بارتفاع ٣٦/٩٥ نقطة ليصل الى ١٦٥٤/١٩ .

ويقول المتعاملون ان الاوضاع الجديدة في الاتحاد السوفيتي ستؤدي الى ارتفاع الاسهم الالمانية اكثر ، في حين انتهى مقياس كاك ـ ٤٠ الفرنسي بارتفاع ١٩/٩٣ نقطة ليصل الى ١٨٥٣/٣٨ نقطة .

ويتوقع ان يؤدي اعلان الارقام عن اجمالي الناتج القومي الامريكي في الربع الثالث من العام الحالي يوم الاربعاء (اليوم ٢٨ /٨) الى تزايد النشاط في البورصات .

وقد هيمنت التطورات الجارية في الاتحاد السوفيتي على انباء المال والاقتصاد ، وكان من نتيجتها ان شهد سوق البلاتين تذبذبا شديدا في اسعاره اثر ورود تقارير عن ان الاتحاد السوفيتي ينوي ان يطرح كميات منه للبيع من اجل الحصول على عملات صعبة بعد هبوط صادراته من النفط .

ويذكر ، ان البلاتين كان قد خسر قرابة ربع قيمته في الاشهر الاخيرة اثر اعلان شركة يابانية عن تطويرها طريقة لتركيبه بطريقة صناعية .

ورغم حصول اضطرابات في جنوب افريقيا التي هي اكبر مجهز في العالم للبلاتين مما ادى الى اغلاق بعض مناجمها ، وتقليل الانتاج فان سعره بقي منخفضا من جراء ذلك .

ويتوقع الخبراء ان يهبط السعر الى ٣٢٥ دولارا وربما ٣٠٠ دولار للاونسة الواحدة بعد ان كان قد بلغ ذات يوم اكثر من ٥٠٠ دولار للاونسة الواحدة .

بورصة نيويورك

كان التعامل في الوول ستريت هادئا بعد الاقفال القياسي لاسعار الاسهم يوم الجمعة الماضي .

من ناحية اخرى مازالت تتفاعل في الولايات المتحدة الفضيحة المالية التي كشفت اخيرا وهي ان مؤسسة سولومون برذرز وهي من كبريات البيوتات المالية في التعامل بالسندات الحكومية بمخالفات مالية مازالت هذه القضية تتفاعل في بورصة نيويورك ، وعلى الصعيد المالي فقد صدرت دعوات لوقف بعض عمليات الشركة .

اسعار العملات « نيويورك »

ارتفع سعر الجنيه الاسترليني بالنسبة للدولار ١٠و٠ سنتا ليستقر عند ١ر٦٨ دولار .

وارتفع سعر الدولار الامريكي مقابل المارك الالماني ٥و٠ سنتا ليصل الى ١ر٧٤٠٨ ماركا .

وبيع الدولار الامريكي بارتفاع ٢ر٤ سنتيما مقابل الفرنك السويسري بسعر ١ر٥٢

اما بالنسبة للفرنك الفرنسي فقد بيع الدولار بسعر ٥ر٩٣ فرنكات .

وبيع الدولار الامريكي ب ١ر٩٦٠٩ غلدر هولندي وارتفع الدولار الكندي ١٠و٠ سنتا ليصل الى ١ر٨٧ سنتا امريكيا .

وقد هبط مقياس داو جونز ٨٩و٠ نقطة ليسجل ٣٠٣٩ر٣٦

اسعار الذهب

ارتفع سعر الذهب / تشرين الاول ١ر٧ دولارا ليصل الى ٣٥٧ دولارا للاونسة الواحدة .

وبيع البلاتين تسليم تشرين اول بسعر ٣٣٧/٧٥ دولارا للاونسة الواحدة .. وهبط سعر الفضة ٧ سنتات ليسجل ٣٩٣ سنتا للاونسة الواحدة

سعر النفط والسكر والكاكاو

ارتفع سعر النفط تسليم تشرين الاول ١٦ سنتا ليصل الى ٢١/٩٧

سعر السكر

كما ارتفع سعر السكر ٢١و٠ سنتا ليصل الى ٨/٨٣ سنتات للباوند (٤٥٤ غم) .

وازداد سعر الكاكاو ١١ دولارا ليصل ١٠٣٨ دولارا للطن الواحد .. في حين هبط سعر البن ٧٥و٠ سنتا ليصل الى ٣٨/٧ سنتا للباوند .

اعلى الارقام القياسية التي سجلتها مقاييس الاسهم الرئيسية :

ـ داوجونز ٣٠٤٠/٢٥ (٢٣/ اب/٩١)

اعلى رقم قياسي وصله

ـ لندن / مقياس المائة سهم ٣٦٤٠/٧ (٢٣/ اب/٩١)

ـ طوكيو مقياس نيكي وصل ٣٨٩١٥/٨٧ (٢٩ كانون اول ١٩٨٩)

ـ باريس كاك /٤٠/ ٢١٢٩/٣٢ (٢٠ نيسان ١٩٩٠)

الموقف المالي بعد الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش مساء ١٩٩١/٨/٢٧

■ المصدر : الخدمة اليومية للاذاعة البريطانية ، راديو فرنسا الدولي .

بورصة طوكيو

اقفل مؤشر نيكي على ارتفاع بقيمة ٤٩،٠٣ نقطة اي بنسبة ٢٣٪ فاقفل على ٢١٩٤١،٣٠ . المبادلات شملت ١٧٠ مليون سهم . سعر الدولار في بورصة طوكيو عادل ١٣٧،٠٥ ين و١،٧٤ مارك الماني .

بورصة نيويورك

سجلت انخفاضا طفيفا وتميزت السوق بالركود مؤشر دوجونز اقفل على ٣٠٣٩ و ٣٦ اي بانخفاض ٨٩و٠ نسبته ٣٪ . المبادلات شملت ١٢٨ مليون سهم من اصلها ٨١٦ خاسرة مقابل ٧٣٩ الف رابحة وبقي ٥٢٩ الف سهم خارج نطاق المبادلات . سعر الدولار استقر على نفس المستوى الذي كان عليه صباحا . سعر الدولار سجل انخفاضا ايضا مقارنة ببقية العملات القوية الاخرى فعادل ٥ر٩٣ فرنك فرنسي و١ر٥٢ فرنك سويسري . سعر اونسة الذهب كسب ١ر٨٠ دولار وبيعت الاونسة بـ ٣٥٥ر٢٠ دولار □

مصرف الرشيد

اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل مصرف الرشيد المعمول بها اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١

بناء على ما جاء بكتاب البنك المركزي العراقي (المديرية العامة للاحصاء والابحاث في ١٩٩٠/٩/٢٩ والمتضمن قرار برفع اسعار الفائدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وكما يلي :

١ ـ رفع اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل المصارف التجارية وكالاتي :ـ

أ ـ اسعار المدفوعة	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ ودائع التوفير للاهليين (وتشمل للاهليين ايضا ودائع دائرة اموال القاصرين والمؤسسات ذات الاغراض الانسانية والاجتماعية والخيرية والدينية والنوادي والجمعيات ذات النفع العام)	٧٪	٩٪
٢ ـ الودائع الثابتة للاهليين لمدة ستة اشهر	٧،٥٪	٩،٥٪
٣ ـ الودائع الثابتة للاهليين لمدة سنة اشهر	٨٪	١٠٪
٤ شركات القطاع الخاص		
أ ـ ودائع التوفير	٦٪	٨٪
ب ـ الودائع الثابتة لمدة ستة اشهر فاكثر	٧٪	٩٪
ثانيا ـ القطاع الاشتراكي المالي	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
١ ـ ودائع صندوق توفير البريد		
أ ـ ودائع التوفير	٧٪	٩٪
ب ـ الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر	٨٪	١٠٪
ب ـ اسعار الفائدة المستوفاة اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ الاهليين لمختلف الاغراض	١١٪	١٣٪
٢ ـ شركات القطاع الخاص	١١٪	١٣٪

مصادر المعلومات صحيفة الوول ستريت جورنال صحيفة الفاينتشال تايمز ، الاذاعة البريطانية ، مصرف الرشيد . ■ اعداد / المحرر المالي



شموع انيرت

■ احتفلت الصغيرة امل علاء عبدالوهاب بعيد ميلادها الخامس وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ الف مبارك لعزيز حنا صليوا لاحتفاله بعيد ميلاده في محافظة اربيل . عمرا مديدا لعزيز .

■ اطفأت الصغيرة دعاء ضياء عبدالستار الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الطفلة مائة عبدالزهرة الفكيكي الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد السعيد .

■ احتفل الطفل علي باسم محمود بعيد ميلاده الخامس . عمرا مديدا لعلي .

■ تهنئة لاسيل وانسام وعلي وايناس واستبرق لاحتفالهم باعياد ميلادهم مع الامنيات لهم بتحصر المديد □

لقطة

عندما نسمع خبرا يهم الناس نهرع الى مصدره للحصول على المزيد من المعلومات كي ترى النور من خلال الصحيفة وتجيب على تساؤلات من يعنيهم الامر وهكذا كان الحال مع

الزميل صلاح العبد اذ توجه الى المصرف العقاري لمتابعة قرار مجلس قيادة الثورة الخاص باطلاق صرف قروض المصرف الى العسكريين المتطوعين

وبعد ثلاث زيارات للمصرف في محاولة لمقابلة مدير عام المصرف السيد عبدالرزاق عزيز جرجيس حقي بمقابلته صباح يوم الاحد الماضي الا انه اعتذر

عن الادلاء باي حديث عن القرار المذكور تحت ذريعة عدم ورود التعليمات لحد الان مع الوعد بالاتصال (بالجريدة) عند ورودها !!!

■ وحتى يتحقق الوعد نقول : متى يأتي اليوم الذي تزول فيه العوائق التي تقف امام سعينا وراء الخبر المهم الجديد السريع □

زيـــارة

حسين ترنجيج

زار (الجمهورية) يوم الاحد الماضي السيد حسين ترتجيج المستشار في السفارة اليوغسلافية وتباحث مع السيد رئيس التحرير حول سبل تعزيز الاواصر الاعلامية بين العراق ويوغسلافيا كما شكر (الجمهورية) على نقلها بامانة لحقائق ما يدور في يوغسلافيا من احداث□

ملاحظات عن السيارات

وانت تسير في الشوارع تصادفك الكثير من العجائب عن السيارات الخصوصي وسيارات الدولة .. وتعد تلك العجائب في عداد المخالفات التي تقتضيها التعليمات المرورية .

وليس مصادفة ان ترى سيارة تسير بشوارع بغداد بدون لوحة تسجيل وتمر او تمرق من جانب مفرزة شرطة المرور او الشرطة المحلية دون ان يتم ايقافها واتخاذ الاجراءات بحق صاحبها .

اما ارقام السيارات الحكومية فتتطلب قراءتها ان يحمل كل مواطن ناظورا لكي يتعرف بدقة على ارقامها ولا ادري كيف تم اختيار اللون الازرق لتعريف السيارات الحكومية وهذا اللون يطغى على الارقام واللوحة فلا يمكن لاحد التمييز بين الارقام واللوحة التي تحملها .

والذي يتمعن بالكثير من ارقام السيارات الخصوصي يلاحظ ان بعضها جرى تعديل عليه باضافة صفر او رقم اضافي او مخلوع من سيارات ليركب على سيارة اخرى ومنها من انمحى عن ارقامها اللون الاسود .

الى تلك الملاحظات نلفت انظار الجهة المعنية بامل اتخاذ الاجراءات اللازمة □

■ يونس حسن

ايـــام الفرح

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة سعاد علي العامري على السيد ماجد كامل عبيد الصرايفي . الف مبارك .

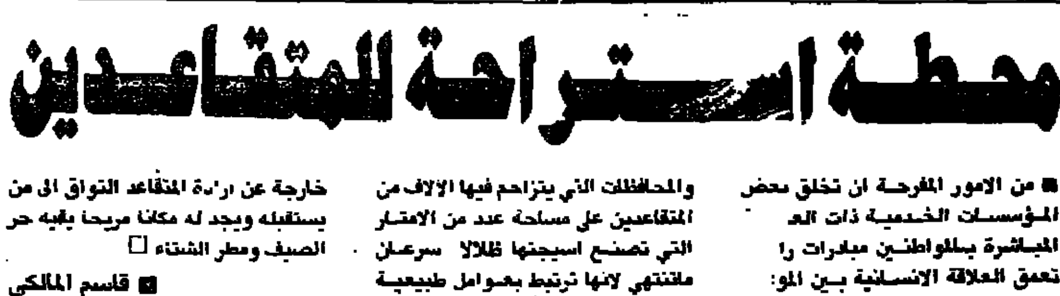
■ رزق السيد عبدالكريم صالح وعقيلته السيدة نهاد عطشان بمولود اسمياه عمر . اقر الله به عيون والديه .

■ عمت الفرحة منزل السيد صباح مجيد محسن من محافظة النجف لولادة عقيلته السيدة سعاد شهيد في العاشر من الشهر الحالي مولودا اسمياه امجد .

■ تم عقد قران الانسة وفاء حسن على السيد اكرم ياسين . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ من الله على السيد عدي شاكر وعقيلته السيدة ازهار شاكر بمولودتهما البكر هدير . جعلها الله من بنات السعادة .

■ خطا السيد مصطفى ياسين النعيمي والانسة بان باسل الحيالي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف □



محطة استراحة للمتقاعدين

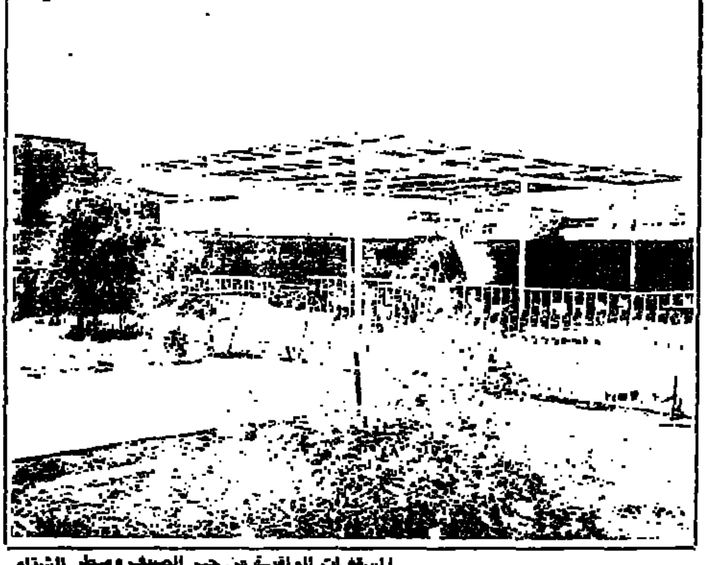
■ من الامور المفرحة ان تخلق بعض المؤسسات الخدمية ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين مبادرات راقية تعمق العلاقة الانسانية بين المواطن وهذه المؤسسة او تلك ..

ان الزائر لمصرف الرافدين فرع « الكيارة » في مدينة صدام هذه الايام قد يصاب بالمفاجأة اذا قارن تلك الصورة الحضارية التي يعيشها المصرف هذه الايام بالصورة المعتمة التي شاهدها قبل مدة ..

حيث قام المصرف وبجهود ذاتية ببناء مساحة واسعة من المسقفات لتكون محطات استراحة للمتقاعدين الذين قدموا زهرة شبابهم في اجهزة الدولة .. تلك المسقفات التي تقي هذا المتقاعد او المتقاعدة او « الوكيلة » عن زوجها الشهيد اوشقيقها الذي قدم روحه فداء للوطن من حرارة الصيف المحرقة او في فصل الشتاء عندما كانوا لايجدون من ما يؤويهم عندما تكون السماء حبلى بالمطر ..

نتمنى ان نشاهد هذه الصورة المشرقة في مصارف اخرى في بغداد والمحافظات التي يتزاحم فيها الالاف من المتقاعدين على مساحة عدد من الامتار التي تصنع اسيجتها ظلالا سرعان ماتنتهي لانها ترتبط بعوامل طبيعية خارجة عن ارادة المتقاعد التواق الى من يستقبله ويجد له مكانا مريحا يقيه حر الصيف ومطر الشتاء □

■ قاسم المالكي



المسقفات الواقية من حر الصيف ومطر الشتاء

مجمع ابن النديم :

سوق تراثي يبيع الخدمات مجانا!!

باحة الدار - استخدام لعامل للمزادات تصوير : محمود علي حسن

يبحثون عن كتب تراثي

بعد اكثر من الف عام ، عاد ابن النديم الوراق البغدادي ومصنف الكتاب الشهير [الفهرست] الذي يعتبر من اقدم كتب التراجم وافضلها ، الى الازقة التي عاش فيها والى الكتابة والوراقة والتصنيف من جديد من خلال مجمع خدمي عرف باسمه .

ففي احد ازقة الكاظمية العتيقة يطالعك بيت تراثي (مجمع) تفوح من جدرانه رائحة الاصالة شناشيله ، زواياه ، طابوقه الفرشي وغرفه الباردة [عرفت انه بيت ناصر الكتنجي الذي اشترته دائرة التراث والاثار منه ثم آل الى امانة بغداد] .

فلا تجد بدا من انبهارك بما تراه وتسمعه وتحسه ويعتريك العجب وانت داخل اليه ، فكل ما فيه مدعاة لذلك سواء معروضاته ، او خدماته ، ملقين عليه صفة المقهى الادبي او سوق عكاظي من نوع خاص يتعاطى اعمال عدة يجمعها قاسم واحد هو خدمة الناس .. ففي سوقه اجنحة (دكاكين) عدة لبيع الخدمات لنصحبك معنا اليها ..

■ دكان الاسماء :

دكان يقدم المشورة لمعرفة معنى اسمك او المساعدة في اختيار اسماء المواليد الجديدة .

■ دكان (ركن اخر) :

يحرر صاحبها العرائض (محمد سامي) بخط جميل وبعبارات موجزة وهي مجانية بالطبع .

■ دكان الحفلات :

يقدم في ضحى كل يوم جمعة حفلة للالعاب المسلية والخفيفة .

■ اما الدكان الطبي :

فانه يقدم خدماته المجانية من خلال طبيبة زائرة بمعدل مرة واحدة في الاسبوع [الاربعاء] تقدم خدماتها للاطفال والنساء وهي د . سهيلة عبدالرسول وهناك ،

■ دكان اخر يجهز العقود الميسرة لتوقيعها مع من يريد ان ينشر كتابا او يوزعه [وياخذ المجمع نسبة من سعر الغلاف وعددا من النسخ] وذلك لان المؤلف جدير بان يساعد ..

■ من بعيد دكان يلوح لي ... انه دكان الاتفاق فهو يتفق فيه مع مجموعة من اصحاب الحرف من خلال قسيمة يقتنيها المواطن تتيح له التبضع من هؤلاء بخصم والقسيمة تغطي ستة اشهر ويمقدور صاحبها مراجعة المحل مرتين في الشهر

هذا اضافة الى الخدمة التي يقدمها المجمع لمساعدة طلبة الدراسات العليا من خلال مراجعة رسائلهم من الناحية اللغوية .

■ اما دكان الاعشاب فقد اهتم به كثيرا فهناك معروضات كثيرة للاعشاب الطبية معدة بعلب انيقة وعند سؤاله عنها تعرف انها اعشاب معدة تحت اشراف وزارة الصحة

■ جناح المكتبة :

جناح غني بكتب الاعشاب والاحجار القديمة والف ليلة وليلة وغيرها من كتب التراث القديمة .

■ جناح او ركن الاطفال :

انه الموسم الحر للاطفال ببدل اشتراك شهري يوفر له فيه المجمع ما يحتاجه الاطفال من اوراق ، الوان

■ الجناح الفني او دكان الفن :

■ عالم اخر .. دكان اخر .. يسبح الداخل اليه في عالم السبحة

■ مزادات علنية .

مزاد المحابس والاحجار الكريمة والسبح والفضيات يقام عصر كل يوم اثنين اما مزاد الطوابع فيقام عصر كل يوم احد ، [هناك جناح لتوفير طوابع الهواة لطالبيها بالتعاون مع قسم هواة الطوابع التابع للمنشأة العامة للاتصالات والبريد] ، مزاد اخر لبيع الكتب القديمة ، وهناك اماس للشعر الشعبي عصر كل يوم ثلاثاء .

■ عباس كاظم مهدي مدير الدار ، عن نشاطات المجمع الاخرى يقول :-

من نشاطات الدار الاخرى اقامة دورات لتعليم الطباعة باللغتين العربية والانكليزية ودورة للحاسوب والحساب السريع تشمل البرمجة بلغات كوبول ، بيسك ، فورتران ، واخرى في تقوية اللغات الاسبانية والروسية والفرنسية والالمانية ومثلها ، المواد الدراسية للطلبة الضعاف يلقيها بعض المدرسين بدون اجور

اما بطولة الاملاء وقواعد اللغة العربية والتي درج المجمع على اقامتها في عامي ٨٧ ، ٨٨ فسيقيمها هذا العام بشكل اكثر دقة مع جوائز وشهادات للمتفوقين .

■ التخفيضات ماذا بشانها ؟

التخفيضات نظام معمول به ولشرائح متعددة فمنهم المتبرعون بالدم لاكثر من ثلاث مرات ، الازواج الذين تقل مهورهم عن الف دينار ، منتسبو جمعية رعاية المتخلفين وضعاف البصر ، معلمو صفوف التربية الخاصة ، العراقيون الفائزون بجوائز قطرية وعربية وعالمية .

□ هل هناك مرافق اخرى يتعامل معها المجمع ؟

في النية التعامل مع نادي الكتاب عند تصنيف مؤلفي الكتب ومنتدى بغداد الثقافي التابع لامانة بغداد عند تضيفه لبعض الشخصيات البغدادية ، جمعية الشعراء الشعبيين ، جمعية الخطاطين العراقيين .

□ وجلاسه من هم ؟

انهم كثيرون بينهم المحامي والمدرس والطبيب والصحفي واستاذ الجامعة فمنهم د . حسين علي محفوظ . د . علي جاسم الزبيدي د . عبدالامير العكام ، ابراهيم القيسي ، سلام الشماع ، زهير احمد القيسي □

■ جنان الشرع

المفكرة الزراعية

■ ان مكافحة دودة ثمار الطماطة تساعد في رفع معدل انتاج الطماطة وتحسن نوعيتها وتتم المكافحة باستعمال مبيد (السفن ٨٥٪) وبنسبة ٥٠٠ غم لكل دونم او مبيد (الديتركس ٨٠٪) بنسبة ٥٠٠ غم لكل دونم .

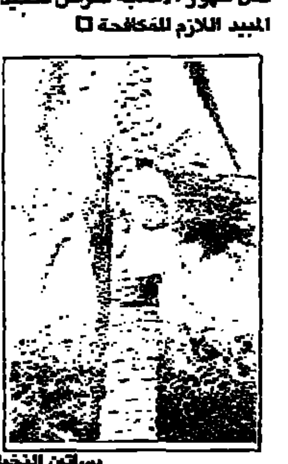
■ خلال هذه الايام يتم ري حقول القطن من (٢-٣) ريات اضافة الى القيام بالجنية الاولى من القطن مع مراعاة عدم خلطه مع اقطان الجنيات التالية لكونها ذات نوعية عالية الجودة وتعريض الانتاج لاشعة الشمس قبل التعبئة في حالة ارتفاع نسبة الرطوبة فيه .

■ هناك عدة خضر من الممكن زراعتها خلال هذه الايام هي : الفاصوليا والشلغم والسلق والخيار والشوندر والرشاد وشتل القرنابيط واللهانة والكلم .

■ بامكان الفلاح او المزارع خلال الشهر الحالي القيام باخذ بذور محصول الجت بعد الامتناع عن حشه لحين ابتداء علامات نضج البذور .

■ هذه الايام ملائمة للقيام بانشاء بساتين النخيل الجديدة .

■ مكافحة حفار ساق الذرة للزراعة الخريفية تبدا من شهر اب وتستمر حتى منتصف شهر تشرين الاول وتنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية الفلاحين والمزارعين بمراجعتها حال ظهور الاصابة لغرض تحديد المبيد اللازم للمكافحة □

بساتين النخيل

الجمهوريـة والنـاس

الى الجهات المسؤولة

من كركوك ينبه المواطن كاظم خلف الجبوري الجهة المسؤولة في كركوك الى قيام بعض المواطنين في حي العلماء بالمدينة بنصب مضخات على انابيب الماء الرئيسية في دورهم لتقوية ضخه الى تلك الدور وبذلك اثروا على قوة الضخ لبقية دور الحي وهذه مخالفة يجب منعها .

ومن بغداد يلفت المواطن احمد حسين نظر الجهة المسؤولة الى سوء حالة الحيوانات الموجودة في اقفاص حديقة الحيوان بمتنزه الزوراء وماتقتضيه من المبادرة الى الاهتمام بنظافتها وغذائها لتكون وسيلة ترفيه وتسلية لزوار المتنزه بدلا من ان تكون وسيلة انقضاض .. وكابة كما هي الان !.

ومن حي الضباط في الرمادي بمحافظة الانبار استرعى المواطن احمد خليل ابراهيم انتباه الجهة المسؤولة الى تلاعب سواق سيارات نقل الركاب الاهلية على الخطوط الداخلية في المدينة باجور النقل وزيادتها بشكل غير مقبول وبطريقة استغلالية .. بل ابتزازية !.

ومن حي التاميم (سابقا) وميسلون (حاليا) في بغداد دعا المواطن المهندس علاء العزاوي الجهة المسؤولة الى اجراء كشف موقعي ومستعجل على (مجمع) محلات بيع المواد الانشائية المؤجرة منها والمقامة على القطع (٢٤٨٢/٥ و ٢٤٨٣ و ٢٤٨٤ و ٢٤٨٥ / العامرية الخامسة) للتاكد من مدى الضرر الذي يسببه وجود هذه المحلات ضمن المحلة ٨٦٧ من الحي المذكور للمواطنين وبالتالي اتخاذ مايقتضي لذلك من اجراءات مناسبة .

ليست طرفة .. او مزحة صحفية !.

هذه حالة .. او حادثة (تموينية) قد تبدو وكانها طرفة .. او مزحة صحفية نذكرها للترفيه عن المواطنين .. والتخفيف من متاعبهم مع بعض وكلاء توزيع المواد الغذائية الرئيسية عليهم بالبطاقات الشهرية . ولكنها في الحقيقة من صميم الواقع . وهي تعكس ماوصل اليه سلوك البعض منا في نزعة الحصول على اية سلعة بغض النظر عن فائدتها .. او الحاجة اليها .. واهم من ذلك انها منقولة من رسالة تلقيناها من السيد اياد طه امين ممثل وزارة التجارة في الاعظمية الذي قال .

عندما وزعت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية حصة المواطنين لشهر اب الحالي اضافت مادتي (السمسم) وسائل الغسيل (زاهي) . وقد استغل احد الوكلاء في منطقة الاعظمية الاضافة ليصرف مالديه من فرش اسنان محلية الصنع بطريقة التصريف كانت مكدسة لديه بان وضع لكل عائلة تستلم حصتها منه بموجب القسائم التموينية فرشة واحدة من هذه الفرش .. وبين لباقة الوكيل وسذاجة بعض النسوة اللواتي طالب البعض منهن بالحصول اكثر من فرشة . باعتبار ان في بعض الاستمارات التموينية اكثر من عائلة !.

استطاع هذا الوكيل تصريف كل ماكان مكدسا لديه من هذه الفرش في الايام الاولى للتوزيع !.

الى هذا الحد لم ينته الموضوع .. ولم تكن هناك اية مشكلة !.

الا ان المضحك المبكي هو ان خبر توزيع هذا الوكيل لفرش الاسنان مع الحصص التموينية امتد الى العوائل الاخرى التي تستلم حصصها من وكيل اخر في نفس المنطقة . حيث بدات تلك العوائل بمحاسبة وكيلها لعدم اعطائها فرش الاسنان التي وزعتها الشركة على الوكلاء !. وبعد جهود شاقة بذلها ذلك الوكيل ودعمها بقوائم التجهيز التي لديه استطاع اقناع العوائل (الزعلانة) بان الشركة لم توزع على وكلائها مثل هذه الفرش .. وان القضية في مجملها ليست سوى حركة بهلوانية ذكية قام بها الوكيل الاول لتصريف مالديه من فرش الاسنان البائرة !

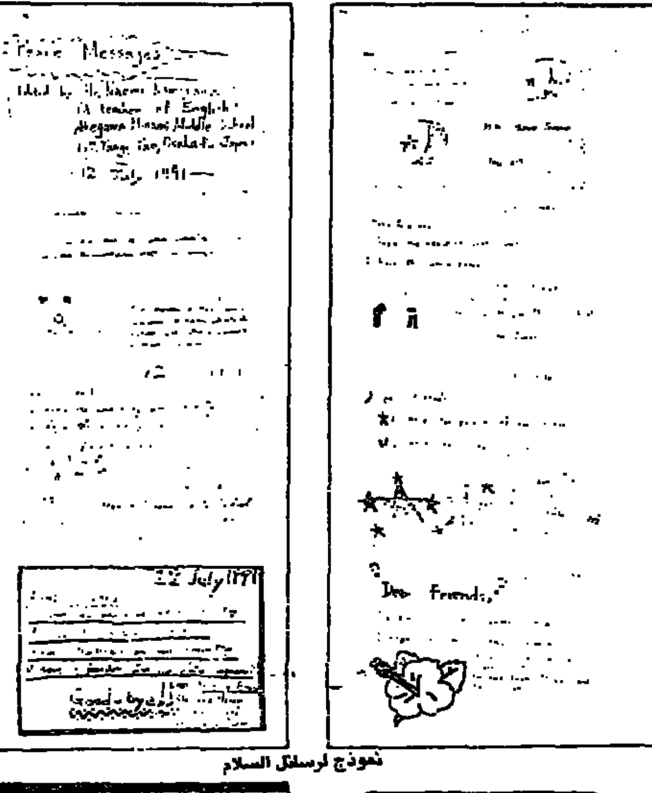
هذا ماذكره الاخ ممثل وزارة التجارة في منطقة الاعظمية في رسالة . وليس لدينا ما نضيفه اليه سوى (اعتقادنا بان الوكيل الاول ليس (البهلوان) الوحيد بين الوكلاء كما ان (لعبة) فرش الاسنان ليست اللعبة الاولى .. ولن تكون الاخيرة التي شهدتها .. وتشهدها ساحة توزيع المواد التموينية على المواطنين بالقسائم الشهرية مالم تقترن عملية التوزيع بحزم ممثلي وزارة التجارة ومجالس الشعب .

اجابات خاصة

المواطن مازن صالح صالح كريم من السليمانية : - طلبك مقدم بالاصل الى مرجع رسمي مختص . وعليك ان تتابعه بالطرق الاصولية ولاموجب لنشر صورته المقدمة الينا قبل الوقوف على نتيجته □

رسائل سلام للعراق

بعث الينا السيد ناومي كاميا من اليابان بتحيته وتحيات مجموعة من اطفال اليابان عبر رسائل كتبت بخط ايديهم عبروا من خلال اسطرها عن امنياتهم بالسلام والنصر الشامخ للعراق ولقائده الفذ بطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □



نموذج لرسائل السلام

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٣١ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٩ر٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ١ر٥	المغرب : ٣٩ر٧
الظهر : ١١ر١	العشاء : ٥٩ر٨
العصر : ٩ر٥	فجر الخميس : ٢ر٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد هي :

الثرى : الزعفرانية/قرب جسر ديالى

صعفان الصالح : حي الامانة/قرب ساحة العمال

شهرزاد حكمت : شارع حيفا/ عمارة ٣٩

متى نتخلص من شيء اسمه الروتين ؟

مصادق على صحة توقيع المختار «الموقع/ امانة بغداد وحدة (٠٠٠٠)» هذه العبارات كانت مسك الختام لمعاملة صديق لي كان يروم الحصول على سلفة الزواج حيث طلب منه جلب كتاب تاييد السكن او مايسمى بمضبطة السكن مما حتم عليه الذهاب مساء الى منزل مختار محلتنا . ليحيله بعد ان عرف غايته الى كاتب عرائض (مسائي) ايضا . يجلس في دكان لبيع المواد المنزلية . فما كان من كاتب العرائض الا ان استل ورقة مستنسخة ملأ هو ماقيها من بيانات عن اسم الزوج وعنوانه كذلك الحال بالنسبة للزوجة وما ان انتهى من كتابة البيانات التي اعتقد ان باستطاعة طالب في الخامس الابتدائي كتابتها ليناوله ذلك الكتاب مقابل مبلغ لم يتفق عليه «اعط ما تمن به يدك . يعني كيفك» قالها الرجل بادب واستحياء وارجع بعدها الى المختار ليختم هذه المعلومات بختمه الخاص مقابل مبلغ طبعا .

وما ان انتهى مختار محلتنا من تثبيت ختمه على كتاب التاييد اوصاه بضرورة مراجعة مكتب المعلومات مع بطاقة السكن الخاصة بعائلته ومن ثم قال المختار وقاطعه صديقي قائلا : «ثم ماذا بعد ذلك ؟» رد المختار ببرود : تذهب غدا صباحا بعد ان تراجع مكتب المعلومات طبعا . الى امانة بغداد لتصادق على الكتاب . وتوكل على الله ..

■ لاشك ان القضية التي نحن بصدد التاشير عليها عائمة او يعتريها اي لبس لماذا هذا الاجراء المتباطيء . في معاملة من هذا النوع نتطلب منك جلب كتاب يؤيد سكنك وفي حوزة مكتب المعلومات كل ذلك .. ولماذا المختار اذن ؟ ولماذا مصادقة امانة بغداد ؟ ولماذا الشهود الذين يطلبهم المختار ليشهدوا انك من سكنة هذه المنطقة لماذا كل ذلك وبطاقة مكتب [illegible]

■ حسن عبدالحميد

رســـائل الى المحــــرر

رسالة من الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ

[illegible] الوردي في معرض كلامه على الوسوسة والوسواس في [illegible] (الجمهورية) الى ان الاحاديث في مسائل الطهارة قليلة [illegible] الاجتماعي الكبير مشكلة الوسوسة من ناحية العلم [illegible] . ودل الموسوسين على طريق الخلاص من هذا الداء . [illegible] ان كثرة مسائل الطهارة وتكاثر احكامها ربما كانت من [illegible] ان يقول ان الفقهاء كثروا الاحكام وزادوا على مافي [illegible] الحديث الشريف ولعله اراد ان ينتهي الى ان الاحكام [illegible] كتب اللغة اكثر من معطيات مصدر التشريع .

[illegible] الوردي بمعالجاته العلمية والنفسية للوسوسة [illegible] اضرار الوسوسة الاجتماعية . وقد فاته - على سعة [illegible] احصاء الاحاديث المروية عن النبي (ص) عامة وما [illegible] خاصة ومايتصل من ذلك بالطهارة والتطهير [illegible]

[illegible] بالمختصين والمهتمين في ابحاثه ولا ادري كيف فاته [illegible] او المطلعين عن عدة احاديث الاحكام في الطهارة . [illegible] الملحوظات تعقيبا على مقالة الاخ الاستاذ الكبير [illegible] المأثورة عن النبي (ص) ان البخاري (رض) (٢٥٦ [illegible] الصحاح (١٠٠/٠٠٠) حديث ومن غير الصحاح [illegible] ورد في كتابه (٧٢٧٥) حديثا مع التكرار وهي [illegible] من نحو (٦٠٠/٠٠٠) حديث . وصحيح البخاري [illegible] هو اول الكتب الستة او الاصول الستة او الصحاح [illegible] مصطلح المحدثين .

[illegible]) كتابه من (٣٠٠/٠٠٠) حديث مسموعة وكتابه [illegible] دون المكررات واحاديث البخاري ومسلم عندهم [illegible]

[illegible] هـ) خمسمائة الف حديث (٥٠٠/٠٠٠) انتخب [illegible] (٤٨٠٠) حديث .

[illegible]

مشهوري اهل العلم رووا حديث النبي (ص) عن الامام الصادق (ع) من العترة .. وان اصحاب الائمة (ع) جمعوا احاديثهم عن النبي (ص) في (٦٦٠٠) كتاب في فترة لا تزيد على قرنين ونصف القرن من فترة التدوين غير ما دون من بعد مما يستصعب الاحاطة به .

ثم جمع الرازي (٣٢٩ هـ) في كتابه الكافي الكبير (١٦١٩٩) حديثا وجمع ابن بابويه (٣٨١ هـ) في كتاب الفقيه من الاحاديث (٥٩٩٨) حديثا وجمع الشيخ (٤٦٠ هـ) مؤسس مدرسة النجف ، مدرسة الفقه الكبرى في العالم الاسلامي (٥٥١١) حديثا في كتاب الاستبصار و (١٣٥٩٠) حديثا في التهذيب .

ثم جمع الاصول الاربعة وهي الكتب الاربعة الكبار في الحديث واكملها الفيض (١٠٩١) في الوافي ، والحر (١١٠٤ هـ) في الوسائل ومحمد باقر بن محمد تقي (١١١٠ هـ) في البحار وهو الجوامع الثلاثة الكبار للمحمدين الثلاثة المتاخرين ، بعد المحمدين الثلاثة الاوائل اصحاب الكتب الاربعة الاصول واستدرك عليها النوري (١٣٢٠ هـ) في المستدرك . الاحكام الشرعية في الفقه خمسة - هي (الحرام) او المحظور و (الواجب) او الفرض و (المستحب) او المندوب والنفل والتطوع والسنة و (المكروه) و (المباح) او الحلال والطلق كما هو معلوم .

والحكم اذا وافق الشريعة في العبادات صحيح وفي المعاملات مايترتب عليه اثره كما قال علماء الاصول .

اعتمد علماء الامة وفقهاؤها ومجتهدوها على الكتاب والسنة في استنباط الاحكام والتحريم والتحليل وعولوا على العقل والاجماع واختلفوا في القياس والاستحسان والقول بالراي . ذهب اليه بعضهم وهو ليس بحجة عند اخرين . والاجتهاد هو استفراغ الوسع في النظر فيما هو من المسائل الظنية الشرعية واستنباط الاحكام من العمومات في القران والسنة وترجيح الادلة المتعارضة والاستدلال بالدلائل الشرعية على الاحكام . وايات الاحكام التي تتعلق بالاحكام الشرعية في الكتاب هي (٥٠٠) اية و الاحاديث المتعلقة بالاحكام مما تقدمت الاشارة الى عدده في الصحاح والاصول والجوامع والسنن والمسانيد تفصيل في كتب الاصول والفقه و اداب التعلم والتعليم

قال الوردي : ان الاحاديث في الطهارة قليلة وان الفقهاء كثروا الاحكام كما تقدمت الاشارة الى ذلك في بداية التعقيب والحق ان احاديث ابواب الطهارة كثيرة جدا ففي كتاب من لايحضره الفقيه - مثلا - (٥٢٧) حديثا وفي كتاب الاستبصار (٧٧٠) حديثا ويشتمل صحيح البخاري على (١١٣) حديثا او تزيد في باب الوضوء فقط .

[illegible]

اخبـــار النـــاس

يزور بغداد حاليا الناشر خالد العاني بعد ان امضى عدة اشهر في لبنان واقطار عربية اخرى . يقابل توزيع [illegible]

الى انظار نقابة الصيادلة

المريض في المحافظات اذا احتاج لدواء ما في الليل عليه ان يزور كل الشوارع بحثا عن الصيدلية الخافرة لاختفاء جدول الصيدليات الخافرة الذي تعودنا مطالعته سابقا في الصحف والاستماع اليه في التلفزيون عدا جدول الصيدليات الخافرة في بغداد الذي ينشر ويذاع بشكل منتظم واسماء الصيدليات [illegible]



خطر الحصول على الدواء ليلا

نقد سينمائي

الذات والآخر في « الطوق والاسورة »

■ طاهر مسلم

(١)

في موازنة الذات والآخر نتجه الى تاويلات تتعلق ببناء الشخصية في الدراما الفلمية . التوصل الى سلسلة من الاحالات التي تعود بنا الى روافد البناء واسسه . الالمام بكل مايحقق (ترسيما) للشخصية وتحديدا لمكوناتها . لن تكون حية بامتداداتها (اهوائها . رغباتها . نزعاتها الخ . الانفلات من اطار المعطى الفطري والتجلي به في ان معا . وتبرز هنا الشخصية وبيئتها كثنائية تمتلق تلك الموازنة التي نحن بصددها موفرة (المناخ) الذي تتخلق فيه ومن خلاله (ميكانزمات) الآخر ضمن الية (الضد/ال .. مع) حيث تتكرس خلال ذلك قوة الآخر وسطوته في سلسلة تقاطع الارادات ضمن الدراما صعودا الى بنية الصراع حيث لا دراما بلا صراع ولا شخصية بلا حاجة كما هو شائع وراسخ في معطيات الدرس الابداعي المسرحي .

(٢)

في فيلم (الطوق والاسورة) للمخرج خيري بشارة ـ المعروض على شاشة التلفزيون اخيرا ـ يحتشد (الآخر) في سياق جمعي ويتكرس من خلال (جوقة) تقود الفعل وتوجهه . جوقة ـ على طريقة الدراما اليونانية (افتراضا) ـ تتوزع من خلالها النوازع والرغبات . حتى انها تغيب المشاهد (تغييبا مقصودا) لتحرمه من الحكاية المهترئة البالية التي ينشد من خلالها مباشرة للقص وبلوغ النهاية الحتمية ونهاية الفلم على طريقة : وعاشوا حياة سعيدة !! . لا حياة سعيدة في دراما خيري بشارة هذه . تغوص الكاميرا في (قاع) ـ الذات الواحدة ـ و (قاع) الجماعة ـ كتعبير مجازي ـ الجماعة هنا هي (القرية) . فبعد ما نشبع بالتفصيلات التي تكفلها صنعة مونتاجية رصينة لاتحفل بسلاسة القطع ولا تابه لانسياب الحدث او عدم انسيابه . نتوقف عند محور (الذات) الذي تشكله (فهيمة/شريهان) ومحاور الآخر الذي يتوزع على : (الام)+ (الخال)+ (حداد ـ الزوج)+ رجع الصدى الذي تشكله خلفية الجوقة : (نساء القرية . الشيخ . منصور . محمد افندي . اخرون) وينبع تخريجنا للذات التي تمثلها الفتاة من اعتبارها خلاصة للجماعة الانثوية بمعنى انها (عينة) منتقاة تتكشف من خلالها شخصية المرأة في ذلك المكان المغلق في عنائه اليومي . المتلذذ بعذاباته . حيث تتشبع المرأة بالنكوص وتطفو على بحر الهم اليومي الراكز الذي تترشح من خلاله افعال الجماعة الممعنة في التجبر . المغرقة في ابتسار الآخر (المرأة) وتجريده من خواصه المحببة الرشيقة الدافئة . حيث يجري في الفيلم ـ بمهارة القاص يحيى الطاهر عبدالله ـ الايحاء بهذا المعطى من خلال اطلاق اسم (حزينة) على الام (فردوس عبدالحميد) التي تختصر دور المرأة ـ المعطاء ـ التي ليس لها الا تلبية رغبة الآخر : الانجاب . انتظار الغائب .

(٣)

لا يدفع بشارة بشخصياته إلا وهي (معجونة) بطين الارض . فهو ينزل بكاميرته من عليائها ـ حيث مرتبة الفن/الالة . الى الحياة الزاحفة ببطء . دوران قرص الشمس . نمو النبات . طقوس التعبد . طقوس الزواج . طقوس الموت . نواميس تلك واقع القرية وتقيم لنفسها دعائم (بشرية) هي ادوات التنفيذ كان قوة باطشة تقود حيوات (الام) ومحور الذات (فهيمة/الزوجة) ومن خلالها الاخرين ـ الجوقة . تقودهم بقوة واحكام الى ما ينبغي ان يفعلوا . ولاجل ذلك يعمد بشارة الى حشد فلمه بدفق كثيف من الموروث الشعبي نازلا الى الخلاصات المؤثرة لطقوس الحياة في قرية ملقاة على هامش الزمن (قرية الكرنك ـ الاقصر) . ويمعن في ذلك حتى يغمرنا بفيض تسجيلي نراقب فيه بدقة واناة وصبر تلك المفردات الغائرة . وتتجلى مهارة المخرج التسجيلي في الالتقاط الحذر للافعال وضخها في سياق الطابع الروائي . ضخها باتجاه قوة التاثير على (الذات) . تصعيد قوة الآخر في تنويعات متواترة تجللها البيئة الغفل التي ما زالت شرنقة تغلفه البراءة والعفوية للذات الباحثة عن خلاص ضمن هذا السياق يعود بشارة ـ في دفع مستمر (لحبكته الدرامية) ـ يعود الى الذات فلا تتوارى عن جذوة الاحداث الا لتتصاعد في نمو ملفت . فهي تزيح فعل الآخر الذي توغل الى العقل (صورة الطب الشعبي حيث يمتص الحكيم الدم الفاسد من مخ فهيمة) حتى نصل الى الموت ثم التصاعد الى التناسخ . الى الصورة المستنسخة عن فهيمة التي ماتت من جراء (الآخر) . لتنبعث (فهيمة) الثانية التي يراد لها ان تحدث تحولا في الوعي . لكنها تخضع هذه المرة لسلسلة النزوات الانسانية الجارفة (رغبة ابن محمد افندي+ رغبة ابن الخالة سعد) . ثنائية تجمع صراع (الغريب/القريب) في الموروث الشعبي . الغريب ربيب المدينة وانطلاقها الفظ القريب في تراجعاته ونكوصه الى رابطة الدم المتوارثة . حتى تكون الغلبة للذي تعلم إغواء المدينة في مشهد ابرز معطى الاغتصاب حيث الحفيدة (فرحانة) ملطخة بدماء بكارتها !!

(٤)

لايستغرق بشارة في تلك (السيولة) المتدفقة للحياة الغفل كيما يتخلص من طابع التسجيل الذي طبع الكثير من التفصيلات . فيعمد الى تعزيز بنية الدراما بخط جانبي لا يملك قوة قادرة على تحويل مسار الاحداث لكنه خط ربط الفلم بالراهن السياسي الذي وإن كان متواريا عن وقائع المجتمع الريفي المغرق في عالمه الخاص النائي عن التحضر . إلا انه يلفت النظر إلى حقيقة سطوة (الخارجي) إن كان استعمارا او احتلالا رافق اجيالا واجيال ولدت وتولد في كنف الوضعين المذكورين . يمثل الخط الذي نحن بصدده (مصطفى/عزت العلايلي) الذي ينقطع عن القرية عشرين عاما مقيما في فلسطين تحت سيطرة الانكليز . فمصطفى هو الذي انعتق من اسر تلك الحياة المشدودة لقوانينها التي صنعتها هي ثم صارت تشكو من بطشها . هو الذي حاكم الوقائع من الخارج حيث التردي وسطوة الآخر ـ المستعمر ليعود الى (الداخل) ـ القرية . ليجد الدراما ما تزال كما هي والتخلف كما هو .

(٥)

في ظل هذه المتواترات الملفتة يعمد بشارة الى اختيارات رصينة في بناء المكان . فهو يعمد الى اختيار انواع مكانية يكرسها بشكل رئيس منزل حزينة اولا ثم منزل حداد ثانيا . الاول مكان شخصي في الغالب هو موقعة شخصيتين محوريتين هما الام وفهيمة . حيث يتكثف المناخ التعبيري للشكوى من الآخر . حزينة تشكو وحدتها وحزنها . ابتسارها الى كائن فرد بحاجة الى حماية في مواجهة الآخر القاهر . اما فهيمة بعد الزواج . فهي امرأة تعاني استرابا حقيقيا . ذات محاصرة من الآخر ـ الزوج . في علاقة غير متكافئة حيث ان الزوج لا يرى في واجباته ـ كذكر ـ في مجتمع (ذكوري) . ورغم هذه الحقيقة إلا انه يمعن في الاحتفاء بحقيقته الذكورية بمعنفة (فهيمة) لانها لم تنجب منه وهو الذي لم يشاركها السرير ليلة ! وبعد هذا يعمد بشارة الى تنويعات مكانية قوامها المكان (العام) الذي يجتمع فيه رجال القرية . ومنه ايضا المكان الذي يشهد نوم الشيخ الذي يفتي في القضايا كافة ويعطي الوصفات للنساء العاقرات الخ . وهنا يصبح المكان قاسما مشتركا لذوات مختلفة كل منها يشكو سطوة الآخر باحثا عن منقذ يتكرس في الشيخ الذي يمثل الماورائيات والقدرات الغيبية .

خلاصات .

ا . احتشدت في هذا الفلم مهارات ملفتة لاسيما في التصوير وقد تجلى ذلك في عدد من اللقطات العامة التي ربطت بين الشخصية والمكان مثل اللقطات التي جمعت بين سعد وفرحانة وبين سعد ومصطفى وبين سعد والحصان وغيرها .

ب . بدت تاثيرات (الصانع الماهر) شادي عبدالسلام) واضحة تماما في هذا الفلم ومن ذلك المشهد الذي جمع فهيمة وامها وهما تسيران والى جانبيهما تمتد متكررات من التماثيل لمدينة الاقصر الاثرية وقد تلفعت الشخصيتان بالسواد في ذات البناء المكاني والتشكيل الصوري للمومياء بل اننا نحس ذلك جليا في زي النساء عموما وفي توزيع الكتل وحركة الشخصيات وهو امر لاينتقص من اهمية هذا الفلم الجاد والرصين .

ج . خيري بشارة : بدا مخرجا للافلام التسجيلية . نال فلمه (صائد الدبابات) اهتماما واسعا وجوائز عدة . اتجه لاخراج الافلام الروائية فاخرج : الاقدار الدامية . العوامة ٧٠ . يوم مر يوم حلو ☐

شريهان وفردوس عبدالحميد في « الطوق والاسورة »

في النقد التلفزيوني

شهود اثبات

■ ناطق خلوصي

صبيح صادق (المخرج) — هديل كامل — عبدالباري العبودي (المؤلف)

تفصل مسافة زمنية ضيقة بين موعد عرض تمثيلية « بيت العروس » وموعد عرض تمثيلية « شهود اثبات » (وهما لمؤلف واحد) لكن المسافة الابداعية تتسع بينهما حتى ليمكن القول ان في « شهود الاثبات » خروجا عن المالوف التقليدي لاعمال عبدالباري العبودي الذي عرف باهتمامه بالموضوعات الاجتماعية ذات النفس الشعبي والتي تتمحور حول مشاكل العائلة العراقية التقليدية . وجديد هذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الجمعة ١٩٩١/٨/٩ يتمثل في اقترابها من الفنتازيا واعتماد التداخل بين الحلم والواقع وبالشكل الذي كانت معه تنحو منحى التغريب مما جعل الامر يلتبس على بعض المشاهدين على ما نزعم . ان نص التمثيلية المكتوب جاء في اثنين واربعين مشهدا كان نصفها خلوا من الحوار مما اتاح للمخرج « صبيح صادق » فرصة الاسراف في توظيف لغة الكاميرا للتعبير عن ولعه بالجانب الجمالي في عملية بناء المشاهد ، سواء من خلال انتقاء اماكن التصوير او التنويع المتقن باللقطات او اختيار زوايا الالتقاط ، تحت تاثير الميل للشكل السينمائي الذي يبدو المخرج محكوما به بشكل مؤثر .

تقع احداث التمثيلية في قسمين تتدرج في الاول منهما الاحداث الواقعية التي تمتد بين المشهد الافتتاحي ومشهد حادث دهس الصبي ، وهي احداث سارت وفق تسلسل منطقي متوازن .

وتبدأ هذه الاحداث بمشهد تصوير خارجي يظهر بطلة التمثيلية ندى (هديل كامل) وهي في حالة انتظار وترقب متوتر مشوبة باحساس بالضجر عكسه توتر تقاسيم وجهها وحركتها الانفعالية وعدم استقرار وترقب واحد ، وقد اختزن ذلك المشهد قدرة تعبير واضحة . ومالبثت الكاميرا ان استقبلت سيارة كامل « ستار خضير » وهي تدخل الكادر لنكتشف ان ستارا هذا هو خطيب ندى وانه كان وراء انتظارها القلق . وربما اسرف المخرج في استخدام القطع السريع وفي تنويع اللقطات وتعدد زوايا التقاطها حتى بدت السيارة كانها تقف في اتجاهين مختلفين في مشهد واحد ، مما احدث ثغرة في بناء هذا المشهد لقد بدت شخصية ندى مشحونة بالعناد وروح التحدي والمغامرة كما يعوزها التوازن . وقد تجلى ذلك بشكل خاص في الحاحها على الرغبة في قيادة السيارة برغم عدم اكتمال مايؤهلها للقيام بذلك .

وكان واضحا ان سلوكها يتقاطع مع سلوك خطيبها كامل وتجد هذا التقاطع في حالة الفتور التي كانت تلقي ظلها عليهما في المشاهد التي اظهرتهما معا وهما في البار او في (الكازينو) واعتمد فيها المخرج القطع المتواتر بينها مع توظيف اللقطات القريبة بشيء من المبالغة . وقد افصحت ندى في هذه المشاهد عن مشتركتها وميلها للمماحكة . ولعلها كانت تفعل ذلك مدفوعة بالرغبة لاثبات وجودها او تعويضا عن الاحساس بالضعف او ردا متحديا لمواقف الاخرين (ولاسيما خطيبها) منها . وقد توجت مواقف التحدي بتصريف يعوزه التوازن حين تحايلت على امها « فوزية الشندي » وانتزعت منها موافقتها على استخدام سيارة ابيها . وقد رايناها مزهوة وهي تقود السيارة مشهد تصوير خارجي جميل وبخلفية غنائية موحية ، وهو مشهد لم يكن بمناى عن الميل للاطالة . غير ان حالة الزهو المؤقت مالبثت ان انتهت نهاية مفجعة حين دهست صبيا صغيرا في مشهد بذل المخرج جهدا طيبا في تجسيده معتمدا تداخل اللقطات وتوظيف الحركة البطيئة ، والتكثيف الذي تجاوز به التفاصيل السردية التي اوردها المؤلف لتجسيد حادث الدهس وهروب ندى اثر ذلك . وبالرغم من ان هذا التجاوز ربما احدث فجوة في السياق العام ، فان المخرج اثر اتخاذه ربما صاحبه من غموض وتعتيم ـ مدخلا يفضي الى احداث القسم الثاني او هي احداث لم تحدث في الواقع وانما كانت احداثا حلمية ومن وجهة نظر ندى وهي على سرير المستشفى بعد تعرضها لصدمة نفسية عنيفة اثر حادث الدهس .

لقد بدت احداث القسم الثاني وكانها تنطوي على التناقض مما منح التمثيلية بعدا تغريبيا . ومن مظاهر هذا التناقض افكار صاحب الدكان (ليث عبد اللطيف) لحقيقة وقوع حادث الدهس وهو موقف تكرر في المستشفى ايضا ، ومنها ايضا انكار الام لوجود ابنها سليم (عبدالاله كمال) في البيت في حين راينا كامل يلتقي به في البيت في المشهد ذاته وقد قال لنا المؤلف : انه تعمد ذلك مثلما تعمد غرابة المشاهد التي دارت احداثها في المستشفى وفي مركز الشرطة كي يومىء الى لاواقعية احداث قسم التمثيلية الثاني ولكي يخفف من حجم صدمة كسر حاجز الوهم في المشهد الختامي ، وهو مشهد واقعي تماما .

ان التمثيلية تتعرض في محورها الاساس لمشكلة ذات حضور يومي واثار فاجعة ونعني بها مشكلة حوادث الطرق . ويقف المؤلف هنا عند احد عوامل هذه المشكلة والمتمثل في القيادة بدون اهلية وتجاوزا على قانون المرور . وفي النص ادانة صريحة للتصرف غير الاخلاقي وغير الانساني المتمثل في هروب الجاني تاركا ضحيته في عرض الشارع . وقد تعمد المؤلف تعريض شخصيته الرئيسة الى معاناة قاسية كشكل من اشكال العقاب النفسي والمعنوي ، وان كان قد تراجع في المشهد الختامي ، وبرغم بساطة احداثها واعتيادية موضوعها ، جاءت في قالب غير تقليدي . وكانت البصمات التجديدية واضحة عليها بدءا من مقدمة العنوان (حيث راينا اسم هديل كامل مكتوبا على زجاجة السيارة الجانبية واسم التمثيلية مكتوب على الزجاجة الخلفية) ، ومرورا بالعديد من المشاهد التي تفنن فيها المخرج باستخدام اللقطات وهذه التمثيلية هي ثاني عمل يخرجه صبيح صادق خلال عام بعد تمثيلية « شموع مضيئة » التي عرضت في سهرة الجمعة ١٩٩٠/٧/٦ . وهو يؤكد هنا الاسلوب القائم على التكثيف واختزال الحوار واعتماد الصورة بديلا . في لقاء سريع اجرته الصفحة قبل الاخيرة من الجمهورية قبل ايام ، قال المخرج : اعتمدت في الاخراج على الاسلوب الانطباعي والاشكال المغلقة والمونتاج السريع . وقد صورت السهرة خارج حدود الاستوديو وبالكاميرا المحمولة .. ولاشك في ان التصوير كان عنصرا قوي التاثير بين عناصر نجاح التمثيلية . فقد تناغمت كاميرا المصور (سهام شاكر) مع افتتان المخرج بالطبيعة وولعه بمشاهد الصورة . لكن بعض المشاهد بدت فاترة ، ساكنة باسراف اخل الى حد ما بمستوى تدفق الايقاع . واذا كانت هديل كامل قد اجادت تقمص الدور وفق ماهو مرسوم في النص واستطاعت ان تقدم ومضات ادائية مشرقة ، فان ستار خضير كان عند حدود اعتيادية الاداء ، وشاب اداء عبدالاله كمال شيء من التكلف مع ميل واضح لاسلوب الاداء المسرحي في بعض المشاهد ☐

فأل سيء لافلام السود

يعتقد ان تكون السنة سنة ازدهار وفوز ـ تحقق اخيرا ـ لصانعي الافلام الامريكية السود . فبعد خمسة اعوام من الجهود المكلفة والمثمرة للمخرج الاسود يسبايك لي ـ برز عدة مخرجين شباب من السود وتمكنوا من تبوء مكانة لائقة بين اقرانهم من المخرجين البيض .. واثمرت جهود المخرجين السود عما لايقل عن تسعة عشر فلما من المقرر عرضها في سنة ١٩٩١ ـ اكثر مما عرض في غضون عشرة اعوام كاملة ..

المخرج سنغلتون

وتحظى افلام المخرجين السود ـ برغم من ممثليها السود في الادوار الرئيسية باعجاب الجمهور وثناء النقاد على حد سواء . فهذان فلما « ـ مدينة جال الجديدة ـ وجني الادغال ـ كلاهما من انجح الافلام الامريكية واكثرها ربحا عند مبيعات شبابيك التذاكر ... واليوم يحظى فيلم ـ بويزان ذهود ـ للمخرج الاسود جون سنغلتون ـ بثناء وتقدير النقاد . وبالرغم مما حققه فيلم بويزان ذهود من ايرادات تجاوزت العشرة ملايين دولار في الاسبوع الاول لعرضه غير ان الفيلم قد توقف او سحب عرضه من بعض دور العرض السينمائية الامريكية وذلك لما رافق عرض الفيلم من سلسلة العنف بين الجمهور . عنف مماثل لما حدث حين عرض فيلم مدينة جال الاسود . اذ وقعت عدة اصابات اثر عراك بالايدي نشب بين الجمهور امام دار العرض السينمائية . والخشية من عنف الجمهور يمكن ان يهدد مستقبل الازدهار الابداعي بين المخرجين السود ويجعله معلقا في الهواء . غير انه لايمكن لاحد القاء تبعة ردة الفعل العدوانية لدى الجمهور على الفيلم . ومع ذلك سيبقى عنف الجمهور مشكلة او عقبة امام المخرجين الشباب السود المصممين على تقديم وعرض اتساع الحياة الافريقية ـ الامريكية على الشاشة .

والفيلم المخرج ـ سنغلتون ـ رسالة مناهضة للعنف .. ويعلق المخرج ـ جون سنغلتون ـ ٢٣ سنة على ظاهرة العنف بين الجمهور ان الفيلم ليس سيد العنف بل حقيقة ان جيلا باكمله من السود لايحترم نفسه مما يسهل عليه قتل بعضه الاخر ، هذا الجيل هو من الاطفال والمراهقين الذين ليس لهم اباء يقتدون بهم . فهم يبحثون عن رجولتهم فيحصلون على البندقية لتجسيدها ، واذا كان ثمة عراك بالايدي امام دار العرض فلماذا يسحب الفيلم ؟ فالعراك والقتل يحدث طوال الوقت . ولكن لان ابطال فيلمي من الشباب السود قد اثار العنصرية الامريكية الفنية ..

يرغب المنتجون الاميركيون في ان يصنع المخرجون السود افلاما عن السود الجالسين في الكنائس يرتلون ويغنون . فهذا جانب يامن شره السود البرجوازيون والبيض المتحررون عقليا ... غير ان المخرج سنغلتون ـ يرفض القيام بصنع مثل هذه النوعية من الافلام لانها لا تقدم الواقع المعاش ... وكما يوضح سنغلتون ـ فالجمهور بات اليوم اقدر على مواجهة الواقع في الافلام . ففي الثمانينات انجذبوا للافلام التي تاخذهم بعيدا عن الواقع وعن السياسات . والان ثمة قائلون ان من الافضل التركيز على ما يحدث الان في المجتمع الامريكي .

واليوم يرغب كل استوديو او شركة انتاج سينمائية من جني الارباح الهائلة من فيلم اخر له عن السود شريطة ان يتم اخراجه وكتابته من قبل المخرجين البيض .. وهذه الافلام هي في الواقع استغلال السود وسرقة علنية لموسيقاهم وتراثهم وحياتهم ..

من ناحية اخرى يرغب المخرج جون سنغلتون ـ في صنع افلام تتحدث عن حياة الصغار والمراهقين في لوس انجليس وكيفية تاثير الحياة وقسوتها على تشكيل شخصياتهم ، عن الاطفال الذين يودعون في مراكز اعتقال الجانحين . يرغب سنغلتون في تقديم صورة واقعية عن حياة السود في الولايات المتحدة الامريكية ☐

■ ترجمة خلود العبيدي

مشهد من الفيلم

مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

الجادون والنقد !!..

يسائلنا البعض ـ لائمين ـ لماذا لا نترفق بالاعمال المسرحية الجادة عند نقدنا اياها ما دام وضع الانتاج المسرحي يرجح الاعمال الهابطة والمسطحة .

ويكاد هؤلاء اللائمون ان يقولوا بعبارة افصح لماذا لا تقفون صفا واحدا مع المسرحيين « الجادين » مهما قدموا كجزء من الدعم لهم وانصافهم في وسط مسرحي لا يقدر الجيد والجاد .

وهذه دعوة مدمرة ومخربة . اذ ان النقد ليس جزءا من حركة الانتاج المسرحي وهو ليس جزءا من « جماعة » دون غيرها من تيارات العمل المسرحي . وبكلمة اوضح فالنقد لا « يعمل » لدى المنتج ولا يروج له ولا يتحزب الا للجيد من وجهة نظره .

فاذا كان الفنان جادا ومبدعا فهو جاد ومبدع في رؤية الناقد وتقييمه . لكن جدية الفنان وابداعه المتفق عليهما لا يسدلان سترا بين عين الناقد والخط البياني لعطاء الفنان . فالتقدير المبدئي الثابت لاي فنان لا يحول بين الناقد وبين تقييم اجزاء وتفاصيل عمل ذلك الفنان .

ويرى البعض ان عدم مساندة النقد لاعمال الفنانين الجادين يحبط اولئك الفنانين ويعلي من شان الانماط المسرحية الهزيلة ويعتقد هذا البعض ان التقييم لابد ان ياخذ بنظر الاعتبار الانماط والمستويات السائدة عند تقييم اي عمل مسرحي .. وهذه نظرة مخطئة بالطبع لان السائد في مرحلة معينة لا يصلح مقياسا لتقدير الجودة والرداءة . لان الجودة والرداءة انما تقاس بمقاييس الابداع الفكري والفني والرؤيوي . فافضل السيء ليس جيدا .

بالاضافة الى ان ابداع الفنان وتميزه انما يقاسان بقدرته على ابتكار الاساليب التي تكفل له ليس فقط تجاوز السائد والمالوف وانما ايضا وبالدرجة الاساس تقديم التحدي الدائم للسائد والمالوف طموحا وتطلعا نحو المواصفات العليا للابداع .

والنقد يحث ويذكر بتلك المواصفات وواجبه ان لا يكل ابدا عن الحث والتذكير بها وليس القياس بناء على مواصفات السائد والمالوف مما قد يؤدي ـ وهو يؤدي بالتاكيد ـ الى الهبوط بمستوى الابداع مع مرور الزمن واستمرار تقديم التنازلات ☐



مسرح الشباب الامريكي

كوميديا « المسرح السري »

يعتبر المسرح السري جزء من حركة الشباب الامريكي ، حيث يخاطب فيه الفنانون جمهورا هو غير جمهور برودواي حيث النجوم اللامعة ودراما موضوعات القرن التاسع عشر .

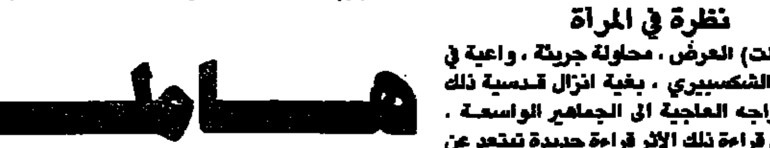
وليست كل عروض هذا المسرح كوميدية ، الا انها في كوميديتها غنية بالضحك والمضمون .

ويرفض مسرحيو المسرح السري مسارح الجدران الاربعة ويقولون ان عمالقة المسرح ينتمون الى عصر قديم ويخاطبون جمهورا قديما برجوازيا هو جمهور ما قبل ١٩٦٠ ، فهم لا يعبرون عن ضمير هذا العصر ولا يحركون وجدانه .

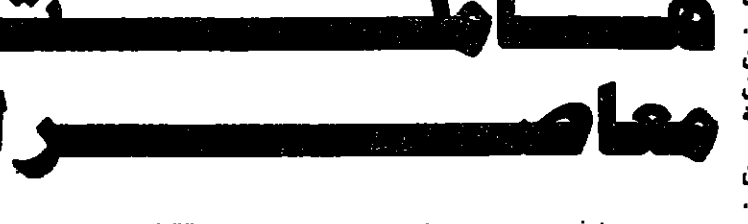
ويخاطب هذا المسرح قيم العصر عن طريق تيار الشعور واثارة الخيال سعيا وراء عالم جديد كعالم الاطفال وبراءته .

وعلى اية حال فان نشر نصوص هذا التيار المسرحي يعتبر اعترافا من الادب الرسمي به واعترافا بحركة الشباب عموما وثورتهم العارمة على مجتمعهم ☐

هاملت معاصرا



قــراءة أخرى



■ ماجد الاميري

نظرة في المرآة

يمثل (هاملت) العرض ، محاولة جريئة ، واعية في قراءة النص الشكسبيري ، بغية انزال قدسية ذلك النص من ابراجه العاجية الى الجماهير الواسعة . اولا ، ومن ثم قراءة ذلك الاثر قراءة جديدة تبتعد عن التكرار والخوف من ثوابت النص المهيمنة ، وفق فعالية حضارية معاصرة لها مسوغاتها الجمالية والابداعية .

اذ ان القراءة الفاعلة في (الآخر) تبتعد عن تزويقات الاضاءة الملونة ، والديكور المبهرج ، والكتل والخطوط المفترية ، وتحفر ذاكرتها من خلال ذاكرة (الآخر) داخل منظومة النص/ العرض ، متجاوزة القوانين الاليفة الراسخة في الوعي والتي هيمنت اسطوريا على مخيلة الاجيال واذهانهم .

وما قضية الصنعة المسرحية والحرفية المتقنة ، والتصوير الجسدي والترميز ، وتوكيد الثيمات المعلنة والخفية الا محاولة من لا يقوى على الابداع ، فالقراءة الحقة هي استحضار الغائب في النص ، وتحويل المتخيل الى واقع ، انها اذن اصطياد الحلم وتقنيه كواقع متداول ، ومن هنا تتاتى جرأة الفنان ناجي الامير في هاملت النص /العرض ، الذي سنحاول مناقشته من محورين اساسيين وفق تكثيف مركز دال وعلى النحو التالي .

بنية النص الرديف

هذه الخطوة الثانية بعد(الملك لير) قبلها (يوليوس قيصر) ينهج المخرج ناجي عبد الامير نهجا جديدا يقوم على اسلبة النص وتوليد ما يسمى بالنص الرديف ، ذلك الذي يكتفي بتنشيط (فكرة) واحدة من بين ما يحتضنه النص في طياته من افكار ، وازاحة الاخر نحو بناء جذوات مرافقة للفكرة المنتقاة . عن خلال ايجاد متن حكائي مستحدث يقوم على استحضار ما غاب في النص ، وتغييب ما كشف وصار معلنا . وهي خطوة مشروعة تعلن اعتداءها على معمارية البناء الفني مستفيدة من شاعرية اللغة وانفجاراتها الجمالية في صنع نص معاصر (شعبوي) لا (نخبوي) تتلاشى من اطره تلك الحكاية المفضوحة ومداخلاتها ، وتفصيلاتها المرافقة التي لا تعني شيئا في (الآن) . ان المخرج هنا يعلن انعتاقه من سطوة المعمار القديم ، والطرز الكلاسيكية ، للنص ، وفي ذات الوقت يجر متواطئا مع سحر اللغة وسلطتها الاخذة في انتاجية واعية لا تتجاوز حدود النص .

قراءة اخرى

يختار المخرج لحظة للعرض ، تمثل اعتى واروع لحظات المكاشفة والمفتتحة هولا ، اذ يصطاد الزمن الفاصل بين الموت والانقياد نحو الدفن لتكون المطارحة التي يقوم على اساسها العرض ، حيث ان العرض لا يمثل الا مطارحة غاية في الانسانية برغم فجيعة الاثم ، يتكشف عن طريقها بصمات التلوث الذي يؤدي الى التطهير الشامل ، انه (العرض) اعتراف بالخطيئة امام منبح الاب او قداسه في مكان تخيم ظلال الموت عليه بكثافة شديدة منها هو ينزلنا بالايحاء المشهدي نحو عالم الموتى ، السرداب ، فنجد انفسنا امام جو ماتمي حيث النسوة (غرترود ـ اوفيليا) يتوسطهن قبر (هاملت الملك) وقد تحول الى طاولة للمقامرة اوالرهان على كسب النزال ، رغم علامات الحداد المزيفة ، فيبدا الاعتراف الاول للملكة على الة التسجيل ، كما لو انه ذاكرة (المكان) وقد تبددت مع ذكرى روح الملك الراحلة ، ها هي اولى ملامح الخطيئة والرذيلة الاثمة ، لكن سرعان ما يشق صمت المشهد وهدوءه ، صوت هاملت الامير الذي يتلبسه الحداد وهو يصيح في ارجاء (السرداب ـ المقبرة) .

ـ هوراشيو ...

ما من اثم الا وسيبدو ، مهما احتجب ،

ولو غمرته الدنيا باجمعها عن اعين الناس .

ها هو هاملت يؤكد لنا ان هنالك اثما محتجبا سرعان ما سيتكشف ، انه اثم يتجاوز حدود الحكاية المتداولة (قتل ابيه الملك والزواج من امه) الى مشكل جد خطير تتشكل فيه استباحة الانسانية واستفزاز العقل والروح معا .

ان هوراشيو يتحول من حالة (الغياب) في العرض ، الى (الحضور) روح مطلق تشهد وقائع الاعتراف ، فيصير بمثابة الملك على عفته ونزاهته .

ان المخرج يرغمنا دلاليا ومنذ البدء على تصور عالم الاعتراف بالاثم ، او المطارحة في اهاب القبور من خلال عناصر العرض .

ا ـ الخارج عالم ملغى لا حضور له .

ب ـ الداخل عالم مثقل حضور مؤقت .

ج ـ جو ماتمي قبر الملك ز٩١٠ متدة الملكة سرير الخطيئة طاولة عرض الازياء ونلاحظ هنا الاستثمار العالي لاستنطاق طاقة المكان وتحولاته ، فهو يبدا بالمقبرة ، فقاعة القصر فمخبأ الملك والملكة فباحة القصر فغرفة هاملت .... لينتهي بالمقبرة .

د ـ سبع كراسي تحيلنا الى تعدد رمز السلطة/ العرش ، فالمخرج يجعلنا نتصورها مضروبة في عدد الشخصيات ، او ان كل شخصية تجعل من نفسها رمزا للسلطة ، وهي في ذات الوقت تتعدى ذلك لتصبح قبرا لكل تلك الشخصيات ، فشخصيات العرض هنا ست ، وما الكرسي السابع الا كرسي (يوريك) ذلك المضحك العتيق الذي كان ذاكرة للمملكة .

هـ ـ يحيل المخرج جميع العلاقات السرية ، والاحداث المستترة ، والافعال الخفية ، الى مسرح مفضوح ، اذ ان كل تلك الامور تعلن على الشخصيات كما تعلن على المتلقي .

و ـ بانتهاء وقائع الاعتراف ، ياخذ كل واحد منهم جزاء ما فعل في مشهد من اروع ما يكون يقوده حفار القبور تجاه الدفن .

ي ـ ينبغي الاشارة الى ان العرض اظهر مقدرة اخراجية بارعة في التحكم بايقاع العرض المثير ، والعناصر الدلالية المنفتحة على القراءة الانتاجية ، والحركة والخطوط التي تنم عن وعي حساس ومغاير ، واختيارات لونية وصوتية لها مبرراتها المقنعة والمحسوبة ، ان المرئي في هاملت يشير الى عرض مسرحي متطور قلما نجد له نظيرا في مسرح التكرار والاجترار وتكريس الوهم ☐

مشهد من المسرحية

تعدها : نضال محمد علي

ابتسام عبد الله في اجازة

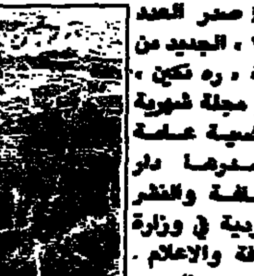
ابتسام عبدالله

علي سرحان في جديده الفني

علي سرحان

خالد القيسي والفن السابع

مجلة « ره نكين » الكردية عددها الجديد



غلاف المجلة

امرؤ القيس في كتاب



يوسف شاهين

يوسف شاهين في مسرح باريس

عبدالحميد العلوجي يتحدث عن الحكاية الشعبية :

من هو اول من نقل وجمع الحكايات الشعبية العراقية

ـ شيئان كانا عونا في رصد حضارة الانسان في كل مكان وهما الكلمة والحجر والحجر اكثره لم يصمد بفعل العوامل الطبيعية والتغييرات البيئية ولكن الكلمة تناقلت من جيل الى اخر لترصد ثقافات الشعوب ومستوى التفكير والحياة التي كانوا يعيشون ... وتعد الحكاية الشعبية من اكثر الفنون التي تناقلتها الاجيال بكل مفرداتها الغريبة احيانا والخرافية احيانا اخرى لتعبر عن احلام داخلية نفسية مستحبة للشعب وهنا لابد من تسليط الضوء على هذه الحكايات لذلك كانت لنا جلسة شعبية مع الاستاذ عبدالحميد العلوجي ليحدثنا عن الحكاية الشعبية وبداية نشوئها على ان نكمل الحديث عن الحكاية الشعبية مع الاستاذ عزيز الحجية .

■ هل الحكاية الشعبية هي من انتاج معتقدات وتاملات الشعب الحسية وبقايا خبرته وحلمه ؟

ـ الحكاية الشعبية هي انعكاس لطقوس وخوف من الغيبيات الماورائيات او « الميتافيزيقيا ») واجدادنا المجهولون الذين وضعوها والتي عن طريقهم انتقلت من جيل الى جيل وبصورة شفاهية انما كانت تهدف الى سلوك ونهج اخلاقي الغاية منه ابراز اخلاقيات تجنبنا خيانة الصديق او النفاق وتجنبنا اعمال المؤامرات ضد اخواننا اي ان مغزى القصة اخلاقي صادق والذاكرة العراقية لازالت غنية بمئات من هذه الحكايات ولاسيما عند العجائز متعهم الله بالعمر المديد ..

■ يقال ان الحكاية الشعبية هي نوع قصصي ليس له مؤلف لانه انتاج عدد كبير من الرواة عبر الوان عديدة من السرد الشفاهي .. يا ترى الان هل هناك قصاصون لهذا النوع من الحكايات ؟

ـ ليس للحكاية الشعبية مؤلفون معروفون وتظهر قيمتها الفلكلورية في مجهولية واضعها والا خرجت عن مضمار القلوب . والقصاصون لهذا النوع من الحكاية قد انقرضوا وكانوا يسمونهم ايام زمان « القصخون » يجلس على منبر في المقاهي ويبدأ بسرد القصص مثل سيرة عنترة ثم يقطعها بعقدة مثل حكايا الف ليلة وليلة ليكملها في اليوم التالي ولكن (القصخون) قد مات وانقرض من مقاهينا تقريبا اما الان فنجد الحكاية عند العجائز من الجيل الماضي وهذه مع الزمن سوف تنطفىء اذا لم نفعل فعل الاخوين « كرم » فقد جمعا كل الحكايات الشعبية في المانيا فالقصاصون الكبار في طريقهم للانطفاء ..

وتستطيع مجلة التراث الشعبي ان تعنى بهذه المسالة في جمع الحكاية الشعبية قبل ان تضيع .. في هذه الفترة بالذات لماذا اهمل الكبار سرد الحكاية ؟

ـ لقد التهم التعقيدات الحياتية والمتطلبات الاقتصادية عن ذلك ثم التطور التكنولوجي الذي حصل كما ان للسينما والتلفزيون الاثر الكبير في هذا الاهمال ... فهناك من اخذ هذا الجانب وخاصة في الافلام المتحركة التي خدمت الحكاية الشعبية الى حد ما مثل حكاية « علي بابا » .

■ ولماذا يهتم الاجانب بحكايتنا بينما نهملها نحن ؟

ـ لانها اكثر شدا للسامع والقارىء وفيها خيال واسع وكبير رغم ان لهم حكايات شعبية خاصة بهم ولكن عنصر الشد والغرابة هو الذي جعلهم ينشدون الى حكاياتنا .

■ لماذا ترفض الحكاية الشعبية الهزائم ولاتعترف ضمن سردها بحوادث التاريخ ؟

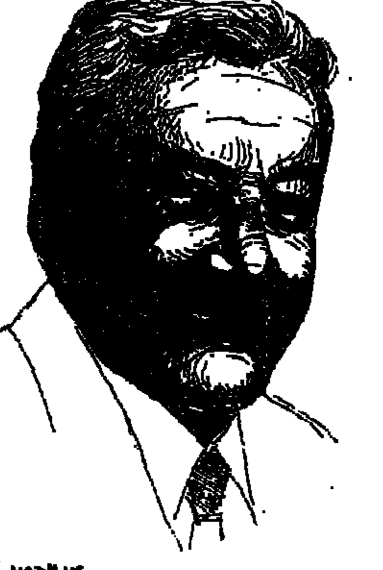
ـ لقد انتزع القصاصون من بعض الملاحم التاريخية والحوادث سيرا للقصص التي يسردون مثل (سيرة بني هلال) و(سيف بن ذي يزن) ثم ادخل عليها الخيال الشعبي مع اخراج من الواقع التاريخي الى مناخ مشحون بالاساطير والخرافات

> المرأة مظلومة في الحكاية الشعبية

وعالم الجن ، ليغلفوها بعنصر التشويق والجذب والاستهواء والا لن تبقى لها قيمة شعبية .

اما بالنسبة للهزائم فهذا صحيح لانهم يفعلون ذلك لكي لاتثبط همم الجماهير ولبث روح الاقدام والانتخاء فيهم وبالاتجاه الحياتي الصحيح والمعروف حينها وحتى الان ان الهزيمة تجعل الانسان يعيش على الاتكالية ولاينتظر سوى الموت وكان يسمى (التنبل خانة)

■ اذن ما الهدف من سرد هذه الحكايات وما العلاقة بين التاريخ والقصص الشعبية ؟



عبدالحميد العلوجي

الهدف من خلال اغلب الحكايات وليس جميعها في انها تنطوي على اهداف تربوية تشجع على الوفاء والصدق والايمان . اما العلاقة بين التاريخ والاسطورة بالضبط مثل علاقة التوابل بالاطعمة التاريخ هو اسطورة كبيرة لكنها تدعو الى الثقة والايمان .

■ يقال ان اول من اهتم بالحكايا الشعبية العراقية هي الليدي دروار التي نشرت كتابين عن الموضوع نفسه .. فهل هناك اهتمام من كتاب عراقيين وعرب بموضوع الحكاية الشعبية باعتبارها جزءا كبيرا من الثقافة عبر التاريخ ؟

ـ اود ان اصحح معلوماتك في ان اول من اهتم بهذا النوع من الحكايات هو الاب انستاس ماري الكرملي والليدي دروار جاءت في فترة الاحتلال الانكليزي وكتبت عن (السعلوة) فضلا عن موضوعات شعبية كثيرة وعن تقاليد الصابئة في العراق .

■ ولكن الاب انستاس هو اول من جمع الحكايا الشعبية وكان ذلك عام ١٩١١ من افواه النساء المسيحيات في جانب الرصافة .

وهناك سيل كبير ممن نقلوا بعض هذه الحكايات من العراقيين ومنهم عزيز الحجية .

■ ويضيف الاستاذ العلوجي قائلا :

كنت اعرف امراة في الكرخ كانت ينبوعا للحكايا واذكر ان اسمها ربيقة السيدة (ربيقة بنت خضير) وهي الان ترافق ابنها في لندن . وفي احد الايام ذهبت انا والدكتور (الدملوجي) دكتور قلب اليها الذي سجل الكثير من حكاياها شريط (كاسيت) ليكون مادة اساسية تفيده في البحث عن الحكاية الشعبية .

اذن للمراة دور كبير في الحكايات الشعبية .

اكثر من ظلم في الحكايات الشعبية هي المراة فقد كانت العجوز منها خصوصا تاخذ دور الكيد والسحر اما العلاقات الغرامية فنرى فيها التضحية والصبر على المكارة وتبرز بطولتها في هذا الجانب فقط □

■ هدى جاسم

متى نـــــودع (قيس) ؟

■ محمد شاكر الصبيح

يتذكر الناس الذين وعوا الخمسينيات نشاطا فنيا اذاعيا هو التمثيلية الاذاعية وكانوا يتتبعون هذا النوع من الفن الدرامي المسمعي .. وكان لهذا الفن كتابه ومخرجوه .. فمن ينسى المخرج الاذاعي الفنان المرحوم عبدالله العزاوي ؟ .. او المؤلف عبدالستار البصام ؟ .. كانت التمثيلية الاذاعية فنا جميلا حاز على اعجاب المستمعين ، مما دفع بالكتاب والمخرجين للمنافسة في تطوير هذا الفن الاذاعي .

الا ان هذا الفن تراجع سريعا امام المسلسل الاذاعي الذي ظهر في الاذاعات المصرية .. ووجد الكاتب الدرامي الاذاعي في هذا القادم الجديد مجالا واسعا ، لان التمثيلية الاذاعية كانت تحاصره بوقتها القصير الذي لايتجاوز العشر دقائق .. الا ان ما يقال هو فقدان الكثير من الأسس والشروط الفنية التي كانت تحكم التمثيلية الاذاعية ، ومنها الحبكة والموضوع المشدود بدون ترهل والحوار المتقن الذي يتنامى من خلاله الحدث ، فوقت التمثيلية القصير لايسمح للثرثرة ان تتسلل للحوار .

وكان على الكتاب ان يستفيدوا من هذه الامور في بناء المسلسل الاذاعي ، غير ان الامر لم يات كذلك .. اذ اتخمت المسلسلات الاذاعية بالثرثرة التي بعثرت الشروط الفنية الاخرى من

وحدة العقدة وحبكة في تصاعد الاحداث والحوار المتقن الذي يشد المستمع لعمل قد يستمر لخمسة عشر يوما او ضعفها .

واذا كان كتاب التمثيلية الاذاعية قد احسنوا اختيار مواضيعهم وصبوا تقدهم بوسائلهم الفنية الذكية على الكثير من الجوانب الاجتماعية ، وحتى السياسية بشكل مموه ومقنع ، دون ان يغيب عن بالهم انهم باعمالهم الفنية هذه التي تعتمد الصوت فقط ، يخاطبون مجتمعا كاملا يضم المثقف وغير المثقف .. المتعلم ونصف المتعلم والامي . لذلك استخدموا حوارا يعتمد على البساطة والرشاقة في التعبير

الفني ـ بعيدا عن الغريب من الاثارة والتشويه .

هذا ما فعله كتاب التمثيلية الاذاعية سابقا ـ اما كتاب المسلسلات فقد اداروا ظهورهم لكل المشكلات الاجتماعية واكتفوا بتاثيب قيس وبخناق ليلى ، واثقلوا مسلسلاتهم بالحب وقصصه ومشاكله التي لاتنتهي . وكانه لا وجود لمشكلة في مجتمعنا او حالة انسانية يمكن معالجتها سوى ما اصاب العشاق الذين جربوا الويلات على انفسهم ، فبكوا عواطفهم بمشاكل لاتنتهي الا في الحلقة الاخيرة من المسلسل ثم قفزوا من الحب الى الزواج . علما ان كتاب التمثيلية الاذاعية عالجوا هذا الامر معالجة اكثر واقعية في وقتهم ـ باعتباره المرحلة الثانية التي حرم منها قيس وليلى .. ولا ابغي الحديث عن هذه المرحلة ، فالكل يعلم كيف يعالج كتاب الدراما الاذاعية مشكلة الزواج ، فهي لاتعدو عن : خلق مشكلة .. ثم تحدي التصالح ـ ثم النهاية السعيدة .. فهل الحياة تجري على هذا المنوال ؟

واتساءل : هل ظهور فن جديد يقتل فنا تقدم عنه ؟ .. هل هو من المعقول ان تختفي التمثيلية الاذاعية لظهور المسلسل الاذاعي ؟ .. ان التمثيلية الاذاعية لن تتم بذلك دعما لتطوير المسلسل الاذاعي .. وما الضير في وجودهما معا ؟ .. واذا كان المردود الفني هو المطلوب ، فمن الممكن اعادة النظر في هذا الامر ايضا □

والثقافة ايضا ..

■ زهير غانم

كثر الحديث عن المجلات الثقافية ؟ اهميتها ، جدواها ، ما تركته ، دورها في تنشيط وتغذية حياة الادب ومسار الفكر ... بل وتركز اغلب الحديث عن ضرورة اعادة اصدار مجلة (الاقلام) الادبية ، بوصفها من اعرق وارسخ المجلات . ويفرغم من اننا لسنا في مجال الانسياق خلف هذه الظاهرة التي البحث بحثا واشارة وتفصيلا . فاننا نوقف كل الذين كتبوا في هذا الموضوع عند رقم التوزيع الفعلي ، ولا نفاجىء احدا عندما نعرف ان اقصى ما يوزع ـ علوا ـ ما يباع لا يتجاوز الالفين او زهاء خمسمائة في احسن التوقعات ، ولذا لن نتصور اي دور ولية فاعلية تتركها هذه المجلة . ولية ضرورة تحتمها ازاء محدودية الانتشار ، ومحدودية الاتصال ، مع التذكير انه لا توجد في العالم اصدارات نخبية . وان وجدت ، فلا نرى ان هذا المفهوم يتطابق مع واقع ومضامين توجه المجلة ذاتها .

المطبوع تحت طائل المحدودية لا يشكل اي ارهاق او ثقل او تاثير لما نحن فيه (الحصار) وما يستلزمه من تقنين وبرمجة لما هو متوفر فعليا . خاصة وان (دار الشؤون الثقافية) قد وصلتها بالفعل كميات الورق المتعاقد عليها ، وان اصدار (الاقلام) او سواها ضرورة رمزية ومعرفية ، مع الاخذ بالاعتبار ضرورة الانتقال بهذا الاصدار الى مستوى ارقى والفضل ، يلبي الحاجة الفعلية للمثقفين . بان تكون لديهم المجال الارحب لتطلعاتهم وافكارهم بمختلف الاتجاهات والتجارب وهنا نعود الى موضوعنا الاساس .

كلنا يعرف ان (المكتبة) تعاني من عدم وجود مجلات بالمرة ـ لاسباب معروفة ـ وان وجود مجلة (واحدة) لا يمكن باية حال من الاحوال تغطية ومتابعة وتحليل انشطة الثقافة والفن ، كونها مطبوعا غير متخصص خاصة اذا وضعنا امامنا مسالة وجود ـ او ضرورة وجود ـ مصادر متعددة للفن والادب

ان حجب مجلة (فنون) عن الصدور ، كانت له مبرراته ، حيث كان على هذا المطبوع ان يعتمد على سياسة الاكتفاء الذاتي . وهو كمطبوع ناجح تشهد له مبيعاته واتساع انتشاره . كان بالامكان اللجوء الى اجراءات عملية كاللجوء الى الاعلان كمصدر ، ورفع السعر بصورة مناسبة ، وزيادة عدد الصفحات ، بدلا من الاتجاه الى ايقاف الاصدار كوسيلة اسهل واسرع □

ماوه القيسي — خليل ابراهيم — فاطمة الربيعي

غادرنا الى الجماهيرية الليبية

اكبر وفد فني عراقي للمشاركة في الملتقى الاول للفنانين العرب

نوري الراوي

غادرنا الى الجماهيرية العربية الليبية وفد نقابة الفنانين للمشاركة في الملتقى الاول للفنانين الذي تتزامن اقامته مع احتفالات القطر الليبي الشقيق بذكرى احتفالات ثورة الفاتح .

■ الفنان داود القيسي نقيب الفنانين ورئيس الوفد تحدث لـ (الجمهورية) قائلا :

ـ المحطة الاولى ستكون في عمان لاحياء مجموعة من الحفلات الفنية وسيكون الفنان خليل ابراهيم عضو مجلس النقابة رئيس الشعبة الموسيقية في النقابة المشرف الفني على هذه الحفلات .

■ فيما يخص مشاركتنا [illegible] فنانا وفنانة ابرزهم : [illegible]

الفنان صاحب حداد الذي سيقدم محاضرة عن تطور السينما العراقية في [illegible] ثورة تموز المجيدة وعرض فيلمين روائيين من انتاج دائرة السينما والمسرح الاول بعنوان : المسالة الكبرى ـ اخراج محمد شكري جميل والثاني بعنوان : [illegible] القوة اخراج كارلو فارتيون . والفنان التشكيلي اسماعيل فتاح الترك سيقدم محاضرة عن نصب الشهيد مع عرض سلايدات، عن هذا النصب العراقي الخالد ـ والفنانان نوري الراوي وجواد الزبيدي سيتحدثان في ندوة مشتركة عن الفن العراقي المعاصر ودور الفن في التحديات مع عرض سلايدات، ولوحات فنية .

كما سيتحدث الفنان وديع خوندة عن التواصل الثقافي بين الفنانين العرب وفناني الدول الصديقة الملتزمة بقضايا العالم من اجل اتخاذ موقف موحد ضد الصهيونية والعنصرية والفاشية والامبريالية اينما وجدت .

وسيتحدث الفنان نوري الراوي خلال حضوره للملتقى عن وحدة التراث العربي وفي مقدمتها الوحدة العربية .

كما ستتحدث لنا عن دور التنظيمات العربية في تعزيز [illegible]

وسيلقي الفنان حسين قدوري محاضرة عن التربية الموسيقية .

■ من الفنانين الاخرين الذين سيحضرون هذه التظاهرة كل من :

[illegible]

■ اياد البكري

■ دراما ■

عواطف ابراهيم — رياض شهيد

قلوب لاتعـــرف اليأس موعد على عشاء عراقـــي !

■ مجيد السامرائي

■ عليك ان تتوقع ان يبرز اسم جديد الى ساحة الاخراج في الايام اللاحقة . يؤكد انه يفهم الفيلم التلفزيوني ـ على اصوله ـ وانه استوعب السينما لغة وتقنية . ولانه لم يجد من ينتدبه للعمل في السينما فقد وجد ضالته في التلفزيون ..

وطارق الجبوري الذي تروج لموهبته اخرج اخر سهرة تلفزيونية اسمها (قلوب لاتعرف اليأس) ولولا اسم العمل « الرومانتيكي » الممل ولولا سوء الحوار في بعض المشاهد . وضيق ذات اليد في صنعة السيناريو لدى (هادي جواد التميمي) الذي يكتب السيناريو لاول مرة ـ وارجو الا اكون مخطئا في كتابة اسمه عندها ستحل على لعنته لولا كل ذلك لقلنا إن التمثيلية المحلية . استطاعت ان تحل قماطها وتقذفه بعيدا .

ولكنا لاخوف على التلفزيون . ان تقاعد مخرجوه . او تقاعسوا او شاخوا بفعل تقادم الايام . او تراكم الخبرة . حتى باتوا ينظرون الى من يليهم . وكانهم ينظرون من تل عال . وهذه الصفة تحتمل الاستثناءات الكبيرة .

والسهرة مفادها التالي : بنت جامعية تدرس الطب (عواطف ابراهيم) تعيش في بيت عمها ـ ظروف عيشها ـ وفقدها لابويها غامضة . وغير مشبعة ـ ابن عمها مصلح سيارات (عبد علي اللامي) المشاهد المتلاحقة تصوره خشنا . محبا للنساء . بدليل مغازلته لجارته ـ التي تستجيب له ولعل هناك مشاهد محذوفة تدلك على مدى هذه الاستجابة ـ ولكنه يحاول استمالة ابنة عمه والزواج منها ـ وهي غير راغبة فيه . وقلبها معلق بعلاء زميلها الجامعي (رياض شهيد) الذي ينفق على دراسته وبيته نظير الاشتغال كسائق تاكسي .. زميلات « سميرة » في الجامعة يوقعن بينها وبين علاء بطبع صور مزورة تفسد مابينهما من ود . وابن عم سميرة . يحاول ارغام علاء على تركها بتسليط شلة من المتسكعين على ضربه او ارغامه على ترك بيته . بعد ان يدخل واياه في مضاربات الايجار لكن علاء يعود الى سميرة بعد عتاب بارد . وعلاء يرد الصفعة الى اللواتي اردن الايقاع بينهما .. والاستئثار بقلبه . بطريقة كيدية .. في المشهد الاخير . يرسل ابن عم سميرة . من يقلب كابح السيارة فينقلب علاء وسميرة . وهو خلفهما يسعى في اللحظة الاخيرة لإنقاذ ابنة عمه . اذ اوصى من ينفذ هذه المهمة ان يؤذي علاء وحده . لكن وقع الذي لم يكن مخططا له .. في اللقطة الاخيرة قبل ظهور تايتل الختام يرفع ابن عم سميرة علاء على كتفه ـ في مشهد لاتفسير له ـ ثم تتجمد الصورة . لتكون الخاتمة .

■ مما يؤخذ على العمل ان السيناريو . لم يكن مرتبا بحيث يخلق صدمات وحوافز تدفع . بالاحداث الى التصاعد الى طرق مسدودة . فقد كانت الخبرة الناقصة سببا في ذلك .

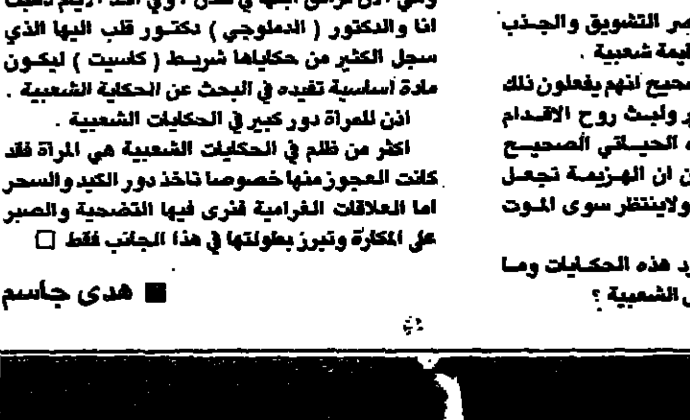
■ محاسن المخرج طارق الجبوري تتاتى في التالي :

١ . انه زج بوجوه جديدة : في العمل . وبعضها جاء به من الشارع . فكانت تكون مفاتيح لاحداث هامة في العمل ..

٢ . انه كون كوادر جميلة في لقطات معبرة منها (ضرب علاء على ايدي الشلة الخارجة عن الخلق ثم مشهد سقوط البرتقال من يده في حالة الدفاع عن نفسه (في لقطة بطيئة تتجمد بعدها الصورة) .

٣ . في الدمج بين الطبيبة الجامعية (المدللة) وهي تعزف على البيانو . ثم القطع المتوازي (على علاء وسميرة) وهما منسجمان في الحديقة العامة . والعزف على البيانو مستمر ..

٤ . لقد احسن المؤلف والمخرج التفرج على فيلم « موعد على العشاء » لكنهما اقتحماه حقا □





لوحة (جائيل وسيسارا)

انتقام المرأة في لوحات القرن السابع عشر

ريشة ارتيميسيا امضى من السيف

وفق مقاييس بواكير القرن السابع عشر عدت اعمال ارتيميسيا غينتيليسكي واحدة من الثورات السريعة التي تصاعدت رغوتها في تولن ثم ما لبثت ان تلاشت واستكانت .

لكن لوحات ارتيميسيا تستحق تقييما اكبر . وقد افتتح مؤخرا على قاعة كاسا بوناروتي في فلورنسا معرضا للوحات الـ (٢٧) التي هي مجمل اعمال الفنانة الشابة . ومن المقرر عرض هذه اللوحات في انحاء اخرى من العالم لاسيما وانها كانت قد انجزت في عصر لم نر فيه بروز نساء عبقريات بالمقارنة مع هذا القرن .

لقد كانت المراة في القرن السابع عشر كائنا مهانا صغير الحجم . لكن ارتيميسيا وبفعل عيشها في كنف والدها الفنان اورازيو المعروف بافكاره البوهيمية كانت تتمتع بشخصية مستقلة متحررة . شغلت في رسم نساء فاتنات الى حد الكمال وهي في عمر (١٧) عاما . وقد اتهمها المقربون على يد والدها بانها تلوم باغوائهم . وقد قام احدهم ويدعى اوغستينو تاسي بالاعتداء عليها وهي في سن الثامنة عشرة

وقام والدها بمقاضاة تاسي في المحكمة الرومانية . وقد كان على ارتيميسيا ان تتحمل جور القضاء الاعمى لما تقرر ان يكون الفحص الطبي لاثبات عدم عذريتها هو الدليل القاطع لذنب تاسي . وهكذا

حكم على تاسي بالسجن وهاجرت هي الى فلورنسا حيث باتت تطرد عنها العفاريت الشريرة بشعائر فنية هوجاء :

وعادت ارتيميسيا الى رسم النساء لكنها هذه المرة اعطتهن سلطة انزال العقاب بالرجل . فلوحة (جائيل وسيسارا) تجعل من يشاهدها يتسمر في مكانه وقد جحظت عيناه من فرط المفاجاة . اما لوحة (جوديث تقطع عنق هولوفيرنس) فهي من الواقعية الى الحد الذي تثير معه نوازع الشر الكامنة . ويجدر بالذكر ان بطلات لوحات ارتيميسيا غالبا مايشبهنها في هدوئها ورباطة جأشها □

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

فنون تشكيلية

التعبيـــــرية

■ ظهرت كلمة (التعبيرية) في الفن ـ لاول مرة . من خلال التعريف باعمال فنان مغمور اسمه (جوليان اوغست ايرفا) اقام معرضه في باريس عام ١٩٠١ . ولكنها لم تطلق كمصطلح على اتجاه فني في الرسم الا عام ١٩١١ . اي بعد عشرة اعوام من ذلك التاريخ . عندما ظهرت في دليل معرض فني اخر (اقيم في باريس ايضا) لاضفاء صفة خاصة على اعمال بعض الفنانين الشباب في ذلك الوقت والذين كان من بينهم (بيكاسو) و (دوفيه) . ولكن كلمة (التعبيرية) تاكدت كحضور اصطلاحي عام ١٩١٣ على يد الالمان على الرغم من المعارضة الادبية التي لقيتها هناك .

□ تميزت التعبيرية . كتيار فني . بانشدادها نحو المضمون . الذي يعبر عن نزوع النفس . خباياها ورغباتها والامها وتطلعاتها . الامر الذي جعلها من اكثر التيارات خضوعا لمختبرات الدراسات السيكولوجية . ولقد كانت الدلالات النفسية للالوان ترجع الى التعبيرية . من مثل ان اللون الاصفر يرمز الى السعادة . واللون الاحمر يرمز الى الغضب ... وغير ذلك .. ويرى الباحثون ان « فان كوخ » هو الاب الروحي لهذه الحركة التي تعتبر من ابرز الحركات الفنية في القرن العشرين ومن اكثرها تاثيرا . وخصوصا على الفنانين الشباب . وعبر اجيال متعاقبة . في مختلف بلدان العالم □

بعض الفنانين الشباب ايضا

فنان في الضوء

برهان صابر

برهان صـــــابر

■ يعدها : هادي ياسين

هكذا اصه الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق . باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس . فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط . عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة ثابت ، انقرة علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي . سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات ١٠٠ فلس

التسجيل العقاري : أطلاق القرض للعسكريين سيحد من ازمة السكن

■ بغداد / صلاح العبد :

وصف مصدر في مديرية التسجيل العقاري قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٧١ والخاص باطلاق صرف قرض المصرف العقاري للعسكريين المتطوعين بانه سيساعد في رفع المستوى المعاشي لمنتسبي القوات المسلحة .

وقال في تصريح ادلى به ل(الجمهورية) ان القرار سيحد من ازمة السكن التي يعاني منها المواطنون في بغداد والمحافظات .

مصدر اخر في المصرف العقاري توقع ان تصدر التعليمات الخاصة باطلاق القرض العقاري خلال الايام القليلة المقبلة .

وقال ان المصرف سيباشر اعماله في تنفيذ القرار وترويج معاملات المواطنين المشمولين حال صدور التعليمات الخاصة بالقرار .

مندوب (الجمهورية) توقع ان يكون للقرار تاثيره الايجابي في مجال حركة السوق وزيادة الطلب على المواد الانشائية والايدي العاملة والمعدات ذات العلاقة من قبل المواطنين المشمولين به .

وسبق لمجلس قيادة الثورة ان اصدر قرارا قبل هذا يقضي برفع قرض المصرف العقاري للضباط وضباط الصف من العسكريين المتطوعين الى (١٥) الف دينار بالنسبة للضباط و٨ الاف دينار لضباط الصف .

وقال المحرر الاقتصادي في (الجمهورية) ان عمليات الاعمار النشيطة في العراق تشمل ايضا اعادة تشغيل قطاع البناء والمواد الانشائية . كما ان الحركة الاقتصادية بدأت بالفعل تاخذ مسارها الاكثر حيوية نحو اعادة بناء مرافق الاقتصاد الوطني .

وقال المحرر الاقتصادي ايضا ان نمو النشاط الاقتصادي الانتاجي او في بناء الهياكل الارتكازية والاستثمارات الاقتصادية والاجتماعية يترك بصماته الواضحة على قطاعات الاقتصاد الوطني العام والخاص والمختلط والتعاوني .

كانت شركة الرشيد للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير قد اعلنت امس ، في خبر نشرته (الجمهورية) عن مباشرة معاملها بانتاج قطع الجدران الجاهزة والسقوف الثانوية والبلوك المجوف والمستك القيري بعد توقف استمر منذ بدء العدوان الثلاثيني على العراق .

وقال مصدر في الشركة ان هذه المعامل على استعداد لتلبية احتياجات المواطنين من الابنية الجاهزة وحسب المواصفات □ .

المصرف العقاري سيباشر قريبا في ترويج معاملات المواطنين

ليس في مستطاع أي كان تجاوز الرقم الفلسطيني

[illegible]

عرفات : لسنا مرتزقة نساهم في ذبح امتنا العربية

عرفات

■ باريس/ انصات الجمهورية : عبر الرئيس ياسر عرفات عن فخره بموقف منظمة التحرير الفلسطينية المساند للعراق في حرب الخليج واعتزازه بالموقف الفلسطيني الرافض لتدمير العراق والمساهمة في ذبح الامة العربية . ونفى الرئيس الفلسطيني في حديث مع اذاعة مونت كارلو بث على حلقات ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية تعيش في عزلة الان . وقال السيد عرفات (اذا كان المقصود بالعزلة لان بعض المسؤولين غير راضين لانني لم اوافقهم على ضرب العراق فمرحبا بهذه العزلة . هذه العزلة فخر لي) . واشار الرئيس عرفات : انا اريد ان اقولها باعتزاز نعم اذا كانت هذه هي عزلة فنحن نرحب بهذه العزلة فنحن لسنا مرتزقة نساهم في ذبح امتنا العربية . واكد انه لم يكن في يوم من الايام اجماع جماهيري وشعبي عربي وافريقي ودول عدم الانحياز واسلامي على الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير مثلما هو الان . وشدد على ان موقف المنظمة الصلب هذا بعث الاعتزاز في النفوس على الرغم من صعوبة الموقف . ونبه الرئيس عرفات الى انه لم يعد في مستطاع اي كان تجاوز الرقم الفلسطيني موضحاً ان التخطيط الاسرائيلي الهادف الى تضييع حقوق الشعب الفلسطيني وصل الان الى الطريق المسدود حيث ان شامير يقر الان ان المشكلة هي (المشكلة الفلسطينية) ومايشغلهم اليوم هو مسالة (التمثيل الفلسطيني) . واكد انه بدون السلام الفلسطيني لا سلام في المنطقة السلام الذي يعتمد على احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ونحن لانغالي نحن فاس عمليون ومنضبطون للشرعية الدولية . واشار الرئيس عرفات الى ان الصهيونية تاريخيا تريد الغاء الشعب الفلسطيني ولكن الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ جاء رداً على ما اكده الصهاينة في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ من انهم (شعب بلا وطن لوطن بلا شعب) . وشدد على ان الشعب الفلسطيني موجود وها هو يعلن دولته المستقلة وقال ان توقيت اعلان الدولة كان صحيحا .

وحول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة اكد الرئيس عرفات انها نقلت الثورة الفلسطينية من حال الى اخر بحيث اصبحت الثورة ليست ثورة النخبة ولا ثورة الفدائيين فقط وانما ثورة الجماهير من خلال ديمومة الانتفاضة .

واوضح الرئيس عرفات ان هدف الانتفاضة اصبح هو الدولة وهو نفس الهدف سواء كانت هناك الان مبادرات سياسية او مناورات سياسية هدفها تغطية الموقف الامريكي او هدفها تغطية بعض المواقف العربية . وذكر الرئيس الفلسطيني مستمعي مونت كارلو ان (١٢٧) دولة اعترفت حتى الان بقيام الدولة الفلسطينية . ونبه الرئيس عرفات الى ان هناك مؤامرة تسوية جارية حاليا لتغييب القدس . واعترف الرئيس الفلسطيني بوجود ضغط امريكي مستمر على المجموعة الاوربية للحد من تعاطفها مع القضية الفلسطينية لكنه اوضح ان ذلك الضغط لم يستطع ان يقلل او يؤثر في التزام المجموعة الاوربية سواء كانت بمجموعها اوبافرادها باتجاه منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية . ونوه الى ان اخر بيان صادر عن المجموعة هو الالتزام بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . وانتقد الرئيس الفلسطيني الانظمة العربية التي تبذخ على الة العدوان الامريكية ضد العراق بينما تبخل على اطفال فلسطينيين فقال (انا اسف ان الكرم العربي لشوارتسكوف وجنود شوارتسكوف والبخل العربي للشهيد واخت الشهيد وزوجة الشهيد) . وقال الرئيس عرفات ان في الانتفاضة حوالي (٢٠٠٠) شهيد و (٩٨) الف معتقل هذا غير الذين يعتقلون لمدة (١٥) يوما او شهر منهم غير محسوبين و (٩٢) الف جريح بما فيهم (٦٥٠٠) معاق وفي الانتفاضة (٧) الاف حالة اجهاض بسبب استخدام اسرائيل الغازات الكيمياوية ضد المواطنين الفلسطينيين . وتحدث الرئيس الفلسطيني عن الاموال التي انفقها شيوخ النفط في العدوان على العراق فاشار الى الندوة التي عقدتها جريدة التاريخ والتي ذكر فيها ان العرب خسروا (٤٣٨) مليار دولار في حرب الخليج وقال ان ذلك غير (سوق المناخ الموجود في الكويت وسوق المناخ الموجود في الامارات .. لااريد ان اقول شوارتسكوف كم ياخذ .. طيب ليعتبرونا كتيبة من كتائب شوارتسكوف !) وقال الرئيس الفلسطيني (اني اقول لهم حرام .. هل هذا شرع الله ان تجوع غزة وان تعاني الضفة الغربية المطلوب ماذا ؟ المطلوب ان نركع .. ان نوافق على بيع القدس ..؟ . لا .. لايوجد عندنا يهوذا الاسخريوطي ليبيع دم المسيح .. سنجوع وسنستمر الانتفاضة بجوعنا وبجروحنا وبشهدائنا وبعذابنا وبالامنا .

واكد الرئيس عرفات (انا اقول لكم انا لن ابيع القدس والذي يريد من العرب ان يبيع فليبيع فالتاريخ لن يرحم .. التاريخ لن يرحم) . وتطرق الرئيس الفلسطيني الى بعض اوجه العلاقات العربية مشيرا الى انه تم حل الخلاف الفلسطيني اللبناني وقال (هناك الان موقف لبناني موحد من اقصى اليمين لاقصى اليسار بكل فئات الشعب اللبناني مع الشعب الفلسطيني) . وحول موضوع الخلاف السوري الفلسطيني قال (ان المسؤولين السوريين يعتقدون اننا ننافسهم في لبنان والحقيقة اننا لاننافسهم في الوجود في لبنان ولايحزنون هاهم موجودون في لبنان وانا بره) . وبالنسبة لعلاقاته مع رؤساء مصر قال الرئيس الفلسطيني ان عبدالناصر كان (علما مصريا وعربيا) واما السادات (فلخذنا عليه ماخذا واحدا هو كامب ديفيد) واما الرئيس مبارك (فاتمنى له ان يكون من الذين يستطيعون ان يلعبوا دوراً تاريخيا بالنسبة للقدس رغم انه لايوجد اطلاقا من يقول انه استطاع ان يفعل شيئا للقدس) . وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال (اول شيء وكما هو معروف فان المجلس الوطني الفلسطيني حدد العلاقة الفلسطينية الاردنية بعلاقة متميزة سواء على مستوى الشعب الاردني والشعب الفلسطيني او علاقة بين القيادة الفلسطينية والقيادة الاردنية وعلى راسها جلالة الملك حسين وكما هو معروف ان المجلس الوطني اتخذ قراره منذ عام ١٩٨٤ عمليا منذ ١٩٨٣ في الجزائر ثم اكد على ذلك في عمان ثم في الجزائر . وشدد على ان الهدف هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واقامة علاقة كونفدرالية اردنية فلسطينية بالاختيار الطوعي والحر بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني بالاضافة الى هذا فان هناك علاقات ووشائج فلسطينية اردنية تاريخية تمتد عبر اجيال طويلة سواء اكانت ايام الكنعانيين وانتهاء بالحكم التركي وبما في ذلك الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني □

طه ياسين رمضان يوجه رسالة الى (الجمهورية)

احالة مخالفين في جمعية ٧ نيسان الى الداخلية

■ بغداد/الجمهورية : اظهر تحقيق امر به السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية في شكوى مواطن كانت (الجمهورية) قد نشرتها ان جمعية ٧ نيسان الاستهلاكية لم تجر اية قرعة على مادة المكواة البخارية لغاية نشر الشكوى . وقد وجه نائب رئيس الجمهورية يوم امس رسالة الى جريدة (الجمهورية) حول الشكوى ورد فيها ان الجمعية استلمت بتاريخ (١١) اب الجاري (٣٠) مكواة واجرت القرعة عليها يومي ١٣ و١٤ اب الجاري ووزعت بالكامل على الاعضاء الفائزين وبشكل اصولي وان القرعة جرت تحت اشراف ممثل عن مجلس شعب المنطقة وممثل عن الهيئة العامة للجمعية . وحول ما ورد في الشكوى بصدد مبردات الهواء جاء في الرسالة ان الجمعية استلمت ٧٥ مبردة هواء وليس (٨٠) كما ورد في الشكوى حيث وزعت (٣٥) مبردة منها على الاعضاء الذين مضت على تسجيلهم عليها ستتان وفقا لما كانت تنص عليه تعليمات الاتحاد التعاوني الاستهلاكي وفقا لاسبقية التسجيل ووزعت (٣٥) مبردة اخرى عن طريق القرعة التي جرت في ٣١ تموز الماضي على الاعضاء الفائزين بشكل اصولي وتحت اشراف المعنيين . وابلغ السيد طه ياسين رمضان جريدة (الجمهورية) ان خمس مبردات فقط سلمت بامر من رئيس مجلس ادارة الجمعية مباشرة الى العاملين في الجمعية بدون اجراء القرعة عليها وقد تمت معاقبة رئيس مجلس ادارة الجمعية بعقوبة الانذار لتجاوزه التعليمات الخاصة بتوزيع السلع المعمرة . وحول ما ورد في الشكوى بشان الاطارات ثبت للجنة التحقيق عدم استلام الجمعية لاية كمية من الاطارات خلال العام الحالي ولم تتمكن اللجنة من معرفة القائم بتاشير دفتر المواطن . واحالت اللجنة موضوع التحقيق الى الجهات الفنية في وزارة الداخلية لتحديد الفاعل واتخاذ ما يلزم لمحاسبته □

السماح للعسكريين الراسبين باداء امتحانات الدور الثاني

■ بغداد /بهاء الدين الخاقاني : سمحت وزارة التربية للطلبة الراسبين من المساقين للخدمة العسكرية باداء الامتحانات في الدور الثاني للسنة الدراسية الحالية ١٩٩١/٩٠ في الصفوف المنتهية لمعاهد المعلمين المركزية والفنون الجميلة واعداد المعلمين . مصدر في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان القرار سيعطي فرصة مواصلة الدراسة لهؤلاء الطلبة حيث سيتمكنون من اداء الامتحانات ابتداء من العاشر من ايلول المقبل □

نائب رئيس الجمهورية استقبل السفير الفيتنامي

■ بغداد / واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد بلوكواك فام سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

الطب العدلي تتعرف على هويات شهداء العامرية

■ بغداد / لهيب عبدالخالق : اعد معهد الطب العدلي في بغداد دراسة عن شهداء ملجأ العامرية الذين صعب التعرف على هوياتهم والذين اصيبوا نتيجة القصف المعادي الذي شنته امريكا وحلفاؤها على العراق .

الدكتور فائق امين بكر مدير المعهد قال ل (الجمهورية) انه امكن التعرف على (١٨٠) جثة على الرغم من تفحمها واستطاع الفريق الطبي ان يتعرف على الباقي بصعوبة ومن خلال اثار الملبوسات والحلي .

واضاف ان المعهد الذي يضم خمسة اطباء فقط وبامكانيات محدودة يحاول اعداد دراسات تخدم القضاء والقانون والمواطن □

المباشرة بتشكيل اجهزة سوق بغداد للاوراق المالية

■ بغداد / مجيد اللامي :

باشرت وزارة المالية باتخاذ الخطوات الفعلية لاظهار سوق بغداد للاوراق المالية الى حيز الوجود .

وعلمت (الجمهورية) ان وزارة المالية هي الان بصدد تشكيل لجنة تتولى ادارة السوق تضم ذوي الخبرة والاختصاص وكذلك تشكيل مجلس ادارة للسوق برئاسة وكيل وزارة المالية وعضوية ممثلين عن وزارة التجارة والبنك المركزي العراقي والمصارف المجازة في العراق واتحادي الصناعات العراقي والغرف التجارية العراقية ، فضلا عن مدير عام السوق وممثلين عن الوسطاء والمختصين بالشؤون المالية او الاقتصادية او المحاسبية والشركات المقبول تداول اسهمها في السوق .

مصدر في وزارة المالية قال لـ(الجمهورية) ان المجلس سيتولى رسم السياسة العامة للسوق ووضع القواعد التنظيمية الخاصة بالتعامل بالاوراق المالية والبت في طلبات قبول تبادل اسهم الشركات المساهمة وتسجيل الوسطاء في السوق كذلك تقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شانها تنمية وتطوير السوق وحماية اموال المستثمرين الى الجهات المختصة وايقاف نشاط السوق عند الضرورة . ووضع نظام خدمة خاص للسوق ينظم امورا خاصة وانضباط العاملين فيه فضلا عن تدقيق وتفتيش سجلات الوسطاء ودفاترهم ومعاملاتهم .

وتابع المصدر ان السيد وزير المالية سيصدر قرارا يتضمن تاريخ المباشرة بالتعامل بالاوراق المالية في المكان المخصص في مبنى السوق لتنفيذ عمليات بيع وشراء الاوراق المالية المدرجة على لوحاتها □



احدى بنايات مصرف الرافدين

العماد عون يستعد لمغادرة لبنان









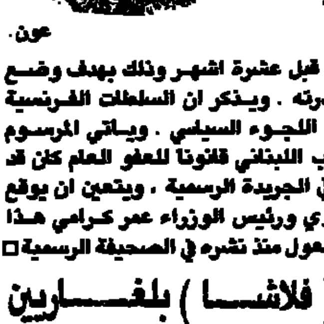
عون

■ بيروت/ا ف ب : يستعد العماد ميشال عون لمغادرة لبنان خلال الساعات الثماني والاربعين التي تلي تبني مجلس الوزراء اللبناني مرسوما بالعفو يكون مرفقا باجراء ابعاد لعون .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان مغادرة عون يمكن ان تتم نظريا ابتداء من ليل الثلاثاء/الاربعاء .

وعلم من مصدر لبناني ان بعثة فرنسية موجودة في سفارة فرنسا في بيروت حيث لجا العماد عون قبل عشرة اشهر وذلك بهدف وضع اللمسات الاخيرة على كيفية مغادرته . ويذكر ان السلطات الفرنسية كانت قد منحت العماد عون حق اللجوء السياسي . وياتي المرسوم الحكومي اثر تبني مجلس النواب اللبناني قانونا للعفو العام كان قد ظهر امس في المطبعة قبل نشره في الجريدة الرسمية . ويتعين ان يوقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء عمر كرامي هذا القانون حيث سيصبح ساري المفعول منذ نشره في الصحيفة الرسمية□

اتفاق متوقع لنقل (فلاشا) بلغاريين



شامير

■ صوفيا / ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وصل امس الى صوفيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى بلغاريا .

وستتركز محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس البلغاري جيليو جيليف ورئيس الحكومة بوبوف على تعزيز العلاقات الاقتصادية واستمرار « التطور الايجابي » ـ على قول شامير ـ للعلاقات السياسية بين البلدين ، وعملية السلام في الشرق الاوسط ، واحداث الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية . واوضح شامير انه ياتي و « معه افكار مهمة » للتعاون الاقتصادي بين البلدين . ومن جهة اخرى من المقرر ان يوقع رئيس الحكومة الاسرائيلية اتفاقا في شان نقل المهاجرين اليهود السوفيت عبر بلغاريا . كذلك سيلتقي شامير ممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية والجالية اليهودية الصغيرة التي لاتزيد على ستة الاف شخص . وترافق شامير زوجته شولاميت البلغارية الاصل □

اين نعلن حبنا ؟

■ بوردو / ا ف ب : قرر احد سكان بوردو (جنوب غربي فرنسا) اعلان حبه لامراة شابة فاستاجر لوحة اعلانية امام منزلها يبلغ طولها اربعة امتار وعرضها ثلاثة كتب عليها « احبك يا ان ماري .. جان كلود » .

وقام بتصميم هذا الاعلان العجيب الذي لم تطبع منه سوى نسخة واحدة والموجه الى شخص واحد فقط مكتب « افونير » (المستقبل) لتصميم الاعلانات بناء على طلب جان كلود البالغ الثلاثين من العمر والذي يمارس مهنة حرة □

لاول مرة في العراق اسلوب لتحديد تاكل حديد الخرسانة

■ بغداد ـ الموصل/صلاح العبد ومكتب الجمهورية :

باشرت شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعمالها في تنفيذ مشروع تطوير طريق كورنيش الموصل في محافظة نينوى .

المهندس بهزاد رمضان رئيس الشركة ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة اياد طلب سعدالله ان الشركة انجزت اعمال المرحلة الاولى الخاصة بشق وتبليط الطريق المذكور بالاعتماد على امكاناتها الذاتية وبالتعاون مع مديرية طرق وجسور محافظة نينوى ومن المؤمل انجاز اعمال تطوير الساحل الايسر من الكورنيش خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وقال ان الشركة باشرت كذلك اعمالها في تنفيذ عدد اخر من مشاريع الخطة الاستثمارية التي كلفت بها سابقا وتوقفت عن تنفيذها نتيجة العدوان .

المركز القومي للمختبرات الانشائية استانف من جانبه اعماله في اجراء الفحوصات المختبرية وتحديد نسبة الاضرار ومواقعها وسبل معالجتها للمنشات والمشاريع التي تعرضت للدمار جراء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

المهندس موفق جاسم الحربي مدير عام المركز ابلغ مندوب « الجمهورية » ان عدد المشاريع التي احيلت الى المركز منذ مباشرته بالعمل بعد توقف العدوان ولحد الان بلغت (٤٠) مشروعا في بغداد والمحافظات .

وقال ان المركز تمكن ولاول مرة في العراق من ادخال اسلوب فحوصات تاكل حديد التسليح الذي لم يكن قد استخدمه سابقا في فحوصاته مشيرا الى ان هذا الاسلوب سيسهم في تحديد حالات تاكل حديد الخرسانة وسبل معالجتها وفي داخل مواقع العمل.

اعمال خرسانية (صورة من الارشيف)

بحث سبل التعاون العلمي والثقافي مع تايلند

■ بغداد/ نورا اسماعيل :

التقى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس السيد شيراساك مود هيتابورن سفير تايلند في بغداد .

وقدم السيد الوزير عرضا للاضرار التي لحقت بالمؤسسات العلمية والتعليمية جراء العدوان الثلاثيني والحصار الاقتصادي . وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون العلمي والثقافي بين البلدين

لجنة وطنية لدعم الطفولة في العراق

■ بغداد/لهيب عبدالخالق : شكلت مجموعة من الاطباء والرياضيين وممثلي الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الاول من اب الجاري لجنة وطنية لدعم الطفولة في العراق بهدف اجراء دراسات طبية ومسح دقيق للاصابات النفسية والصحية التي اصابت الاطفال نتيجة الحرب . الدكتور علي خضير عضو اللجنة المؤسس ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان اللجنة قامت بفحص مجاني لاطفال محافظة ديالى وبقية القصبات المحيطة واقامت مهرجانا خصص ريعه لدعم الطفولة في هذا الظرف الذي يمر به العراق . وقال ان هناك اطارا تنظيميا جرى وضعه لتاسيس جمعية وطنية لدعم الطفولة تسعى اللجنة لاستحصال الموافقات الاكيدة على انشائها وسيكون مداها ابعد من مجرد تاثير مؤقت للعدوان بل يتعداه الى مستقبل الطفولة في العراق . واكد ان اللجنة ستعمل بمساعدة كل الدراسات التي تقيمها اليونسيف وجامعة ماربورسيستفادمن كل المقترحات الوطنية لدعم الطفولة في العراق □

سعدون حمادي استقبل السفير الفيتنامي

■ بغداد / واع : استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء امس السيد بلوكواك فام سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق □

طارق عزيز يستقبل سفير الجزائر الجديد

■ بغداد/ واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد الهاشمي قدوري سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد □

وجبة جديدة من الاطفال تغادر الى عمان للعلاج

■ بغداد/ واع : يغادر بغداد الى عمان يوم السبت المقبل ستة اطفال من الذين جرحوا بسبب القصف الوحشي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على الاحياء السكنية في العراق لغرض العلاج في المستشفيات الاردنية □

تمديد فترة توزيع قسائم الزيوت

■ بغداد/ الجمهورية :

مددت شركة توزيع المنتجات النفطية فترة توزيع قسائم الزيوت لسبعة ايام اخرى ابتداء من اليوم الاربعاء .

مصدر في وزارة النفط دعا اصحاب المركبات الى مراجعة مراكز التوزيع لتسلم القسائم الخاصة بالزيوت خلال المدة المعلن عنها □

تجهيز اصحاب حقول الدواجن بالذرة الصفراء

■ بغداد/راوية هاشم :

قررت وزارة الزراعة والري تجهيز اصحاب حقول فروج اللحم ممن تتوفر لديهم كميات من الصويا والبروتين بالذرة الصفراء لتربية وجبة واحدة من مشروع الزراعة والري في المحافظات حاليا عدا فرعي القادسية وديالى .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان الوزارة اوعزت بتدقيق طلبات المواطنين والتاكد من عدم حصولهم على وجبة سابقة من الذرة قبل احالة الطلبات الى الوزارة □

مواد طبية وقرطاسية ارسلها شباب العالم للعراق كسرا للحصار

■ بغداد/ بهاء الدين الخاقاني : وصلت الى العراق شحنة من المواد الطبية والقرطاسية والكهربائية والتعليمية ومواد طلاء ارسلتها منظمات طلابية وشبابية عربية وعالمية . مصدر مسؤول في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ابلغ مندوب (الجمهورية) ان هذه المواد ارسلت هدية من قبل نادي خريجي الجامعات والمعاهد الاردنية والمنظمات الطلابية في الاردن واليمن والسودان وارتيريا وتونس والجزائر وسورية ولبنان ومن طلبة جامعات اليابان والمؤسسات الشبابية الالمانية حيث تضمنت تجهيزات طبية من بينها الحقن و(٦٨٧) رحلة مدرسية ومعدات كهربائية ومواد طلاء . مساهمة من هذه المنظمات في اعادة اعمار المدارس والمؤسسات التربوية وتجهيز المستشفيات المتضررة بسبب العدوان على العراق وشعبه . واكد ان هذه الهدايا هي تعبير عملي عن موقف منظمات الطلبة والشباب في العالم

ثلاثة فصائل افغانية تقاطع محادثات طهران

■ كابول/انصات الجمهورية : قرر ثلاثة من قادة المعارضة الافغانية مقاطعة المحادثات التي ستجري هذا الاسبوع في طهران لانهاء الحرب في افغانستان . وذكرت اذاعة صوت امريكا امس ان من بين الذين قرروا مقاطعة المحادثات قلب الدين حكمت يار . وبطالب القادة الثلاثة بان تقتصر المحادثات على الفصائل التي حاربت الحكومة الافغانية فعلا . واتهموا الفصائل التي تدعمها ايران بعدم الاشتراك في اي قتال يذكر ولكنها تريد الحصة الاكبر من السلطة □

تظاهرات في مدغشقر احتجاجا على تشكيل الحكومة

■ انتناناريفو/ا ف ب/ اغلق مطار انتناناريفو الدولي ومصارفها صباح امس اثر الدعوة الى (الاضراب العام) التي وجهتها (لجنة القوى الحية) يوم الاثنين . وقد راح منذ الصباح الالاف من المتظاهرين يتجمعون في اماكن مختلفة من العاصمة قبل ان يتوجهوا نحو ساحة الثالث عشر من ايار . ونظمت المعارضة هذه التظاهرة احتجاجا على اعلان تشكيل حكومة رئيس الوزراء غي رازانامامسي امس الاول التي رفضت (القوى الحية) الاشتراك فيها . ومن جهة اخرى اقر رئيس الوزراء موعد حظر التجول في انتناناريفو . ويذكر ان حظر التجول معمول به الان من الساعة الرابعة والعشرين بالتوقيت المحلي حتى الرابعة صباحا . وكان يبدا سابقا عند الساعة الحادية والعشرين بالتوقيت المحلي . والغيت الرقابة . وقدمت نشرة الاخبار المسائية للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي (انتين ٢) مساء امس الاول مباشرة من دون الخضوع للرقابة . وتبث الاذاعة الرسمية من جديد من مبانيها على مشارف بحيرة انوسي في حين انها كانت تبث من القصر الرئاسي □

الفلبين بين التضحية بسيادتها وقبول الدولار

رفض مجلس الشيوخ على توقيع معاهدة القواعد الامريكية

■ مانيلا / متابعة وتحليل الجمهورية : كشرت الولايات المتحدة عن انيابها تجاه الفلبين بعدما اظهر مجلس الشيوخ معارضته لتوقيع اتفاقية جديدة بشان استخدام القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين .

فلم تكتف واشنطن بالتلويح بالعقوبات الاقتصادية اذا رفضت مانيلا المصادقة على الاتفاقية (وقعت امس) سواء بوقف المساعدات او منع استيراد السكر الفليبيني والمنسوجات . بل عمدت الى طريق ملتو لارغام مجلس شيوخ الفلبين الذي يضم (٢٣) عضوا فقط على الموافقة على الاتفاقية .

في الاعراف الدستورية تناقش المعاهدات والاتفاقات من قبل البرلمان قبل احالتها الى رئيس الدولة للمصادقة عليها . واذا كان للرئيس راي فيها فيمكن ان يبديه بشتى الطرق خلال المناقشة البرلمانية حتى تاتي المعاهدة مستكملة كافة الجوانب المطلوبة .

في الفلبين ، تجري الطريقة عكس ذلك . فقد وقعت الاتفاقية قبل احالتها الى مجلس الشيوخ الذي لديه الكلمة النهائية . وهذا يعني ممارسة نوع من الضغط عليه بل واحداث شقاق بينه وبين الرئيسة كورازون اكينو . في وقت اصبحت فيه انتخابات الرئاسة على الابواب حيث يتوقع ان تجري بعد قرابة ستة اشهر .

مفعول الاتفاقية القديمة ينتهي في ١٦ ايلول المقبل والمفاوضات بشان تجديدها بدات منذ ايار ١٩٩٠ وتعثرت بين وقت واخر بسبب معارضة الراي العام الفليبيني عموما للوجود العسكري الامريكي .

ومع ان الاتفاقية الجديدة ستشمل بالدرجة الاولى قاعدة سوبيك باي البحرية التي تستخدمها واشنطن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في دعم نفوذها في منطقة جنوب شرقي اسيا وقد لعبت هذه القاعدة دورا كبيرا في الحرب الكورية ٩٥٠ ـ ١٩٥٣ . فان قاعدة كلارك الجوية الضخمة دمرها زلزال بيناتوبو قبل شهرين وهكذا تخلت واشنطن عنها مع اربع قواعد صغيرة .

ومما اثار استغراب المراقبين ان اليابان ، حليفة امريكا ، تبذل قصارى جهدها ايضا لاقناع الفلبين بقبول بقاء القواعد الامريكية بها وقد حذر سفيرها في مانيلا من ان رفض الاتفاقية من قبل مجلس الشيوخ سيترك اثره السلبي على الاستثمارات اليابانية في الفلبين التي تبلغ عشرات الملايين من الدولارات !

وقال السفير توشيو غوتو ، ان الاتفاقية ستكون لفائدة الفلبين . وهكذا ، على المعارضين ان يتخلوا عن روحهم الوطنية ويقبلوا بما يمليه عليهم البيت الابيض طبقا للاتفاقية الجديدة ستحصل الفلبين على ٢٠٣ ملايين دولار سنويا عن ايجار سوبيك باي لمدة عشر سنوات . الا ان الحكومة تقول انها ستحصل على مساعدات وتسهيلات اخرى من امريكا بحيث تصل قيمة الاتفاق اكثر من ثمانمائة مليون دولار سنويا .

ازاء المغريات المالية التي تعرضها امريكا وحليفتها اليابان ، تقف الفلبين المدينة باكثر من ثلاثين مليارا واوضاعها الاقتصادية سيئة ، حائرة بين التضحية بسيادتها وقبول الدولار مرغمة □

طائرات امريكية في قاعدة سوبيك بالفلبين